

"نعيش في الكنيسة"

منهج عن حياة الكنيسة والأسرار المقدسة
لتلاميذ بين الثانية عشرة والرابعة عشرة

الجزء الأول (جديد)

الفهرس

صفحة

٣	مقدمة
٤	١. من هو الآخر؟
٨	٢. كيف نصلي؟
١٢	٣. ما هي الكنيسة؟
١٧	٤. الكنيسة ممثلة بالروح القدس
٢٣	٥. ما هو دورنا في الكنيسة؟
٢٩	٦. جوهرة نفيسة في الكنيسة
٣٩	٧. الله مقيم فيما بيننا
٤٥	٨. عماد الرب
٤٩	٩. سر المسيح الفصحى وأسرار الكنيسة المقدسة

- ٥٤ ١٠. بالمعمودية نولد مرة ثانية
- ٦٢ ١١. اعتمدنا بالمسيح فاستنرنا به
- ٦٨ ١٢. بسر التثبيت امتلأنا بالروح القدس
- ٧٦ ١٣. أول جميع الأيام، أول جميع الأعياد

مقدمة

منهج عن حياة الكنيسة والأسرار المقدسة لتلاميذ بين الثانية عشرة والرابعة عشرة.

يتضمّن المنهج ٢٣ درسًا.

- كل درس معه ورقة للطالب (انظر دفتر التلميذ).
- وغالبًا ما مع كلّ درس كذلك صفحة بها نصوص تحتاج إلى بعض التعمّق (انظر دفتر التلميذ).
- في الواقع، جميع الدروس تقريبًا تتبع منهجية مبنية على نصوص من الكتاب المقدس أو من مصادر أخرى.

الجزء الأكبر من هذه الدروس الـ ٢٣ يتطلّب اثنين من لقاءات التعليم المسيحي لكي نستطيع أن نتعمّق فيها .
لذلك فإنّ هذا المنهج يمكن توزيعه على عامين دراسيين.

لذلك فإنّ المنهج يظهر في جزأين:

أولاً : الدّروس من ١ إلى ١٣

ثانياً : الدّروس من ١٤ إلى ٢٣

في الجزء الثاني نكرّر هذه الدّروس:

١ - من هو الآخر؟

لبدء العام الجديد ليتعرّف الواحد على الآخر.

٧ - الله مقيم فيما بيننا

للاحتفال بعيد الميلاد.

٩ - سر المسيح الفصحي وأسرار الكنيسة المقدسة

لمواصلة دراستنا لأسرار الكنيسة

من المفيد أن نفكر مسبقًا في تحديد لقاءٍ للاحتفال بأسبوع الآلام وعيد الفصح.

١ - من هو الآخر؟

- للخادم أو الخادمة -

١. هدف اللقاء

إنه اللقاء الأول في سنة التعليم المسيحي. نساعد التلاميذ على التجمع والتعارف في جو من الإيمان.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

انظر دفتر التلميذ ص. ٣ و ص. ٦ في هذا الكتاب

٣. وسائل تربوية

للنشاط الجماعي نحتاج إلى ورقة كبيرة
وصورة يسوع سنلصقها في حينه في وسط الورقة.

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

نكتب على السبورة هذا السؤال: "من هو الآخر؟" ونترك التلاميذ يعلقون.

٢. إعلان البشري

◀ كلمة الله

- انظر دفتر التلميذ ص. ٣
- نقرأ النصوص بانتباه ونساعد التلاميذ على فهمها كلمة كلمة.
- نذكر النص في سياق الكتاب المقدس مع تقديم شرح وجيز عن الأسفار المقتبسة منها
- النصوص. هنا: سفر التكوين، وإنجيل متى وإنجيل لوقا.
- فترة عمل شخصي:
- كل تلميذ يضع خطأ تحت العبارة التي تشكّل - في رأيه - إجابة على السؤال المكتوب على السبورة.
- المشاركة

◀ في العمق

- بعد مشاركة التلاميذ نحدّد الإجابة على سؤال البداية، حول الأفكار التي نجد نصوصها أيضا في الورقة الثانية التي سنقدّمها للتلاميذ. نشرح كلّ فكرة على ضوء النص الكتابي الذي قرأناه.
١. الآخر مثلي (أنظر لو ٦ / ٣١).
 ٢. إنه رائع مثلي، لأن الله خلقنا على صورته (أنظر تك ١ / ٢٦-٢٧).
 ٣. إنه كاليسوع: عندما أنظر إلى وجهه يمكنني أن أرى وجه يسوع (أنظر متى ٢٥ / ٣٤-٤٠).
 ٤. لأرى الآخر "جيّدا" يجب أولا أن أظهر نظري (أنظر لو ٦ / ٤١-٤٢).

يحتمل أن التلاميذ عندهم أفكار أخرى، يستحسن وضعها في الاعتبار.

٣. الأنشطة

- كل طالب يحاور الذي إلى جانبه وكل واحد يحاول اكتشاف "صفة" في الآخر.
- كل واحد يكتب اسم الآخر على الورقة الكبيرة التي تم إعدادها مسبقا، ويذكر الصفة التي اكتشفها في زميله.
- وأخيرا نضع في وسط الورقة * صورة يسوع ونكتب: "معا حول يسوع" ونقول: "بدأنا سنة التعليم المسيحي. سنسير مع يسوع الذي سيكشف لنا جيّدا من هو ومن نحن ومن هي الكنيسة. إنه في وسطنا ويحبّنا ويساعدنا لنحبّ بعضنا بعضا لننمو معا".
- انظر بطاقة التلميذ

٤. الصلاة

- كل واحد يشكر الرب من أجل زميله (أو زميلته) في التعليم المسيحي.
- القصد الأسبوعي

◀ نصوص اللقاء ١

سفر التكوين ٢٦/١-٢٧

٢٦ وقال الله: "لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثَالِنَا وَلِنَسَلْطَ عَلَى أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ".
٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُم.

لوقا ٣١/٦

"وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمُ النَّاسُ فَكَذَلِكَ عَامِلُوهُمْ."

متى ٤٠-٣٤/٢٥

٣٤ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: "تَعَالَوْا، يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، فَرِثُوا الْمُلُوكَ الْمُعَدَّةَ لَكُمْ مِنْذُ
إِنْشَاءِ الْعَالَمِ :
٣٥ لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي،
٣٦ وَغُرِيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَعُدْتُمُونِي، وَسَجِينًا فَجِئْتُمْ إِلَيَّ ."
٣٧ فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: "يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطِشَانَ فَسَقَيْنَاكَ ؟
٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْنَاكَ أَوْ غُرِيَانًا فَكَسَوْنَاكَ ؟
٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَجِئْنَا إِلَيْكَ؟ "
٤٠ فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلَّمَا صَنَعْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ،
فَلِي قَدْ صَنَعْتُمُوهُ."

لوقا ٤١/٦-٤٢

٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ إِلَى الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ؟ وَالْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَفَلَا تَأْبَهُ لَهَا ؟
٤٢ كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرِجُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَرَى
الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ أَيُّهَا الْمُرَائِي، أَخْرِجِ الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ أَوَّلًا، وَعِنْدَئِذٍ تُبْصِرُ فَتُخْرِجُ
الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

نموذج بطاقة التلميذ

الوجه:

نعيش في الكنيسة

١. من هو الآخر؟



• إنه أخي، أختي، لأن يسوع قال إننا إخوته
(أنظر متى ٢٥، ٣٤-٤٠).



• إنه كاليسوع :
عندما أنظر إلى وجهه
يمكنني أن أرى وجه يسوع.



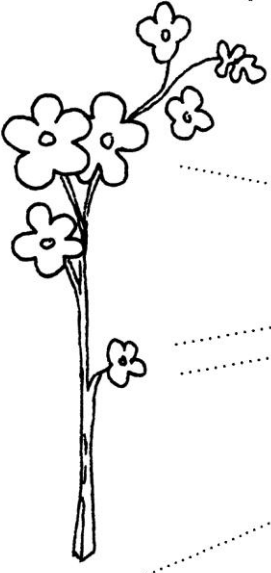
• الآخر مثلي.
• إنه رائع لأن الله خلقنا على صورته.



• لأرى الآخر "جيداً"
يجب أولاً أن أظهر نظري.

الظهر:

اكتب اسمك وصفة تميزك. ونفس الشيء بالنسبة لـ ٣ من زملائك في التعليم المسيحي.



أحفظ على ظهر قلبي:

"وكما تريدون أن يُعاملكم الناس
فكذلك عاملوهم."
لوقا ٦ / ٣١

القصد:

.....

.....

.....

٢ - كيف نصلي؟

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

- هذه السنة نحاول اكتشاف حياة الكنيسة وأسرارها المقدسة، وطقوسها التي تُمارَس بقواعد دقيقة حدّدها الزمن. سنحاول استيعاب ما فيها من حركات ورموز وترانيم ... نكرّرها معا منذ طفولتنا كشعب الله، مجتمعين حول المسيح.

- لكن في وسط الصلاة الطقسية، والصلاة الجماعية، نجد الصلاة الشخصية.

- لذلك، في بداية هذه السنة سنحاول توعية التلاميذ على الصلاة الشخصية وممارستها بطريقة مشخّصة.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

انظر دفتر التلميذ ص. ٧ و ص. ١٠ في هذا الكتاب

٣. وسائل تربوية

- صورة ليسوع يصلي
- صورة ساعة
- صورة إنسان يصلي صامتاً.
- صورة إنسان يقرأ الكتاب المقدس.

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

نكتب على السبورة هذا السؤال: "كيف نصلي؟" ونترك الإجابة للتلاميذ.

٢. إعلان البشارة

◀ كلمة الله

انظر دفتر التلاميذ ص. ٧

• نقرأ النصوص ونساعد التلاميذ على فهمها.

نضع النصوص في سياقها الكتابي:

بالنسبة إلى هذا اللقاء النصوص متخذة من الإنجيل، والتلاميذ يعرفون مبدئياً أصحاب الأنجيل الأربعة؛ لكن أمامنا أيضاً نصوص من المزامير ونص من الرؤيا: فلا بدّ إذن من تمهيد وجيز.

• وقت للعمل الشخصي:

كل تلميذ يضع في ورقته خطأ تحت العبارات التي تحتوي - في رأيه - على الإجابة على

السؤال المكتوبة على السبورة.

• مشاركة

◀ في العمق

بعد المشاركة نحدّد وجوه الإجابة المختلفة انطلاقاً من النصوص التي قرأناها:

• لتتعلّم كيف نصليّ علينا أن ننظر إلى يسوع (لو ١١ / ١؛ مر ١ / ٣٥)

* **نعرض صورة ليسوع وهو يصليّ.**

كان ليسوع رغبة قوية في الخلوة مع أبيه وكان يقضي وقتاً طويلاً للبقاء معه .

كيف كان يعيش يسوع هذا الوقت؟

كان سعيداً بالبقاء مع أبيه لأنه يحبّه وكان صديقه . كان يحدثه عن كل ما

يجري في رسالته مع البشر ويسمع الآب ليعرف أولاً بأول مشروع حبّه للبشرية.

وكان يصليّ بطريقة فائقة حتى إن تلاميذه قالوا له ذات يوم: "يا ربّ، علّمنا أن

نصليّ".

◀ ونحن؟

هل لدينا رغبة في الصلاة؟

علينا أن نقوّي هذه الرغبة (انظر المزمور ٤٢ / ٢) لأن الله يحب كثيراً أن يلتقي بنا

(انظر رؤيا ٣ / ٢٠).

علينا أن نقرّر قضاء بعض الوقت. يجب تحديد كم من الوقت وأين...

* **عرض صورة ساعة**

هأمّ جدّاً أن نصمت في صميم قلوبنا إذا كنا نريد أن نلتقي بالآب المقيم في خفايا نفوسنا

(انظر متى ٦ / ٦).

* **عرض صورة إنسان يصليّ صامتاً.**

وعند وصولنا إلى قلوبنا الصامتة ما العمل؟

- لنا أن نشعر بالسعادة لأن الله يحبّنا وبوسعنا أن نقول له شكراً، ونسبّحه ونقول له أننا

نحن أيضاً نحبه ونتق ثقة عمياء فيه (انظر المزمور ٦٢ / ٢-٣. ٦-٧).

- بوسعنا أن نحكي له كل ما نعيشه ونطلب منه ما نحتاج إليه (انظر متى ٧ / ٧-٨).

- لنا أن نطلب منه الغفران عند زعلنا مع أنفسنا أو مع الآخرين.

- لنا أن نسمعه: أن نقرأ كلمة من الكتاب المقدس ونكرّرها إلى أن تمسّ قلوبنا.

* **عرض صورة إنسان يقرأ الكتاب المقدس.**

أخيراً كل واحدة منا عليه أن يكتشف طريقة صلاته الشخصية.

٣. الصلاة

- نطلب من التلاميذ أن يجلسوا ويعتدلوا في جلستهم، ويضعوا أيديهم مفتوحة على ركبهم في وضع الخلوة والصمت.
- بعد لحظة كل واحد بوسعه أن يكرّر الآية الكتابية التي لفتت انتباهه ويعبر عنها بصلاة.
من حين لآخر يمكن أن نرتّم مرتين الردّ:
"يا ربي، علّمنا أن نصلي!"
- ثم نطلب من التلاميذ أن يتخذوا قراراً: كم من الوقت سيخصّصونه للصلاة، متى وأين...

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ.

◀ نصوص اللقاء ٢

لوقا ١١ / ١

وكان يُصلي في بعض الأماكن، فلما فرغ قال له أحد تلاميذه: "يا رب، علّمنا أن نصلي كما علّم يوحنا تلاميذه".

مرقس ٣٥/١

وقام قبل الفجر مبكراً، فخرج وذهب إلى مكان قفر، وأخذ يصلي هناك.

متى ٦-٥/٦

"وإذا صليتم، فلا تكونوا كالمرائين، فإنهم يحبون الصلاة قائمين في المجمع ومُنقّى الشوارع، ليُراهم الناس. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم .
أما أنت، فإذا صليت فادخل حُجرتك وأغلق عليك بابها وصل إلى أبيك الذي في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يُجازيك.

متى ٨-٧/٧

"اسألوا تُعطوا ، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يُفتح لكم .
لأن كل من يسأل ينال، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يُفتح له."

مزمور ٤٢ (٤١)، ٢

كما يشتاقي الأيل إلى مجاري المياه كذلك تشتاقي نفسي إليك يا الله.

مزمور ٦٢ (٦١)، ٢-٣ . ٧-٦

٢ إلى الله وحده تطمئن نفسي ومن عنده خلاصي .
٣ هو وحده صخرتي وخلاصي هو حصني فلا أترزعزع .
٦ إلى الله وحده أطمئن نفسي فإن منه رجائي .
٧ هو وحده صخرتي وخلاصي هو حصني فلا أترزعزع.

رؤيا ٢٠/٣

"هأنذا واقف على الباب أقرعه، فإن سمع أحد صوتي وفتح الباب، دخلت إليه وتعيشيت معه وتعيشي معي."

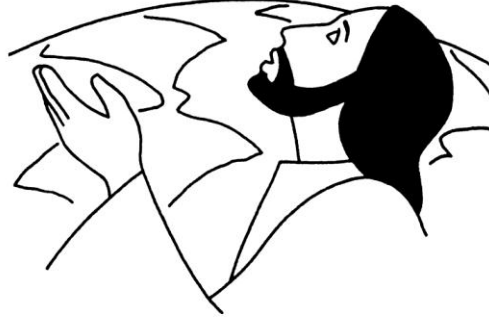
نعيش في الكنيسة

٢. كيف نصلي؟



أنظر إلى نفسي:

أحب جدا أن أبقى مع الله لأنه يقرع على بابي
ويريد مني أن أستقبله.
سأقرّر أن أكرس له كل يوم بعض الوقت لألتقي به.
في ودي أن أتعلّم كيف أصمت
وأدخل في أعماقي لأن الله ينتظرني هناك.



أنظر إلى يسوع:

طريقة صلاته تعلّمني الصلاة.
ليسوع رغبة شديدة في الخلوة مع أبيه
ويقضي وقتا طويلا ليبقى معه .
لي أن أتخيّل كيف كنا يقضيان هذا الوقت.

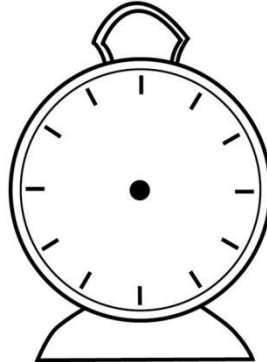
الظهر:

أحفظ على ظهر قلبي

" هاءنذا واقف
على الباب أقرعه،
فإن سمع أخذ صوتي
وفتح الباب،
دخلت إليه
وتعشيت معه
وتعشيت معي".
رؤيا ٣، ٢٠

ما هو بالنسبة إليك أفضل وضع للصلاة؟
ارسمه:

اتخذ قرارا:
علم على الساعة الوقت المخصّص
لصلاتك الشخصية.



٣ - ما هي الكنيسة؟

- للخدام أو للخادمة -

١ - هدف اللقاء

سنحاول أن نعمّق موضوع الكنيسة في ثلاثة لقاءات.
في هذا اللقاء الأول سنحاول أن نفهم التلاميذ طبيعة الكنيسة العميقة.

- يحبّ الله أن يجمع سائر البشر في الوحدة والمحبة.
الكنيسة هي شعب الله، أي شعب أولئك الذين يقبلون نداء الله للتجمّع.

- يسوع، ابن الآب الوحيد، جاء وسكن بيننا لتحقيق مشروع محبة الله.
لقد أحببنا حتى بذل حياته على الصليب من أجلنا ليخلصنا من الشر ومن الموت ويجعلنا شركاء حياته كابن الله.
لقد أصبح بقيامته مصدر الحياة.

- والكنيسة هي أسرة أولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح ويريدون أن يخلصهم،
أسرة الذين يثبتون فيه.
الذين يتلقّون منه الحياة
ويصبحون أبناء الآب.

- لقد اختار يسوع التلاميذ الاثني عشر: سلّمهم الكنيسة وهي أمانة على كل ما نقلوه إلينا.

♦ سنستخدم بنوع خاص علامة الكرمة التي ترمز إلى الكنيسة.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

للتلاميذ: انظر دفتر التلميذ ص. ١١ و ص. ١٥ في هذا الكتاب
للخدام/للخادمة: أع ٢٠ / ٢٨؛ شعب اقتناه المسيح بدمه: أع ٢ / ٤٧.

٣ - وسائل تربوية

- صورة كرمة.
- صورة الصليب كشجرة الحياة.
- أيقونة الرسل الاثني عشر.

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

نكتب على السبورة هذا السؤال: "ما هي الكنيسة؟" ونتبادل الآراء مع التلاميذ.

٢. إعلان البشري

◀ كلمة الله

* نعرض صورة الكرمة ونتحاور مع التلاميذ لنكتشفها.

- وإليك بعض الأفكار المفيدة:
- إن أحدا ما زرعها واعتنى بها.
- الجذع يحمل الأغصان.
- من الجذع يعبر الغذاء إلى الأغصان.
- الأغصان هي التي تنتج الثمار.

* نصوص من الكتاب المقدس: انظر دفتر التلميذ ص. ١١

- قراءة مشتركة
- عمل شخصي أو في مجموعات
- مشاركة

◀ في العمق:

نستغل إجابات التلاميذ ونطرح الأفكار التالية:

١ - لفظة "كنيسة" مشتقة أصلا من كلمة يونانية معناها "تجمع الشعب". ومن الفعل الذي معناه "دعا، نادى"... وبالنسبة إلى الكنيسة تعني تجمع الرجال والنساء الذين دعاهم الله. فالكنيسة هي ظهور وعلامة مشروع الله الذي يجمع سائر الناس بلا تفرقة في الوحدة والمحبة.

٢ - لتنفيذ مشروعه زرع الله كرمة: أرسل ابنه الوحيد الذي مَدَّ جذوره بين الناس وشاركهم في حياتهم. فهو الجذع الذي امتدَّت منه غصون كثيرة . والأغصان تستمدُّ غذاءها من الجذع. إنه الابن الوحيد لكنه جاء يُشرك جميع الناس في حياته ليجعلهم أبناء الله.

٣ - إلى جانب صورة الكرمة

* نضع صورة الصليب كشجرة الحياة ونقرأ يوحنا ١٠ / ١١-١٢.

لتنفيذ مشروع حب الأب، تعرّض يسوع لسائر العقبات التي وضعها الشر في طريقه بما يفعله في قلوب الناس. لقد أحب البشر حتى النهاية، حتى الموت على الصليب وانتصر على الشر

وعلى الموت.
أصبحت الكرمة شجرة الصليب، الشجرة معطية الحياة والثمار هو دم ابن الله. ونحن ملتصقون بشجرة الصليب.

٤ - والآن ينتظر الآب من الأغصان أن تعطي ثمارها! لكنها لا يمكن أن تعطي هذه الثمار إلا ببقائها ملتصقة بالكرمة، بشجرة الصليب.
الأغصان هي نحن. لنعيش حياة يسوع ونستطيع أن نعطي الثمار علينا أن "نبقى" فيه ونصير تلاميذ له.
ذلك إن الكنيسة ليست مجرد تجمع أشخاص تجمعاً ماديًا. بل هي تجمع أولئك الذين يتلقون الخلاص والحياة من نفس المصدر: من يسوع المسيح.

٥ - * نعرض أيقونة الرسل الاثني عشر.
لقد اختار يسوع اثني عشر رسولاً: لقد سلمهم الكنيسة وهي باقية أمينة على كل ما قلوه إلينا.
• هنا بوسعنا أن نقرأ مع النص الوارد في الصفحة الأولى من ورقة التلميذ وفيها إجابة موجزة على السؤال: ما هي الكنيسة؟

٣. الصلاة

- نطلب من التلاميذ أن ينظروا إلى الصورتين: الكرمة وشجرة الحياة، وأن يقبلوا ويحفظوا في قلوبهم ما تعنيه بالنسبة إليهم هاتان الصورتان.
- لحظة صمت
- من يريد بوسعه أن يتلو صلوة شكر أو تسبيح... للنعمة العظيمة التي أنعم الله بها علينا، أي أن نكون أعضاء في الكنيسة، أعضاء المسيح.
- كل واحد يختار كلمة سيكررها في أثناء الأسبوع.

ترنيمة:

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ.

◀ نصوص اللقاء ٣

يوحنا ٨-١/١٥

١ "أنا الكرمة الحق وأبي هو الكرّام.
٢ كلُّ عُصْنٍ فِيّ لَا يُثْمِرُ يَفْصَلُهُ. وَكُلُّ عُصْنٍ يَثْمِرُ يُقَضَّبُهُ لِيَكْثُرَ ثَمَرُهُ.
٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَطْهَارُ بِفَضْلِ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ . أَنْتَبِتُوا فِيّ وَأَنَا أَنْتَبِتُ فِيكُمْ.
وكما أَنَّ الْعُصْنَ، إِنْ لَمْ يَنْتَبِتْ فِي الْكِرْمَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْمِرَ مِنْ نَفْسِهِ،
فكَذَلِكَ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تُثْمِرُوا إِنْ لَمْ تَنْتَبِتُوا فِيّ.
٥ أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. فَمَنْ ثَبَّتَ فِيّ وَثَبَّتَ فِيهِ فَذَلِكَ الَّذِي يَثْمِرُ ثَمَرًا كَثِيرًا
لَأَنْتُمْ، بِمَعْزُولٍ عَنِّي لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا .
٦ مَنْ لَا يَنْتَبِتُ فِيّ يُلْقَى كَالْعُصْنِ إِلَى الْخَارِجِ فَيُجْمَعُونَ الْأَغْصَانُ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ
فَتَنْشَعِلُ.
٧ إِذَا ثَبَّتُمْ فِيّ وَثَبَّتَ كَلَامِي فِيكُمْ فَاسْأَلُوا مَا شِئْتُمْ يَكُنْ لَكُمْ.
٨ أَلَا إِنْ مَا يُمَجِّدُ بِهِ أَبِي أَنْ تُثْمِرُوا ثَمَرًا كَثِيرًا وَتَكُونُوا لِي تَلَامِيذَ.

يوحنا ١٢-١١/١٠

١١ "أنا الرّاعي الصّالح والرّاعي الصّالح يَبْذِلُ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ الْخِرَافِ
١٢ وَأَمَّا الْأَجِيرُ، وَهُوَ لَيْسَ بِرَاعٍ وَلَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ فَإِذَا رَأَى الذَّنْبَ آتِيًا تَرَكَ الْخِرَافَ وَهَرَبَ
فَيَخْطَفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيُبْذِلُهَا."

مرقس ١٩-١٣/٣

١٣ وَصَعِدَ الْجَبَلَ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ هُوَ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ .
١٤ فَأَقَامَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ لِكَيْ يَصْحَبُوهُ، فَيُرْسِلُهُمْ يُبَشِّرُونَ،
١٥ وَلَهُمْ سُلْطَانٌ يَطْرُدُونَ بِهِ الشَّيَاطِينَ .
١٦ فَأَقَامَ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ: سِمْعَانَ وَلَقَبَهُ بِطَرُسَ،
١٧ وَيَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخُو يَعْقُوبَ، وَلَقَبَهُمَا بَوَانَرْجُسَ، أَيِ : ابْنَي الرَّعْدِ،
١٨ وَأَنْدَرَاوَسَ وَفِيلُبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوَسَ، وَمَتَّى وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ ابْنَ حَلْفَى وَتَدَاوُسَ وَسِمْعَانَ الْغَيُورَ،
١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ ذَلِكَ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

أَسْئَلَةٌ:

- أذكر في هذه النصوص الثلاثة ما يفيد الإجابة على السؤال المكتوبة على السبورة.
- بالنسبة إلى نصي يوحنا: ضع / ضعي خطأ تحت الكلمات المكررة.
- أذكر / أكري الكلمات الرمزية وما ترمز إليه.

نموذج بطاقة التلميد الوجه:

نعيش في الكنيسة

٣. ما هي الكنيسة؟

أحفظ على ظهر قلبي

"أنا الكرمة وأنتم الأغصان.
فمن ثبت في وثبت فيه
فذاك الذي يُثمر ثمرًا كثيرًا
لأنكم، بمعزل عني
لا تستطيعون أن تعملوا شيئًا."
يوحنا ١٥/٥



من أنت في الكنيسة؟

.....

.....

ما هي الثمار التي تريد أن تعطيها؟

.....

.....

.....

- الكنيسة هي شعب الله.
يريد الله أن يجمع فيها جميع الناس
بلا تفرقة في الوحدة والمحبة.

- يسوع، ابن الله الوحيد
جاء يسكن فيما بيننا
لتحقيق مشروع الله.
لقد بذل حياته على الصليب
من أجلنا لخلاصنا
من الشر ومن الموت
وليشركنا في حياته كأبناء الله.

- الكنيسة هي شعب الذين يؤمنون
بيسوع المسيح ويطلبون منه الخلاص،
ويثبتون فيه لينالوا كل يوم
حياة أبناء الله ويصبحوا تلاميذه.

- سلم يسوع الكنيسة
إلى الرسل الاثني عشر وخلفائهم.

الظهر:

اكتب آية من الإنجيل مناسبة لكل من هذه الصور:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

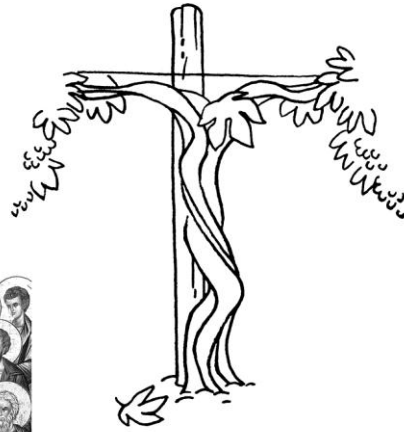
.....

.....

.....

.....

.....



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

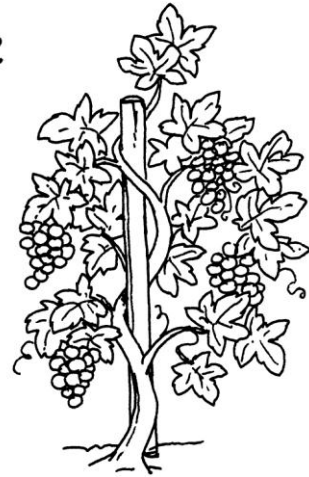
.....

.....

.....

.....

.....



٤ - الكنيسة ممثلة بالروح القدس

- للخادم أو للخادمة -

١ - هدف اللقاء

- منبع الكنيسة وجذورها في موت يسوع وقيامته.
 - تاريخ ميلادها وظهورها وبداية رسالتها في العنصرة.
 - نهار العنصرة حلّ الروح القدس على الرسل حسب وعد يسوع.
 - الروح القدس غيرهم: تخلّوا عن خوفهم، وفتحوا الأبواب وخرجوا من المكان الذي كانوا مجتمعين فيه.
 - لقد خرجوا ومضوا يبشّرون بحماس بالخبر السارّ في العالم بأسره.
 - وفي وقت لاحق حلّ الروح القدس على الكنيسة وهو يعمل فيها
 - كالريح، كالنسيم
 - كالنار.
 - يمنح الكنيسة النور لتفهم جيّداً خبر يسوع السارّ.
 - يمنحها الشجاعة والحماس لتعلنه على العالم بأسره.
 - يمنحها القوّة لتغلب الشرّ.
 - ويجعلها قادرة على أن تحبّ جميع الناس بلا تفرقة.
- ♦ نستخدم صورة المركب الذي يُعتبر رمزا للكنيسة.

٢. النصوص الكتابية للتأمّل والصلاة

للتلاميذ: انظر دفتر التلميذ ص. ١٥-١٦ و ص. ٢١ في هذا الكتاب
للخادم/ للخادمة: رو ٥/ ٥؛ يوحنا ١٦/ ١٢-١٥؛ يوحنا ١٤/ ١٥-١٨

٣. وسائل تربوية

- ورقة كبيرة في وسطها مركب شراعي: نسمّيها "لوحة المركب"
- صور نضيفها أولاً بأول.
- يسوع على المركب مع الرسل
- يسوع يبشّر من على المركب. (مر ٤ / ١).

- يسوع يتيح لبطرس صيدا وافرا (لو ٥ / ٤-٧).
- يسوع يُسكت العاصفة (مر ٤ / ٣٥-٤١).
- صورة للعنصرة (حلول الروح القدس).

- سير اللقاء -

١ - نقطة الانطلاق

* نضع وسط ورقة كبيرة مركبا تدفع الرياح شراعه.
• حوار مع التلاميذ:

- عاش يسوع جزءا كبيرا من رسالته على شاطئ بحيرة طبريا وكثيرا ما استخدم المركب. دعونا نحاول أن نذكر بعض الأحداث من حياة يسوع لها علاقة بالمركب. نركّز تنبيهنا على الأحداث الأربعة التالية وكل مرة نعلّق الرسم المناسب للعلامة:
- * لقد عبر مرات كثيرة البحيرة مع تلاميذه ليذهب لملاقاة الناس.
 - * من المركب بشّر بالكلمة (مر ٤ ، ١).
 - * أتاح لبطرس صيدا وافرا (لو ٥ ، ٤-٧).
 - * أسكت العاصفة (مر ٤ ، ٣٥-٤١).
 - وفي آخر البحث نقول: "المركب رمز من رموز الكنيسة والآن سنكتشف معناه".

٢. إعلان البشرى

◀ كلمة الله

انظر دفتر التلميذ ص. ١٥-١٦

- نبذة وجيزة عن سفر أعمال الرسل.
- قراءة النصوص
- اكتشاف النصوص في حوار مع التلاميذ.
- النصوص تحكي لنا عن ثلاثة أحداث مختلفة.
- عن كل مشهد نبحث عن: متى؟ من؟ أين؟ ماذا؟

الحادثة الأولى:

- تتم بعد قيامة يسوع
- أبطالها يسوع والرسل
- المكان: جبل الزيتون
- الأحداث: وعد يسوع أن يرسل الروح القدس، صعوده إلى الأب.
- تحتفل الكنيسة بحادثة الصعود أربعين يوما بعد القيامة.

الحادثة الثانية:

- تمت بعد صعود يسوع
- أبطالها: الرسل ومريم أم يسوع والنساء اللواتي تبعنه
- المكان: أورشليم، عليّة صهيون

- الأحداث: الرسل في حالة الانتظار؛ مجتمعون في صلاة؛ إنهم في الداخل، أي معتكفون داخل العلية لأنهم ما زالوا خائفين... لأنهم لم يفهموا بعد الأمور فهما كاملا.

الحادثة الثالثة:

* نعرض صورة العنصرة

- حدث هذا يوم عنصرة اليهود الواقعة خمسين يوما بعد الفصح.
- أبطالها: الرسل ومريم والنساء والناس الذين جاؤوا ليروا ماذا يجري.
- المكان: أورشليم
- الأحداث: الروح القدس يحل على الرسل ("امتلاؤا بالروح القدس" - أع ٢ / ٤) ويغيّرهم.
- نركّز على التغيير الذي حدث في الرسل وكيف خرجوا من العلية وبشروا الشعب بالخبر السار، وهذه بداية الكنيسة الرسمية.

◀ اليوم

منذ ذلك اليوم "الكنيسة ممثلة من الروح القدس".
كيف تمّ ذلك؟ استخدم الإنجيلي الرموز لتفسير هذه الحادثة: **الريح والنار**.
نحاور التلاميذ ونكتشف معهم صفات هذين العنصرين.

• **الريح قوية**

وهي أيضا أحيانا نسيم لطيف منعش ومريح.
إنها نسمة تساعد على التنفّس والحياة...

• **أما النار فتطهر**

وتنير

وتدفي...

هذا ما يفعله الروح الآن في الكنيسة: يجعلها قادرة على متابعة رسالة يسوع.

◆ نعود إلى علامة المركب التي وضعناها في البداية أمامنا.

نطرح هذا السؤال:

لماذا نشبه الكنيسة بالمركب؟

نحاور التلاميذ لتحديد الأفكار التالية انطلاقا من * "لوحة المركب".

• **بالمركب جاء يسوع لملاقاة الشعب.**

يمنح الروح الكنيسة الشجاعة والانطلاق والمحبة، لتخرج لملاقاة جميع الناس، من كل جنس وفي جميع البلاد... لتقدّم لهم خلاص المسيح القائم من بين الأموات.

• **بشر يسوع من المركب بالكلمة.**

والروح يمنح الكنيسة النور لتفهم حقًا الخبر السار، بسائر اللغات وفي كلّ الثقافات.

• **على المركب انتهر يسوع الرياح والبحر وأسكت العاصفة وأوصى الرسل ألا يخافوا.**

والبحر الهائج يمثّل قوى الشر.

يمنح الروح اليوم الكنيسة القوة لتغلب الشر وتواجه جميع العقبات، لتطهر القلوب وتشفيها... كي لا تخاف بل تثق.

• **على المركب أتاح يسوع لبطرس صيدا وافرا.**

يمنح الروح اليوم الكنيسة النار، نار المحبة التي تجعلها تثمر ثمار السلام والمصالحة والفرح...

فالكنيسة كالمركب! يسوع مقيم فيها على الدوام وريح الروح القدس يدفعها نحو الأمام، نحو العمق، نحو آفاق جديدة. كلنا مدعوون لنركب هذا المركب.

٣. الصلاة

- لحظة صمت
- الخادم / الخادمة: "لنتخذ أماكننا في مركب الكنيسة. لننتفضه جيدا: ماذا يعجبنا فيه؟
- لنذكر رمز الريح والنار، والأحداث الإنجيلية الممثلة في اللوحة.
- دعونا نركّز على ما لفت انتباهنا ونتأمل فيه لحظة في صميم قلبنا".
- لحظة صمت
- من يحبّ بوسعه أن يشاركنا بتأمله وصلاته.
- نوصي التلاميذ أن يدعوا بكثرة الروح القدس: قبل قراءة كلمة الله، وأيضا قبل مباشرة أي عمل، كالدراسة أو الوظيفة أو اللعبة...
- ترنيمة للروح القدس.

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ.

◀ نصوص اللقاء ٤

أعمال الرسل ٦/١-٩

٦ كانوا إذا مُجْتَمِعِينَ فسألوه:
"يا رب، أفي هذا الزَّمنِ تُعيدُ المُلْكَ إلى إسرائيل؟"
٧ فقال لهم: "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات
التي حدَّدها الأب بذاتِ سُلْطانه.
٨ ولكنَّ الرُّوحَ القُدُسَ يَنزِلُ عَلَيْكُمْ فَنَتَّالُونَ قُدْرَةً وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورَشَلِيمَ وَكُلِّ الْيَهُودِيَّةِ
وَالسَّامِرَةِ، حَتَّى أَقَاصِي الْأَرْضِ."
٩ وَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ، رُفِعَ بِمَرَأَى مِنْهُمْ، ثُمَّ حَجَبَهُ غَمَامٌ عَنْ أَبْصَارِهِمْ .

أعمال الرسل ١٢/١-١٤

١٢ فَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَبَلُ الزَّيْتُونِ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ أُورَشَلِيمَ عَلَى مَسِيرَةٍ سَبْتٍ مِنْهَا .
١٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهَا صَعِدُوا إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا،
وَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا، وَيَعْقُوبُ وَأَنْدْرَاوُسُ، وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا، وَبَرْتُولَمَاوُسُ وَمَتَّى، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى
وَيَسْمَعَانُ الْغُيُورَ، فِيهِذِهِمَا ابْنُ يَعْقُوبَ .
١٤ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ جَمِيعًا عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، مَعَ بَعْضِ النِّسْوَةِ وَمَرِيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَمَعَ
إِخْوَتِهِ.

أعمال الرسل ١٢/١-٨ . ١٣-١٢

١ وَلَمَّا أَتَى الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ،
كَانُوا مُجْتَمِعِينَ كُلُّهُمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ،
٢ فَانْطَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ بَغْتَةً دَوِّيٌّ كَرِيحٍ عَاصِفَةٍ،
فَمَلَأَ جَوَانِبَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ،
٣ وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ
قَدْ انْقَسَمَتْ فَوَقَفَتْ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ لِسَانَ،
٤ فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ غَيْرِ لُغَتِهِمْ،
عَلَى مَا وَهَبَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا .

٥ وَكَانَ يُقِيمُ فِي أُورَشَلِيمَ يَهُودٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ .
٦ فَلَمَّا انْطَلَقَ ذَلِكَ الصَّوْتُ، تَجَمَّهَرَ النَّاسُ
وَقَدْ أَخَذَتْهُمْ الْحَيْرَةُ،
لَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ بِلَدِهِ .
٧ فَدَهَشُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا:
"أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ جَلِيلِيِّينَ بِاجْمَعِهِمْ؟"
٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ مَنَا بِلُغَةٍ بِلَدِهِ...

١٢ وَكَانُوا كُلُّهُمْ دَهْشِينَ حَائِرِينَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَا مَعْنَى هَذَا؟" ١٣ عَلَى أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا
يَقُولُونَ سَاخِرِينَ: "قَدْ امْتَلَأُوا مِنَ النَّبِيِّذِ".

نموذج بطاقة التلميذ الوجه:

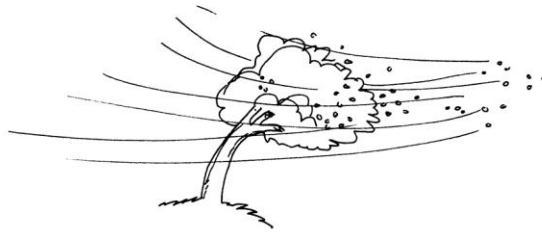
٤. الكنيسة ممثلة بالروح القدس

نعيش في الكنيسة

أحفظ على ظهر قلبي

"الرُّوحُ الْقُدُسُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ
فَتَنَالُونَ قُوَّةً
وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ
فِي أورشليم وكلِّ اليهودية
وَالسَّامِرَةِ، حَتَّى أَقَاصِي
الْأَرْضِ."

أعمال الرسل ٨ / ١



- باشرت الكنيسة رسالتها يوم
العنصرة.
امتلاً الرسل بالروح القدس وانطلقوا يبشرون
بخبر يسوع المسار في العالم بأسره.

- منذ ذلك اليوم يملأ الروح القدس الكنيسة
ويجعلها قادرة على متابعة رسالة يسوع.

- يساعدها على المضي قدماً بشجاعة
وحماس ومحبة نحو الناس بلا تفرقة.
يتورعها لتفهم جيداً خبر يسوع المسار
وتبشر به بثقة بكل اللغات وفي كل الثقافات.

- يشجعها على مقاومة الشر، ويقويها لتغلبه
ويعزّيها لتشفّي القلوب التي طعنها الشر.

- يجعلها قادرة على أن تحب الجميع بلا تفرقة،
لا سيما الفقراء وجميع المتعبين.

- ويمنحها بهجة تقديم ثمار المصالحة والسلام.

الظهر:

ارسم/ي مركبا يدفعه الرياح:

لماذا يرمز المركب
إلى الكنيسة؟

.....
.....
.....
.....
.....

ما هو أحب شيء لك في
هذا المركب؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

أكتب/ي صلاة قصيرة للروح القدس وكرر/يها على مدى النهار:

.....
.....

٥ - ما هو دورنا في الكنيسة؟

- للخادم أو للخادمة -

١ - هدف اللقاء

- الكنيسة هي نحن.
يقول لنا القديس بطرس أننا "حجارة حيّة" (١بط ٢ / ٥) والقديس بولس يقول لنا أننا "بيت الله"
و"هيكل مقدّسة في الرب" (أف ٢ / ١٩-٢١).

- "هيكل مقدّسة" يعني:
• أن نكون مقرّاً لحضور الله واللقاء معه.

• أن نكون مكاناً نصلي فيه، ونشكر ونقدّم كلّ أعمالنا اليومية "كذبيحة روحية". نفعل ذلك بنوع خاص عندما نحتفل معاً بالأفخارستيا، لأن يسوع عندئذ هو الذي يصلي ويشكر ويبارك ويقدم الذبيحة.

• أن نكون مكاناً نعيش فيه كتلاميذ ليسوع ونتابع رسالته. والكنيسة مندمجة في العالم وملتزمة أمام جميع البشر ولا سيما أمام الفقراء وأمام المهمّشين والذين يتألّمون والذين لا يعرفون يسوع أو ابتعدوا عنه. عليها أن تبشّر بالخبر السار لا بالكلمة فحسب بل بالأعمال أيضاً، أعمال الرحمة، كما فعل يسوع.

- ويسوع هو حجر الزاوية في بنائنا، يدعم البناء بأسره.

- والمهندس هو الروح القدس الذي يضع كل حجر في تناسب مع الآخر، ويوسّع البناء ليتسع لجميع البشر. وكل حجرة لها جمالها ودورها الخاص.
كل واحد منا "حجر حيّ".
كل واحد منّا له دور شخصي في الكنيسة. والروح ينفخ في قلوبنا، وناره تنيرنا لفهم دورنا، وحرارته تمنحنا المحبة لنعيش معه وبه بالواقع كل يوم.

٢ - النصوص الكتابية للتأمّل والصلاة

انظر دفتر التلميذ ص. ١٩ و ص. ٢٧ في هذا الكتاب

٣- وسائل تربوية

- هي وسائل اللقاءات السابقة:
- الكرمة
- الصليب شجرة الحياة
- أيقونة الرسل
- علامة المركب
- صورة العنصرة.
- اللوحة التي نسميها "**الحجارة الحية**" وسوف نعرضها في الوقت المناسب. أنظر النموذج والشرح في نهاية هذا الموضوع.

- سير اللقاء -

١ - نقطة الانطلاق

- لقد عرضنا مقدّمًا صور اللقاءين السابقين.
- نكتب السؤال على السبورة (**ما هو دورنا في الكنيسة؟**) ونطلب من التلاميذ ألا يجيبوا على الفور، بل يسكتوا لحظة لتأمل الصور المعروضة ليذكروا ما اكتشفوه عن الكنيسة في اللقاءين السابقين قبل الإجابة.
- مشاركة حول السؤال؛ نكتب على السبورة إجابات التلاميذ.

٢ - اعلان البشرى

◀ كلمة الله

انظر دفتر التلميذ ص. ١٩

- نقرأ معا.

- تأمل شخصي:

ماذا يقول لنا هذان النصان:

١. عن دورنا في الكنيسة؟

٢. كيف بوسعنا أن نعيش ذلك بطريقة عملية؟

- عمل مشترك:

نكتب على السبورة الإجابات على السؤال الثاني وهي تكميل للإجابات المعطاة في البداية.

◀ في العمق

نحاول أن نستفيد من إجابات التلاميذ لكن مع التركيز في المقام الأول على النقاط التالية:

- ١. الكنيسة ليست مجرد البناء الذي نجتمع فيه.
- فالكنيسة مكوّنة من "حجارة حيّة". من كل واحد منا، من مسيحيي العالم بأسره.

• ولها مهندس، هو الروح القدس.
يعرف كل حجرة - أي كل واحد منا - ويعرف ما هي صفاتها. يعرف ما هو دورها. كل حجرة لها أهميتها ويضعها في مكانها الخاص بمهارة، ينسّقها مع غيرها بنظام ليصنع منها هيكل مقدّسة. ويكبر البناء باستمرار ليتسع لجميع البشر بلا تمييز.

• وهناك حجرة تدعم البناء بأسره - حجر الزاوية - يسوع المسيح.

٢. نحن "هيكل مقدّس": ما معنى هذا؟
حوار مع التلاميذ وشرح تطبيقي على الحياة العملية.

• الهيكل هو مكان حضور الله واللقاء معه.
كيف أعيش ذلك شخصياً؟ هل أنا بالنسبة للآخرين شخص يستطيعون أن يروا فيه الله؟ شخص يساعدهم على اللقاء بالله؟
كيف أعيش ذلك في الجماعة - في الكنيسة - يوم الأحد؟

• الهيكل هو المكان الذي نمجد فيه الله.
لا ننس ما قرأناه في الإنجيل عن الكرمية:
"مجد الله هو أن تعطوا ثماراً كثيرة وتصبحوا تلاميذ" يو ٨ / ١٥.
نمجد الله بكل حياتنا، عندما نعيش كتلاميذ ليسوع ونتابع رسالته.
والكنيسة مرسلّة إلى العالم ومندمجة فيه لتقدّم الخلاص للجميع بواسطة يسوع المسيح، ولمساعدة الجميع ولا سيما الفقراء والمعدّبين، والمهمّشين، أولئك الذين ابتعدوا عن الله... وأنا، ماذا أستطيع أن أفعل عملياً في بيئتي؟

بعض الأدوار:

- المشاركة في القداس باحترام وخشوع
- خدمة الكاهن في الهيكل
- تعليم الأطفال
- قراءة روحية في الكتاب المقدس مع أهلي
- المشاركة في اجتماعات الرعية
- الاشتراك في التعليم المسيحي
- تقديم خدمات للكنيسة: تنظيف، تصليح، تقديم الزهور...
- زيارة المرضى والمسنين
- مساعدة الآخرين وخاصة المحتاجين والضعفاء
- السعي كي يسود السلام والمصالحة في البيت وبين الأصدقاء.

* نعرض لوحة "الحجارة الحية"

نحاول التلاميذ ونكتشف ونقدّم موجزاً عن كلّ ما مرّ علينا.
ثم يختار كل تلميذ واحد من الأدوار المكتوبة على السبورة؛
يعبر عنه برسمه على ورقة ومن ثم نعلقها على اللوحة: "الحجارة الحية"

٣ الصلاة

نصلّي أمام اللوحة "الحجارة الحية".

• لحظة صمت

• نساعد التلاميذ في صلاتهم بتلاوة بطيئة لما يتلو مع وقفة قصيرة بين العبارة والأخرى:

- نحن حجارة حية لنصبح هيكلًا مقدسًا.

- حجر الزاوية هو المسيح الذي بكلمته وخبره يعطينا الحياة ويجمعنا.

- الروح القدس هو المهندس الكبير لهذا البناء. يعرفنا كلنا وكل واحد منا.

يريد أن يساعدنا على اكتشاف دورنا في الكنيسة ونعيشه بسخاء وفرح.

- ينتظر إجابتي:

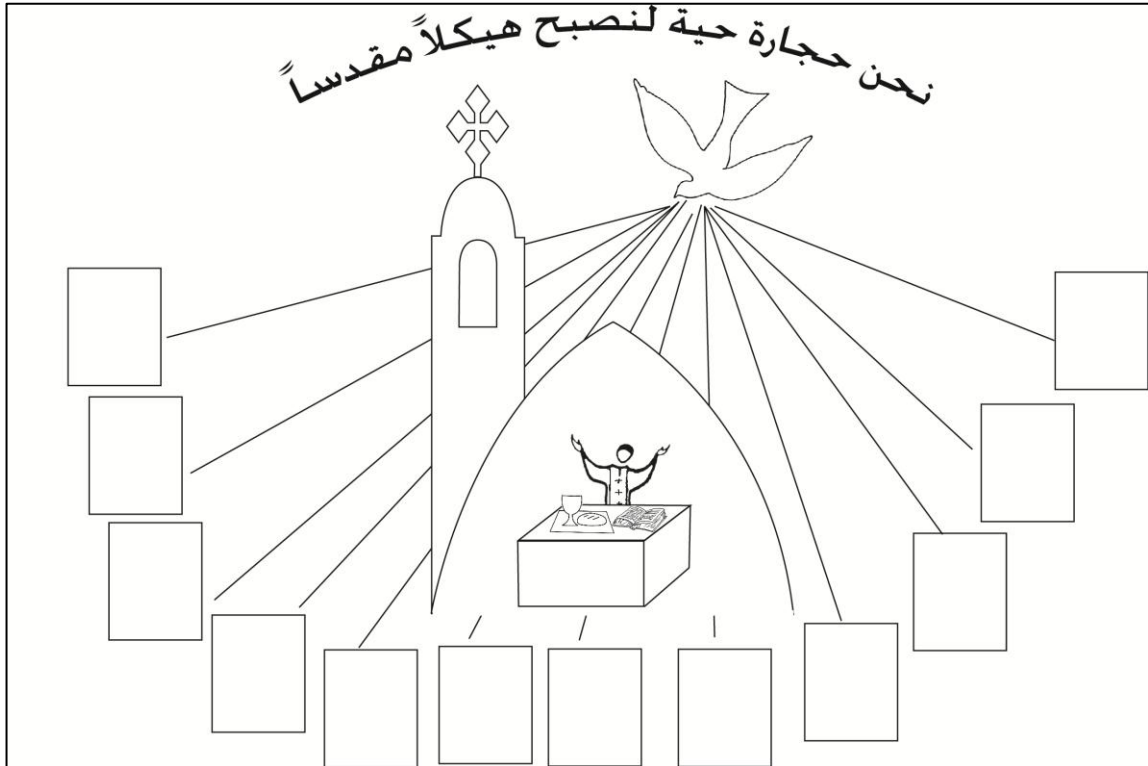
• نطلب من التلاميذ أن يعيدوا قراءة "الأدوار" المختلفة المعبر عنها على لوحة "الحجارة الحية" والأدوار المكتوبة على السبورة ليختار كل واحد وكل واحدة ما يريد/تريد أن يعيشه اليوم في كنيسته.

• نطلب منهم أيضا أن يعبروا عن التزامهم بصوت عال، ليشجع بعضنا بعضا.

٤ - الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ.

نموذج لوحة "الحجارة الحية"



وصف:

• العنوان، "نحن حجارة حية لنصبح هيكلًا مقدسًا". عد إلى النصين المستخدمين في اللقاء.

• في الوسط: المذبح بالخبز، والكأس والكتاب المقدس داخل رسم كنيسة، يمثل يسوع "حجر الزاوية".

- فوق الكنيسة الروح القدس (الحمامة) تصل أشعته إلى جميع الرسومات المرسومة في الدائر. فهو المهندس الكبير للبناء.
- فوق الكنيسة الروح القدس (الحمامة) تصل أشعته إلى جميع الرسومات المرسومة في الدائر. فهو المهندس الكبير للبناء.
- الرسومات المرسومة في الدائر ترمز إلى "الأدوار" المختلفة التي يمكن أن نعيشها في الواقع كل في كنيستنا لنصبح "حجارة حية".

◀ نصوص اللقاء ٥

رسالة بطرس الأولى ٢-٤/٢

٤ اقْتَرَبُوا مِنْهُ فَهُوَ الْحَجَرُ الْحَيُّ الَّذِي رَدَّلَهُ النَّاسُ فَاخْتَارَهُ اللَّهُ وَكَانَ عِنْدَهُ كَرِيمًا.
٥ وَأَنْتُمْ أَيْضًا، شَأْنُ الْحَجَارَةِ الْحَيَّةِ، تُبْنَوْنَ بَيْتًا رُوحِيًّا فَتَكُونُونَ جَمَاعَةً كَهَنَوِيَّةً مُقَدَّسَةً، كَيْمَا تُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً يَقْبَلُهَا اللَّهُ عَنْ يَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٦ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: "هَاءَئَذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرًا لِلزَّائِيَةِ مُخْتَارًا كَرِيمًا، فَمَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُخْزَى".

رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس ٢-١٩/٢١

١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ الْيَوْمِ غُرَبَاءَ أَوْ نَزَلَاءَ، بَلْ أَنْتُمْ مِنْ أَبْنَاءِ وَطَنِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،
٢٠ بُنِيْتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ،
وَحَجَرُ الزَّائِيَةِ هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسُهُ .
٢١ فِيهِ يُحْكَمُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ وَيَرْتَفَعُ لِيَكُونَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ،
٢٢ وَبِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا تُبْنَوْنَ مَعًا لِتَصِيرُوا مَسْكِنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

٥. ما هو دورنا في الكنيسة؟

اقرأ بانتباه وتأمل:

رسالة بطرس الأولى ١-٤/٢
١ اقترَبوا منه فهو الخَجَرُ الحَيُّ الَّذِي رَدَّلَهُ
النَّاسُ فَاخْتَارَهُ اللهُ وَكَلَّنَ عِنْدَهُ كَرِيمًا.
٢ وَأَنْتُمْ أَيْضًا، شَأْنُ الْحِجَارَةِ الْحَيَّةِ، تُبْنَوْنَ بِنِيتِ
رُوحِيَا فُتَكُونُونَ جَمَاعَةً كَهَنَوِيَّةً مُقَدَّسَةً، كَيْمَا
تُقَرَّبُوا دُبَائِحَ رُوحِيَّةٍ يَقْبَلُهَا اللهُ عَنْ يَدِ يَسُوعَ
المسيح.
٣ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: "هَاءَذَا أَصْنَعُ فِي
صِهْيُونِ حَجَرًا لِلزَّائِرَةِ مُخْتَارًا كَرِيمًا، فَمَنْ
اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُخْزَى".

رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس
١١ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ الْيَوْمِ غُرَبَاءَ أَوْ نَزَلَاءَ، بَلْ أَنْتُمْ
مِنْ أَبْنَاءِ وَطَنِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللهِ،
١٢ تُبْنَيْتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ،
وَحَجَرُ الزَّائِرَةِ هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسُهُ.
١٣ فِيهِ يُحْكَمُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ وَيَرْتَفِعُ لِيَكُونَ هَيْكَلًا
مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ،
١٤ وَبِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا تُبْنَوْنَ مَعًا لِتَصِيرُوا مَسْكُنًا لِهَيْكَلِ
الرُّوحِ.



• نحن "الحجارة الحية" للكنيسة.

- والروح القدس هو المهندس الكبير الذي يَنْسَقُ
بنظام جميع الحجارة
ليُبنى بها "هيكل مقدس".
يكثر البناء أكثر فأكثر
ليُتسع لجميع البشر بلا تمييز.

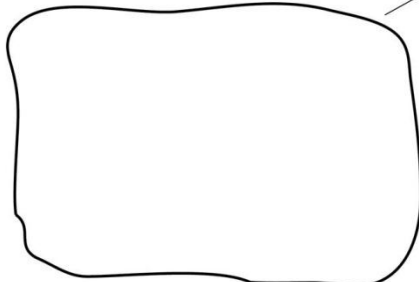
- المسيح هو "حجر الزاوية".
يدعم ويحيي ويوحد كل البناء.

• نحن "هيكل مقدس"، نحن "بيت الله".

- عندما نقبل حضوره ونمكث معه
- عندما نصلي إليه ونشكره ونسبحه
ونقدم له كل لحظة من يومنا "ذبيحة روحية".
نفعل ذلك بنوع خاص
عندما نحتفل بالإفخارستيا.
- عندما نمجد الله ونصير تلاميذ يسوع
لمتابعة رسالته كل يوم
في المكان الذي نعيش فيه.

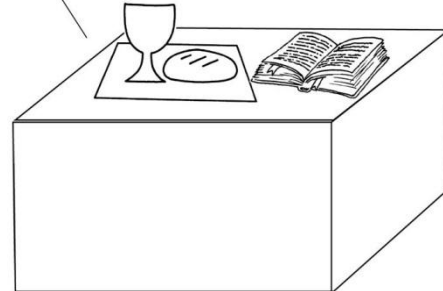
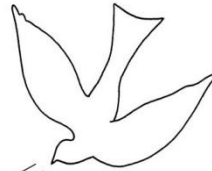
الظهر:

نحن "حجارة حية"
لنصبح "هيكل مقدس".



ما اسم الكنيسة التي ننتمي إليها؟

كيف تريد أن تصبح "حجرًا حيًّا" في كنيسةك؟
ارسم واكتب.



لماذا عند احتفالنا بالإفخارستيا نصبح "هيكل الله" بنوع خاص؟

٦ - جوهرة نفيسة في الكنيسة

- للخادم أو للخادمة -

١ - هدف اللقاء

- هدفنا مساعدة التلاميذ على فهم الكتاب المقدس ومعناه الجوهري الشامل وإثارة اشتياقهم لقبوله "جوهرة نفيسة".
- الكتاب المقدس ليس كتابا واحدا: بل هو كتاب مؤلف من ٧٣ كتابا أو سفرًا.
- تميّز الكنيسة فيه مرحلتين: العهد القديم والعهد الجديد. القديم مكوّن من ٤٦ سفرًا والجديد من ٢٧.
- تقول "عهد" لأن كل هذه الأسفار تحكي قصّة العلاقة بين الله والإنسان. لقد دعا الله البشر مرّات كثيرة ليصغوا إلى كلمته ويعيشوها ووعدهم بالخير والحياة.
- كان الله على الدوام وفيّا بوعوده لكن الإنسان كثيرا ما أجاب "بلا" على دعوة الله ولم يلتزم بالعهد.

◀ العهد القديم

- السفر الأول من الكتاب المقدس اسمه "سفر التكوين" ويبدأ بقصّة الخليقة. بهذه القصة نرى أن كلمة الله "خلاقة" وفعّالة. يقول فتفعل.
- كذلك نجد في هذا السفر أوّل عهد بين الله والإنسان: إنه وجّه إلى آدم وحوّاء أوّل دعوة، وهما صاحبا أوّل وعد: الوعد بالمخلّص.
- العهد القديم بأسره تمهيد لاستقبال المخلّص الموعود.
- في هذا التمهيد بوسعنا أن نميّز عدّة مراحل:
- دعوة إبراهيم ووعده الله أن يبارك به جميع قبائل الأرض.
- دعوة موسى ووعده الله للشعب، لشعب بني إسرائيل الذي سيخرج المسيح.

◀ العهد الجديد يبيّن لنا تحقيق سائر الوعود المتعلقة بالمسيح.

- ♦ في الزمن الماضي تكلم الله بواسطة بشر، والآن يكلمنا بواسطة ابنه.
- يسوع المسيح، ابن الأب الحبيب، هو الوحيد الذي يعرف الله حقّا لقد جاء فيما بيننا:

- ليقول لنا مَنْ هو الله؛
 - ليبيّن لنا كم يحبّنا؛
 - ليعرّفنا من نحن بالحقيقة.
- ♦ أسند يسوع إلى الرسل مهمّة التبشير بالخبر السارّ لجميع الناس. نجد في العهد الجديد شهادتهم عن يسوع وكذلك سيرة الذين آمنوا بأقوالهم وشكّلوا الجماعات المسيحية الأولى.
- ♦ في يومنا هذا، الكنيسة هي التي تتولّى الكتاب المقدس وهي مدعوّة لفهمه دائماً فهما أفضل، وتعيشه وتبشّر به العالم بأسره.

ملحوظة: لشرح هذا الموضوع كما يجب نحتاج إلى لقاءين.

٢. النصوص الكتابية للتأمّل والصلاة

لللقاء الأول: انظر دفتر التلميذ ص. ٢٣-٢٤ : "نصوص العهد القديم" و ص. ٣٢-٣٣ في هذا الكتاب.

اللقاء الثاني: انظر دفتر التلميذ ص. ٢٥-٢٦ : "نصوص العهد الجديد" و ص. ٣٧ في هذا الكتاب.

٣. وسائل تربوية

- رسم شخص أمامه كتاب كبير عليه جوهرة
- الكتاب المقدس
- "لوحة الكتاب المقدس" (انظر النموذج في آخر صفحة)
- صور لإبراهيم وموسى
- جواهر: واحدة لكل تلميذ/تلميذة.

----- اللقاء الأول -----

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

- * **نعرض صورة شخص بين يديه كتاب كبير عليه جوهرة.**
- حوار: ماذا يقول لنا هذا الرسم؟
- ثم نأخذ بين يدينا الكتاب المقدس ونطرح بعض الأسئلة لنعرف مدى اطلاع التلاميذ على هذا الكتاب.
- ثم نضع الكتاب المقدس باحترام عظيم في المكان المعدّ له مسبقاً.

٢. إعلان البشري ◀ كلمة الله

- * انظر دفتر التلميذ ص. ٢٣-٢٤ : نصوص العهد القديم مُرفق بكل واحد بعض الأسئلة.
- قبل قراءة النصوص تقديم نبذة موجزة عن سفر التكوين وسفر الخروج.
- العمل في مجموعات: قراءة النصوص وتقديم الإجابات.
- مشاركة.

◀ في العمق

تك ١ / ١ - ٥

كلمة الله "خَلْقَة" وفعالة. إنه يعمل بما يقول. خلق بكلمته الكون والآن الكون هو كلمة الله من أجلنا. راجع المزمور ١٩ / ٢ - ٥.

تك ٨ / ٣ - ١٥

دعا الله آدم وحواء إلى الوجود. قدّم لهما قواعد سلوكية ليعيشا سعيدين (الفردوس الأرضي). هذا النص يبين لنا أنه يريد أن يتحدّث إليهما كصديقين. لكنهما خائفان. يختبئان لأنهما خالفا وصيته. على مدى التاريخ المقدّس كثيرا ما بحث الله عن الإنسان الذي ابتعد عنه. فبحث عنه ليخلّصه. منذ بداية هذا التاريخ المقدّس، وعد الله بمخلّص والعهد القديم برّمته بمثابة تمهيد للبشر لكي يستطيعوا قبوله.

♦ هذا التمهيد ينطوي على مراحل هامة.

* نقدّم للتلاميذ صورتي إبراهيم وموسى. جدير بنا أن نذكر مراحل حياتهما الرئيسية بواسطة الصور. لكننا نركّز في المقام الأول على ما يلي.

تك ١٢ / ١ - ٤

إحدى مراحل التمهيد لقبول المخلّص، المسيح، دعوة إبراهيم. "نعم" إبراهيم تتيح لله أن يبارك جميع قبائل الأرض.

خروج ٣ / ١ - ٦. ٧ ... ١٢.

نادى الله موسى وكلمه كصديق. "نعم" موسى تتيح لله أن يخلّص بني إسرائيل ليمهّد لهم قبول المسيح.

♦ هنا بوسعنا أن نفّسر بالمزيد من الوضوح معنى كلمة "عهد". العهد يفترض دائما طرفين:

- يدعو الله البشر ليعيشوا معه، ويصغوا إلى كلامه، ويتبعوا طريقه ويعدّهم بالحياة السعيدة.
- إجابة الإنسان: إذا أطاع كانت له الحياة والسعادة. إذا قال "لا"، كان له الشر والموت. والعهد القديم هو أيضا تاريخ كلمة "لا" من قبل البشر.
- لكن الله أرسل الأنبياء الذين حافظوا في قلب الشعب على الأمل ودعوا إلى انتظار المسيح.

٣. الصلاة

- لحظة صمت

- بوسع التلاميذ أن يتقاسموا في النصوص التي لفتت انتباههم دون سواها وفي اللقاء بجملته.
- ثم نعود ونقرأ تك ١ / ٥ ونساعدهم على التأمل في كلمة الله "الخلاقة".
- ندعوهم إلى النظر إلى الخليفة ككلمة الله ونحن مدعوون إلى فك رموزها لنجد الفرح ونمجّد الله.
- ثم نتلو معاً المزمور ١٩ / ١ - ٥ (النص في بطاقة النصوص).

◀ نصوص اللقاء ٦ - العهد القديم -

• سفر التكوين ١ / ١ - ٥

١ في البدء خلق الله السموات والأرض ٢ وكانت الأرض خالية خالية وعلى وجه الغمر ظلام وروح الله يرف على وجه المياه ٣ وقال الله: "ليكن نور"، فكان نور .
٤ ورأى الله أن النور حسن .وفصل الله بين النور والظلام
٥ وسمى الله النور نهراً، والظلام سمّاً ليلاً .وكان مساءً وكان صباح: يومٌ أول.

- ماذا تفعل كلمة الله؟

- كيف يمكن أنصفها؟

• سفر التكوين ٣ / ٨ - ١٥

٨ فسمعاً وقع خطي الرب الإله وهو يمشي في الجنة عند نسيم النهار، فأختبأ الإنسان وامرأته من وجه الرب الإله فيما بين أشجار الجنة.
٩ فنادى الرب الإله الإنسان وقال له: "أين أنت؟" ١٠ قال: "إني سمعتُ وقع خطاك في الجنة فخفتُ لأنني عريانُ فأختبأتُ". ١١ قال: "فمن أعلمك أنك عريان؟ هل أكلت من الشجرة التي أمرتك ألا تأكل منها؟"
١٢ فقال الإنسان: "المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلتُ".
١٣ فقال الرب الإله للمرأة: "ماذا فعلت؟" فقالت المرأة: "الحية أغوتني فأكلتُ".
١٤ فقال الرب الإله للحية: "لأنك صنعتِ هذا فأنتِ ملعونة من بين جميع البهائم وجميع وحوش الحقل. على بطنك تسلكين وترباً تأكلين طوال أيام حياتك .
١٥ وأجعلُ عداوةً بينك وبين المرأة وبين نسلِك ونسلِها فهو يسحق رأسك وأنتِ تُصيبن عقبه."

- من هم الذين يدعوهم الله؟

- ما هو رد فعلهم؟ لماذا؟

- بماذا وعدهما؟

• سفر التكوين ١٢ / ١-٤

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: "انْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
- ٢ وَأَنَا أَجْعَلُكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكُكَ وَأَعْظُمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً.
- ٣ وَأُبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَالْعَنَ لَا عَيْنِكَ وَيَتَبَارَكَ بِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ".
- ٤ فَانْطَلَقَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ...

- الله، من يدعو؟

- ما هي إجابته؟

- بماذا وعده؟

• سفر الخروج ٣ / ١-٦. ٧... ١٢

- ١ وَكَانَ مُوسَى يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُوَ حَمِيهِ، كَاهِنٍ مِدْيَنَ. فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى مَا وَرَاءَ الْبَرِّيَّةِ، وَأَنْتَهَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ.
- ٢ فَتَرَأَى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي لَهْيَبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عُلْيَقَةٍ. فَنَظَرَ فَإِذَا الْعُلْيَقَةُ تَشْتَعِلُ بِالنَّارِ وَهِيَ لَا تَحْتَرِقُ.
- ٣ فَقَالَ مُوسَى فِي نَفْسِهِ: "أَدُورُ وَأَنْظُرُ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ وَلِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُلْيَقَةُ".
- ٤ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ قَدْ دَارَ لِيَرَى. فَنَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلْيَقَةِ وَقَالَ: "مُوسَى مُوسَى". قَالَ "هَاءَنْذَا".
- ٥ قَالَ: "لَا تَنْدُ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ".
- ٦ وَقَالَ: "أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ". سَتَرَ مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: "٩ وَالْآنَ هُوَذَا صِرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الظُّلْمَ الَّذِي ظَلَمَهُمْ بِهِ الْمِصْرِيُّونَ.
- ١٠ فَالْآنَ، اذْهَبْ! أَرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ. أَخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ."
- ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟"
- ١٢ قَالَ: "أَنَا أَكُونُ مَعَكَ..."

- الله، من يدعو؟

- ماذا فعل من أجله؟

- ما هو الوعد الذي وعده به؟

- ما هي المهمة التي كلفه بها؟

• مزمور ١١٩ / ٢-٥

- ٢ السَّمَوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ وَالْجَلْدُ يُخْبِرُ بِمَا صَنَعْتَ يَدَاهُ.
- ٣ النَّهَارُ لِلنَّهَارِ يُعْلِنُ أَمْرَهُ وَاللَّيْلُ لِلَّيْلِ يُذَبِّحُ خَبْرَهُ.
- ٤ لَا حَدِيثٌ وَلَا كَلَامٌ وَلَا صَوْتُ يَسْمَعُهُ الْأَنَامُ.
- ٥ بَلْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهَا سَطُورٌ بَارِزَةٌ وَكَلِمَاتٌ إِلَى أَقْصَايِ الدُّنْيَا بَيِّنَةٌ.

----- اللقاء الثاني -----

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

* نعرض "اللوحة الكتاب المقدس" وبواسطتها نذكر بما اكتشفناه في اللقاء السابق.

٢. إعلان البشري

◀ كلمة الله

* انظر دفتر التلميذ ص. ٢٥-٢٦: نصوص العهد الجديد.

- قراءة النصوص معاً.

- عمل شخصي لتحديد ما تعنيه لنا هذه النصوص من العهد الجديد.

◀ مشاركة وتعميق:

- نكتب على السبورة الأسئلة الست التالية ونطلب من التلاميذ أن يبحثوا في بطاقة "نصوص

اللقاء ٦ب - العهد الجديد" عن الجواب المناسب.

- نكمل إجاباتهم.

١. ما هو الفرق بين العهد القديم والعهد الجديد؟

النص: عبر ١ / ١ - ٢

في الماضي تكلم الله بواسطة البشر. في العهد الجديد يكلمنا بابنه.

٢. لماذا يستطيع يسوع أن يكلمنا عن الله؟

النص: متى ١١ / ٢٧

يسوع المسيح هو ابن الله. يأتي من عنده، وهو الوحيد الذي يعرفه حق المعرفة، ولذلك فهو الوحيد القادر على أن يكلمنا عنه.

٣. ماذا يقول لنا عن الآب؟

النص: يوحنا ٣ / ١٦.

يقول لنا أن الآب يحبنا بلا حدود: حتى منحنا ابنه.

٤. ماذا يقول عنا؟

النص: يوحنا ١٥ / ١٤ - ١٥ ؛ رو ٨ / ١٥ - ١٦.

يقول أننا أحببناؤه وسكن الله وابتناؤه.

٥. إلى أي شيء يدعونا؟

النص: يوحنا ١٥ / ٩ - ١٢

يدعونا إلى أن نحبه، ونعمل بكلمته وأن نحب بعضنا بعضاً.

٦. إلى أين يمضي بنا؟

النص: يوحنا ١٤ / ١ - ٦

يمضي بنا نحو الآب. يسوع هو مرشدنا الحقيقي.

♦ بوسعنا أن نقول أن ما نجده في أسفار العهد الجديد هو حقًا خبر سارّ، خبر يسوع السار.

♦ نعود ونقرأ مرّة أخرى متى ٢٨ / ١٩ - ٢٠ ونجمع بين يسوع والرسل والكنيسة: يسوع كلّف الرسل بمهمّة متابعة رسالته والذهاب لتبشير العالم بأسره بالخبر السار. في العهد الجديد نجد شهادتهم عن يسوع ونكتشف فيها أيضًا سيرة أولئك الذين آمنوا وشكّلوا المجموعات المسيحية الأولى، الكنائس الأولى.

واليوم الكتاب المقدّس في عهدة الكنيسة بمثابة جوهرة نفيسة،
والكنيسة مسؤولة عن فهمه أكثر وأكثر،
وعيشه بطريقة فعلية
والتبشير به لجميع رجال ونساء هذا العالم.

◀ نحن اليوم

قد رأينا أن الكنيسة هي نحن: ما هي مسؤوليتنا إزاء كلمة الله؟ مشاركة.

٣. الصلاة

- صمت

- يضع تلميذ الكتاب المقدّس بطريقة مميّزة في الوسط ويشعل الشمعة.

ترنيمة: كلمتك مصباح

- ندعو التلاميذ إلى اختيار كلمة من نصوص العهد الجديد التي مرّت علينا (يمكن الاحتفاظ بالورقة التي فيها النصوص).

- مشاركة: كل واحد يقرأ بصوت عال الكلمة التي اختارها ويقول لماذا اختارها.

- قراءة مثل الجوهرة: متى ١٣ / ٤٥ - ٤٦.

- تساؤل:

هل أنا مقتنع أن كلمة الله جوهرة نفيسة؟

ماذا عليّ أن أبيع لأشتري هذه الجوهرة؟

ما هو الشيء الذي يجب عليّ أن أتخلّى عنه ليتوقّر لي بعض الوقت لأقرأ الكتاب المقدس شخصيًا، لأسمعه في الكنيسة، في درس التعليم المسيحي؟

- لحظة صمت

- كل واحد يتّخذ قرارًا بينه وبين نفسه.

كل واحد يأتي ويلمس بيده الكتاب المقدس ويضع عليه جبينه ليرمز إلى النص الذي اختاره، ثم يأخذ جوهرة من السلة المعدّ مسبقًا.

كل واحد وواحدة سيحاول أن يعلّق على صدره أو ذراعه أو في إصبعه.... هذه الجوهرة.

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ

لوحة الكتاب المقدس

الكتاب المقدس
تاريخ عهد الله مع الإنسان



وصف اللوحة:

- الشجرة الكبرى في آخر الرسم تمثل مشروع الله من أجل البشر.
- الجذور: منذ البداية دخل الله في علاقة مع الإنسانية. عدد كبير من البشر أصبحوا أصدقاء الله، إبراهيم، موسى...، ونقلوا إلى الآخرين ما صنع الله من أجلهم ومن أجل الشعب.
- جزء من الجذور خارج الملف، ليدلّ على الفترة الزمنية الطويلة التي استغرقتها انتقال كلمة الله شفهيًا.
- الملف (كانت الكتابة تتم على ملفات كبيرة من الجلد): بعض الناس المثقفين سجّلوا كتابة ما نُقل شفهيًا عبر القرون. والأنبياء كتبوا ما كانوا يقولونه للشعب من قِبَل الله. وكتب غيرهم عن خبرتهم في لقائهم بالله...
- كل هذه الأسفار - وعددها ٤٦ - تكوّن العهد القديم الذي يشكّل تمهيدا طويلا لمجيء يسوع: على مثال الجذور بالنسبة إلى الشجرة.
- العهد الجديد هو يسوع القائم من بين الأموات وفيه تتحقّق جميع وعود العهد القديم: إنه الجذع والشجرة وثمارها.
- لقد كتبه أصدقاء يسوع، أولئك الذين شهدوا حياته وموته وقيامته.
- أرسل يسوع أصدقاءه إلى العالم بأسره ليبشروا بالخبر السار: الشجرة تكبر باستمرار ، لكن دائما انطلاقا من الجذور (العهد القديم بأسره) ومن الجذع (يسوع القائم من بين الأموات).

◀ نصوص اللقاء ٦ - العهد الجديد -

إلى العبرانيين ٢-١/١

^١ إِنْ الله، بَعْدَمَا كَلَّمَ الْآبَاءَ قَدِيمًا بِالْأَنْبِيَاءِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً بِوُجُوهِ كَثِيرَةٍ،
^٢ كَلَّمَنَا فِي آخِرِ الْأَيَّامِ هَذِهِ بِابْنٍ جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ أَنْشَأَ الْعَالَمِينَ.

متى ٢٧/١١

قَدْ سَلَّمَنِي أَبِي كُلَّ شَيْءٍ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ
شَاءَ الْابْنُ أَنْ يَكْتَشِفَهُ لَهُ.

يوحنا ١٦/٣

فَإِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ الْعَالَمَ حَتَّى إِنَّهُ جَادَ بِابْنِهِ الْوَحِيدِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

يوحنا ١٥-١٤/١٥

^{١٤} فَإِنْ عَمَلْتُمْ بِمَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ كُنْتُمْ أَحِبَّائِي. ^{١٥} لَا أَدْعُوَكُمْ خَدَمًا بَعْدَ الْيَوْمِ لِأَنَّ الْخَادِمَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ
سَيِّدُهُ. فَقَدْ دَعَوْتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي أَطْلَعُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

إلى أهل رومة ١٥/٨-١٦

^{١٥} لَمْ تَنْتَقُوا رُوحَ عُبودِيَّةٍ لَتَعُودُوا إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ رُوحَ تَبْنٍ بِهِ نُنَادِي: أَبَا، يَا أَبَتِ !
^{١٦} وَهَذَا الرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا بِأَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ.

يوحنا ١٢-٩/١٥

^٩ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ فَكَذَلِكَ أَحَبَّبْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. ^{١٠} إِذَا حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي
كَمَا أَنِّي فَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَاثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. ^{١١} قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِيَكُونَ بِكُمْ فَرْحٌ فَيَكُونَ فَرْحُكُمْ
تَامًا.
^{١٢} وَصَيِّتِي هِيَ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبَّبْتُكُمْ.

يوحنا ٦-١/١٤

^١ "لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. إِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي أَيْضًا. ^٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ،
أَتَرَانِي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ لِأَعِدَّ لَكُمْ مَقَامًا؟ ^٣ وَإِذَا ذَهَبْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَقَامًا أَرْجِعُ فَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ لِتَكُونُوا
أَنْتُمْ أَيْضًا حَيْثُ أَنَا أَكُونُ.
^٤ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ". ^٥ قَالَ لَهُ تَوْمَّا: "يَا رَبِّ، إِنَّنَا لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ،
فَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَّرِيقَ؟" ^٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا يَمْضِي أَحَدٌ إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي."

متى ٢٠-١٩/٢٨

^{١٩} "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، ^{٢٠} وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا
كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَهَاءِنْدَا مَعَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ إِلَى نَهَايَةِ الْعَالَمِ."

متى ٤٦-٤٥/١٣

^{٤٥} مَثَلُ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ كَمَثَلِ تَاجِرٍ كَانَ يَطْلُبُ اللُّؤْلُؤَ الْكَرِيمَ،
^{٤٦} فَوَجَدَ لَوْلُؤَةً ثَمِينَةً، فَمَضَى وَبَاعَ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ وَاشْتَرَاهَا.

نموذج بطاقة التلميذ الوجه:

نعيش في الكنيسة

٦. جوهرة نفيسة في الكنيسة



العهد الجديد

يبيّن لنا تحقيق
سائر الوعود
بيسوع المسيح.

لقد تكلم الله في الماضي
بواسطة البشر؛
أما الآن فيكلمنا بابنه.
يسوع المسيح،
ابن الأب الحبيب
وهو الوحيد الذي يعرف الله حقًا.
لقد جاء إلينا:

- ليقول لنا من هو الله
- ليبين لنا كم يحبنا
- ليعرّفنا من نحن في الحقيقة.

لقد أسند يسوع إلى الرسل
مهمة التبشير بالخبر السار لجميع البشر.
في العهد الجديد نجد شهادتهم عن يسوع وأيضاً سيرة
الذين آمنوا بكلماتهم وشكّلوا المجموعات المسيحية
الأولى.



العهد القديم:

السفر الأول في الكتاب المقدس
يُسمى "التكوين" ويبدأ بقصة الخليفة.
هذا السفر يحدثنا عن العهد الأول
بين الله والإنسان:

فالدعوة وُجّهت أولاً إلى آدم وحواء
وهما أول من وُعدا بالمخلص:

يسوع المسيح.
العهد القديم برّمته تمهيداً لاستقبال
المخلص الموعود.

الكتاب المقدس
ليس سفراً واحداً،
بل مكوّن من ٧٣ سفرًا.

تميّز الكنيسة فيه مرحلتين:
العهد القديم والعهد الجديد.

مكوّن من ٤٦ سفرًا
والجديد من ٢٧.

لماذا نقول "عهد"؟

لأن جميع هذه الأسفار
تُحكّي لنا تاريخ العلاقة
بين الله والإنسان.

دعا الله الإنسان
على مراحل عدّة
ليسمع كلمته ويعيشها
ووعده بالسعادة والحياة.
لقد وفى الله على الدوام
بوعده،

لكن الإنسان كثيراً ما
أجاب على دعوة الله
بكلمة "لا".

الظهر:

الكتاب المقدس تاريخ العهد بين الله والبشر

إلى جانب هذا الرسم أكتب
النص الإنجيلي المناسب:

.....
.....
.....
.....
.....



واليوم الكتاب المقدس عُهدٌ للكنيسة
المدعوة إلى فهمه أكثر وأكثر،
وعيشه
والتبشير به في العالم بأسره.

اكتب الاسم الصحيح لجزءي الكتاب المقدس:

.....

.....

ما هو عدد الأسفار المؤلّف منها؟

ما هو عدد الأسفار المؤلّف منها؟

اكتب أسماء بعض هذه الأسفار:

اكتب أسماء بعض المدعوين من قِبَل الله:

.....
.....
.....

.....
.....
.....

٧ - الله مقيم فيما بيننا

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

كلّ سنة تحتفل الكنيسة بعيد الميلاد فهي تذكر بطقوسها مجيء المسيح المثلث:
أ. مجيئه في التاريخ حيث وُلد في مدينة بيت لحم؛
ب. مجيئه اليوم، لأنه عمانوئيل ، الله معنا؛
ج. مجيئه في آخر الزمن.
في لقائنا هذا نؤجل تأملنا في النقطة ج.

أ. جاء ابن الله يقيم فيما بيننا لقد أصبح إنسانا وعاش حياته مثلنا.

نريد تعميق نصّين : متى ١ / ١٨-٢٥ ولو ٢ / ١-٢٠

لنكتشف ماذا يقول لنا الكتاب المقدس عن هذا الطفل المولود في بيت لحم.

ب. المسيح يأتي اليوم . فهو عمانوئيل، الله معنا، إنه دائما معنا، هو الذي مات وقام من أجلنا.
والكنيسة هي علامة حضوره في هذا العالم. وعلى عاتقها تقع مسؤولية لقائنا معه
وتبشير العالم كله أن الله معنا.

- فالكنيسة تساعدنا على اللقاء بالمسيح في كلمته، في الكتاب المقدس.

- وتساعدنا على اللقاء به في الإفخارستيا.

- وتدعونا إلى لقائه في جميع الأشخاص المحيطين بنا، لا سيما الضعفاء منهم والمحتاجين.
كما تدعونا أيضا إلى الانفتاح على المختلفين عنا (مثلا أصحاب الديانات الأخرى) وعلى الذين
لا نعرفهم، لأن الكنيسة مسؤولة عن تبشير الناس أجمعين بما أعلنه الملاك للرعاة.
نركّز على موقف الرعاة والعذراء مريم لتعلّم كيف نستقبل يسوع الآتي إلينا في يومنا هذا.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

انظر دفتر التلميذ ص. ٢٩ و ص. ٤٣ في هذا الكتاب.

٣. وسائل تربوية

- صورة الميلاد كما هي في الفن البيزنطي (أو القبطي)
- ورقة كبيرة يعبر التلاميذ/التلميذات فيها على كيف يأتي المسيح في أيامنا.

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

نفترض أن التلاميذ/التلميذات مطّلعون على مراحل الميلاد المختلفة، لأنهم قرأوا النصوص في أثناء دروس السنة الماضية. لذلك يوسعنا أن نبدأ بعرض صورة الميلاد كما هي في الفن البيزنطي (أو القبطي) ونساعد التلاميذ/التلميذات على فهمها. أما نحن مدرسو/مدرّسات التعليم المسيحي فعلياً أن نستفسر عن معاني التفاصيل المختلفة في صورة ميلاد المسيح. هذا الحوار سيمهّد لنا السبيل لقراءة النصوص.

٢. إعلان البشري

◀ كلمة الله

- يمكن أن نقسم التلاميذ/التلميذات إلى فريقين أو ثلاثة ونتيح لهم الوقت اللازم لقراءة ال " نصوص اللقاء ٧ " انظر دفتر التلميذ ص. ٢٩ .

- التلاميذ/التلميذات يجمعون ردودهم معا ونحن نكمّلها بتعميقها:
♦ **إنجيل متى** يحدثنا عن بشارة الملاك إلى يوسف. إنه يبذل شكوكه ويوضح له هوية الطفل المحبوس به في أحشاء مريم:
إنه "يسوع" أي الآتي للخلص؛
هو "عمانويل" أي الله معنا، لأن الله يأتي بواسطته ليسكن في أرضنا ويعيش معنا ومثلنا.

♦ إنجيل لوقا:

- وُلد في أثناء عملية إحصاء نظّمتها السلطات الرومانية:
وهذا يعني أنه إنسان مسجّل في قائمة السكان، إنسان ظهر في التاريخ في وقت معين، لا أسطورة.
- لقد وُلد في بيت لحم قرية داود.
وهذا يعني أنه هو المسيح الذي تنبأت عنه الكتب.
- وُلد المسيح ليلاً لأنه نور العالم .
ففي الليل سطع النور على الرعاة.
لقد سطع لهم لأنهم ساهرون، على أهبة الاستعداد.
والرعاة من المهمّشين في مجتمع زمانهم، وهم من الفقراء.
فهم أول من يبشّرهم الملاك بالخبر السارّ، أي بالإنجيل، الخبر العظيم الذي يحمل الفرح للعالم .
لقد جاء الله ليخلصنا بتقديم ابنه الذي صار مثلنا لنصير مثله.
نحن أيضاً ننشد في أثناء القداس نشيد الملائكة، لأن السماء اتصلت بالأرض وأعطتها السلام.
- الرعاة "سahرون" حقاً ونشيطون! لا يضيّعون وقتهم. لقد سمعوا النداء فمضوا على وجه السرعة ليرؤوا ما قيل لهم. فشاهدوا المخلص في طفل صغير. فانطلقوا يخبرون غيرهم.

شاهدت مريم هذه الأمور كلّها فاحتفظت بكلّ شيء في قلبها تتأمّله لتقرأ فيه ما قاله الله لها عن طريق كل هذه الأحداث.

♦ بعد التعمّق في الكلمة يمكن الصمت لحظة لتأمّل صورة الميلاد مرّة أخرى. ندعو كلا من التلاميذ والتلميذات ان يتقمّصوا إحدى الشخصيات التي عاشت حادثة الميلاد ويتلقّوا الرسالة التي توجّهها إليهم هذه الشخصية. ومن يريد بوسعه أن يشارك في انطباعاته.

◀ عيد الميلاد يتكرّر كل يوم: كيف نعيشه مع الكنيسة؟

يسوع يأتي اليوم (نكتب هذه العبارة على السبورة ونكتب تحتها أولاً بأول الطرق التي يأتي بها المسيح في يومنا هذا). لا يأتي كطفل صغير بل كالقائم من بين الأموات، الحي الذي بموته انتصر على الموت ومنحنا الحياة. وهو ساكن معنا، يطرق دائماً على أبوابنا: "هَاءَ نَدَا واقِفٌ على الباب أقرّعه، فإن سمع أحدٌ صَوْتِي وفَتَحَ الباب، دَخَلْتُ إِلَيْهِ وَتَعَشَّيْتُ مَعَهُ وَتَعَشَّى مَعِي." رؤيا ٣ / ٢٠ كيف تساعدنا الكنيسة على اللقاء بيسوع واستقباله؟

• جاء الملاك يزفّ البشرى السارة للرعاة؛
واليوم ترفّ لنا الكنيسة البشرى السارة فتقدّم لنا الكتاب المقدس وتساعدنا على قراءته وفهمه وعيشه. فعلياً أن نكون ساهرين على مثال مريم والرعاة لكي نستطيع أن نسمع ونشاهد الكلمة في قلوبنا.

• جاء الرعاة مسرعين وشاهدوا المخلص في طفل صغير.
تعطينا الكنيسة الإفخارستيا: هل نعمل نحن كالرعاة على الإسراع إلى الكنيسة لنرى في الخبز والخبز يسوع القائم من بين الأموات مخلصنا، عمانوئيل، الله معنا؟ كلمة "بيت لحم" تعني "بيت الخبز"، الخبز القرباني.

• الميلاد عيد السلام والمحبة: كلما بنينا السلام وأحببنا الآخرين، يحدث ميلاد. فيسوع يأتي في سائر الأشخاص الذين نلتقي بهم. لنتساءل معاً:

من في أسرتي، بين زملائي، في قريتي ... ينتظر أن أخصّه بمحبّتي؟
ماذا بوسعي أن أفعل من أجله، من أجلها؟
ما هو موقعي من التلاميذ المسلمين؟ هل يأتيني يسوع عن طريقهم؟
ماذا بوسعي أن أعمل للمزيد من محبّتهم؟
إلى أين أحمل السلام؟ لمن أغفر؟ لمن اعتذر؟
نكتب على السبورة ردود التلاميذ/التلميذات.

٣. الأنشطة

- نشكّل لوحة تعبيراً عن كيف يجيء المسيح في يومنا.
نعدّ أولاً رسم مغارة وسط ورقة كبيرة.
كل تلميذ أو تلميذة يختار طريقة من الطرق المذكورة على السبورة عن مجيء يسوع في أيامنا ويعبّر عنها برسم.

نضع رسم الكتاب المقدس والإفخارستيا في المغارة. أما الرسومات الأخرى فنضعها حولها.
- انظر بطاقة التلميذ

٤. الصلاة

- نتأمل في اللوحة التي أعدناها ونرفع صلوات شكر للمسيح الذي يأتي دائما لملاقاتنا لأنه يحب أن يمكث معنا ليساعدنا ويخلصنا.
- الرسومات التي تشير إلى الأشخاص الذين نريد أن نحبههم دون سواهم، وإلى رغبتنا في تلقي وإعطاء السلام والغفران، تب لنا أيضا كيف ينقذنا المسيح من أنايتنا ولامبالاتنا وميولنا العدوانية...
- **القصد:** كل واحد/ واحدة يقصد قصدا شخصيا بالنسبة إلى ما سوف يفعله لاستقبال المسيح هذا اليوم ليعيش عيد الميلاد كما يجب.
- يمكننا أيضا أن نقصد ما سوف نفعله معا، لنظهر للآخرين محبة الميلاد وسلامه.

◀ نصوص اللقاء ٧

متى ١٨-٢٥

١٨ أما أصل يسوع المسيح فكان أن مريم أمه، لما كانت مخطوبة ليوسف، وجدت قبل أن يتساكنا حاملاً من الروح القدس. ١٩ وكان يوسف زوجها باراً، فلم يرد أن يشهر أمرها، فعزم على أن يطلقها سراً. ٢٠ وما نوى ذلك حتى تراءى له ملاك الرب في الحلم وقال له: "يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأتي بامرأتك مريم إلى بيتك. فإن الذي كون فيها هو من الروح القدس، ٢١ وستلد ابناً فسمه يسوع، لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم". ٢٢ وكان هذا كله ليتيم ما قال الرب على لسان النبي: ٢٣ "ها إن العذراء تحمل فتلد ابناً يسمونه عمانوئيل" أي "الله معنا". ٢٤ فلما قام يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب فأتى بامرأته إلى بيته، ٢٥ على أنه لم يعرفها حتى ولدت ابناً فسماه يسوع.

- ما هي أسماء المولود الذي يرى النور؟ لماذا؟

لوقا ٢-٢٠

١ وفي تلك الأيام، صدر أمر عن القيصر أوغسطس بإحصاء جميع أهل المعمور. ٢ وجرى هذا الإحصاء الأول إذ كان قيرينوس حاكم سورية. ٢ فذهب جميع الناس ليكتب كل واحد في مدينته. ٤ وصعد يوسف أيضاً من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي يقال لها بيت لحم، فقد كان من بيت داود وعشيرته، ٥ ليكتب هو ومريم خطيبته وكانت حاملاً. ٦ وبينما هما فيها حان وقت ولادتها، ٧ فولدت ابنها البكر، فسمته وأضجته في مذود لأنه لم يكن لهما موضع في المضافة. ٨ وكان في تلك الناحية رعاة يبيتون في البرية، يتناوبون السهر في الليل على رعيهم. ٩ فحضرهم ملاك الرب وأشرق مجد الرب حولهم، فخافوا خوفاً شديداً. ١٠ فقال لهم الملاك: "لا تخافوا، ها إنني أبشركم بفرح عظيم يكون فرح الشعب كله: ١١ ولد لكم اليوم مخلص في مدينة داود، وهو المسيح الرب. ١٢ وإليك هذه العلامة: ستجدون طفلاً مقمطاً مضجعا في مذود". ١٣ وانضم إلى الملاك بغته جمهور الجند السماويين يسبحون الله فيقولون: ١٤ "المجد لله في العلى! والسلام في الأرض لأهل رضاه!" ١٥ فلما انصرف الملائكة عنهم إلى السماء، قال الرعاة لبعضهم لبعض: "هلم بنا إلى بيت لحم، فترى ما حدث، ذلك الذي أخبرنا به الرب". ١٦ وجاؤوا مسرعين، فوجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. ١٧ ولما رأوا ذلك جعلوا يخبرون بما قيل لهم في ذلك الطفل. ١٨ فجميع الذين سمعوا الرعاة تعجبوا مما قالوا لهم. ١٩ وكانت مريم تحفظ جميع هذه الأمور، وتتأملها في قلبها. ٢٠ ورجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوا ورأوا كما قيل لهم.

- الآيات ١-٣: ماذا يعني إحصاء؟ ماذا يعني بالنسبة إلى يسوع؟

- الآيات ٤-٧: أين ولد يسوع؟ ماذا يعني هذا المكان بالنسبة إلى يسوع؟

- الآيات ٨-١٤: متى ولد يسوع؟ بماذا يتميز هؤلاء الرعاة؟

ما هي كلمات الملائكة الدالة على "الإنجيل"؟

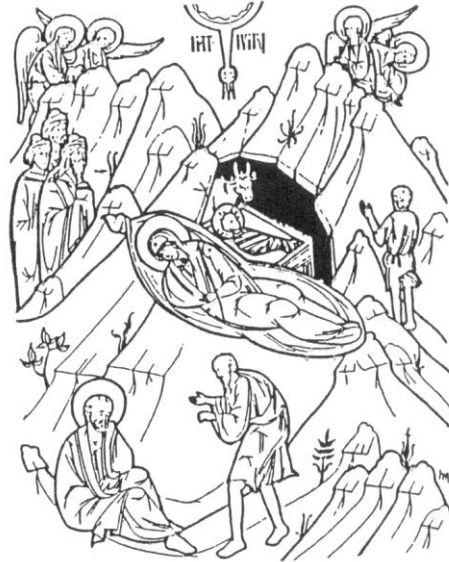
بماذا يفكرنا نشيد فريق الملائكة؟

- الآيات ١٥-٢٠: ماذا يفعل الرعاة؟ ماذا تفعل مريم؟

٧. الله مقيم فيما بيننا

جاء يسوع

لَوْن/لَوْنِي صورة الميلاد
وصف/وصفي
ماذا تشاهد/تشاهدني:



كل سنة نحتفل مع الكنيسة بعيد الميلاد.

نحتفل بميلاد يسوع في بيت لحم :
ابن الله جاء يسكن فيما بيننا .
لقد صار مثلنا لنصير مثله، أبناء الله.

إنه عمانوئيل، الله معنا.

اسمه "يسوع"، لأنه بخلصنا.

في عيد الميلاد نحتفل بالمسيح القائم
والآتي للقائنا في هذا اليوم.

- يأتي بكلمته،
- يأتي في الإفخارستيا
- يأتي إلينا في كل شخص نلتقي به،
وعلى رأسهم المعبودون :
- إنه هو مخلصنا الذي يساعدنا
على مشاركة الآخرين بسلام الميلاد وبهجته.

الظهر:

المسيح آتٍ

"هَاءَنَذَا واقفٌ على الباب أقرعه، فإن سمع أحد صَوْتِي وفتح الباب، دخلتُ إليه وتغشيتُ معه وتغشيتُ معي." رؤيا ٣/٢٠



تقدم لنا الكنيسة الإفخارستيا :
هل نتعرف على المخلص
في الخبز والخمر
كما نتعرف عليه الرعاة في طفل صغير؟



تفتح لنا الكنيسة الكتاب المقدس .
هل نحن نضعي كالرعاة ومريم؟

ارسم/ارسمي الشخص أو الأشخاص الذين تريد أن تحتفل معهم بالميلاد
في السلام والفرح:

نحفظ على ظهر قلبنا

ترأى ليوسف ملاك الرب في الحلم وقال له: "يا يوسف ابن داود،
لا تخف أن تأتي بامرأتك مريم إلى بيتك.
فإن الذي يكون فيها هو من الروح القدس، وستلد ابناً فسمه يسوع،
لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم."
متى ٢١-٢٠ / ١

٨ - عماد الرّب

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

١. ربطت الكنيسة الأولى دائماً عيد عماد الرّب بعيد الميلاد، في احتفال واحد بالتّجسّد الإلهي. وفي عيد الميلاد، تحتفل الكنيسة بالتّجسّد في احتفائها بمولد طفل صغير في مغارة وسط قلة من الشهود تنحصر في مريم ويوسف والرعاة. وقد أعلن رهط من الملائكة الهوية الحقيقية لهذا الطفل الصّغير.

ومع عيد العماد، فهي تحتفل بالتّجسّد الإلهي في يسوع، بعد أن صار رجلاً ناضجاً اقترب عمره من الثلاثين عاماً، وكان آنذاك على أعتاب رسالته. وقد كان شاهد هذا الحدث يوحنا المعمدان الذي يعتبر آخر وأكبر أنبياء العهد القديم. وها هو الأب نفسه الذي يشهد مع الرّوح القدس لصالح الابن.

٢. تعمّق في نص عماد يسوع حسب متى ٣ / ١٣-١٧

يتكوّن الحدث من مرحلتين.

أ - الغطس في الماء كان وراء واحد من أسماء هذا العيد ب: "عيد الغطاس". يتلقى يسوع أولاً المعمودية يوحنا الّتي كانت تُمنَح لمغفرة الخطايا. إنّ أوّل حركة عامّة قام بها يسوع، الذي لم يرتكب خطيئة واحدة، هي حركة تضامن مع الخاطئين. وإذا به يحلّ وسط الخطاة. وبخضوع يسوع لمعمودية التوبة، فهو يعبّر عن اختياره تماشيًا مع رسالته. فها هو يفتتح رسالته المبنية على الخدمة.

ب - تواضع يسوع في المعمودية يؤدي إلى "ظهور إلهي". بعد نزول يسوع في الماء كسائر الخاطئين، سرعان ما تمجّد فور طلوعه من المياه: فالرّوح حلّ عليه وتحدّث إليه الأب. ولأوّل مرّة يظهر الثالوث الأقدس، لذلك فإنّ واحدًا من أسماء هذا العيد هو "الظهور الإلهي".

٣. معنى عماد الرّب عند كنائس المشرق

في يوم الاحتفال بعماد الرّب، تبارك الكنيسة كافة مصادر المياه: مياه البحار، والأنهار، والبحيرات ... ويحمل المؤمنون إلى منازلهم، في هذا اليوم، بعضًا من المياه التي تم تبريكها أثناء الاحتفال... ذلك لأن كنيسة المشرق لم ترَ في عماد يسوع ظهورًا للثالوث الأقدس فقط بل رأت كذلك بركة للمياه.

فقد رأت الكنيسة أن نزول يسوع في الأردن يعتبر دخولاً له في قبر من السّوائل قريب الشبه بنزوله في مقرّ الأموات.

وأثناء غطس يسوع في المياه، فإنّه أنعم على المياه أن تتقدّس بفضل تلامسها مع لاهوته فقد ربطت الكنيسة بين المعمودية المسيحي ومعمودية يسوع.

وإذا تأملنا في أيقونة الشرق المسيحي بخصوص عماد الرّب سنجدّها تعبّر بطريقة رمزيّة عن كلّ هذه الملامح:

- في الأعلى سنلاحظ أنّ الأب ترمز إليه يد خلفها بعض الدوائر؛
- كما نلاحظ أنّ الرّوح القدس ترمز إليه أشعة نور منبعثة من جسم حمامة
- أمّا يسوع، الابن، فهو مغمور في مياه الأردنّ التي تسيل من بين الصخور وتصبّ في حفرة سوداء تشبه القبر؛
- فمعمودية يسوع تكشف كشفًا مبكرًا عن رسالته؛ فهو سيدخل في حفرة الموت للانتصار على الشرّ وعلى الموت وسيقوم منها ليمنح الحياة .
- يده تباركان المياه وتسكبان عليها قوّة الرّوح القدس: لأنّ المسيحيّ سيعتمد في الماء والرّوح؛
- فهو سينغمس في المياه، وسيُدفن مع المسيح ليقوم معه (أنظر روميه ٦ / ٤).
- كما نرى في الأيقونة يوحنا المعمدان، "آخر الأنبياء" وهو يضغط على نفسه بعنف ليقبل تعميد من لا يجد نفسه مستحقًا أن يفك سيور حذائه.
- وعلى اليمين، نرى ثلاثة ملائكة يمثلون عالم السّماء بأيديهم المغطاة علامة على تعبّدهم.

٢. النصّ الكتابي : متى ١٣-١٧

٣ - وسائل تربوية

- بعض الرّسوم للتعبير عن نصّ الإنجيل (النقطة ٢ من هدف اللقاء)؛
- عرض أيقونة المعمودية الشرقيّة بخصوص النقطة ٣ من هدف اللقاء؛
- صورة الميلاد بخصوص النقطة ١ من هدف اللقاء.

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

تبادل الحديث مع الأطفال حول ما حفظوه في ذاكرتهم من طقس الاحتفال بعماد الرب. ويمكن التركيز بنوع خاص على طقس تبريك المياه وعادة المؤمنين في حمل بعض منها إلى منازلهم.

٢ - إعلان البشري

◀ الإصغاء إلى كلام الرب

- قراءة من إنجيل متى ١٣ / ٣ - ١٧

* نعرض الرسوم المناسبة

- التعمق في الجزء الأول من النص: الآيات ١٣-١٥: **أنظر النقطة ٢** أليف من هدف اللقاء. "عندئذٍ ظهر يسوع": يسوع يبدأ رسالته، أي حياته العلنية.

- الجزء الثاني من النص: الآيات ١٦-١٧: ظهور الثالوث الأقدس. **أنظر النقطة ٢** ب من هدف اللقاء.

• * نعرض أيقونة المعمودية الشرقية الخاصة بعماد الرب.

نأخذ بعض الوقت لتركيز أنظارنا عليها، ثم نساعد التلاميذ على اكتشافها وعلى فهم الرسالة المقصودة منها: **أنظر النقطة ٣** من هدف اللقاء.

• **المقارنة بين عيد الميلاد وعيد عماد الرب**

إلى جوار صورة المعمودية * نضع صورة للميلاد ونساعد التلاميذ على إظهار أوجه الشبه والاختلاف بين هذين الحدثين اللذين يعبران، بطريقتين مختلفتين، تجسد ابن الله. **أنظر النقطة ١** من هدف اللقاء.

٣. الصلاة

• لحظة من الصمت للتفكير في الصور التي عُرضت أثناء اللقاء .

يمكننا أن نفسح المجال للصلوات الارتجالية.

• نحتفل بظهور الثالوث الأقدس في كل مرة نرسم علامة الصليب.

من هنا نلفت نظر التلاميذ إلى معنى علامة الصليب التي نكررها مرارًا ثم نردد معًا رويداً رويداً الصلاة التي يتلوها الكاهن والشماس في مطلع القداس حسب الطقس القبطي (أنظر بطاقة التلميذ).

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ

٨. عماد الرب

وتدعونا الكنيسة كذلك إلى التأمل في الثالوث الذي كشف عن نفسه للمرة الأولى .
لذلك فإن هذا العيد يسمى كذلك "عيد الظهور الإلهي".
لقد انفتحت السماوات وكانت شهادة صوت الله الأب :
إن يسوع هذا الذي دخل المياه مع الخطاة هو ابنه الحبيب.
وحل الروح القدس على يسوع وبقي معه.



وأثناء الليتورجية، تبارك الكنيسة الماء.
فهي ترى في عماد الرب
ينبوع المعمودية المسيحية.
فقد دخل يسوع في المياه كما سيخترق الموت
ليهزم الشر والموت وينعم على العالم بالحياة.
وبدخول يسوع في المياه، فقد باركها
وطهرها وأفاض عليها قوة الروح القدس:
ومن هذه اللحظة فإن المسيحي
سيغتسل في الماء والروح؛
فهو سينغمس في المياه،
وسيقف مع المسيح ليقوم معه .

وتدعونا الكنيسة إلى التأمل في يسوع الذي جاء إلى الأردن ليعتمد على يد يوحنا.
هو الذي بلا خطيئة تضامن مع الخطاة وقيل أن يغتسل معهم في الماء.
لذلك فإن هذا العيد يسمى "عيد الغطاس".
ومنذ أول عمل في حياة يسوع العلنية، أظهر ما هي رسالته: أن يكون خادماً للبشر ليخلصهم.

الظهر:

تطلق الكنيسة على عيد عماد الرب
"عيد الظهور الإلهي".

كيف تمكن راسم هذه الأيقونة الشرقية
أن يعبر عن ظهور الثالوث الأقدس؟

.....
.....
.....
.....

إن عيد عماد الرب يدعى كذلك
"عيد الغطاس".

كيف تمكن راسم الأيقونة من التعبير عنه؟

.....
.....

ماذا يعني غطس يسوع في المياه؟

.....
.....



وهيا بنا
نعبر عن إيماننا في الثالوث الأقدس:

مبارك الله الأب القدير.
أمين.

مبارك الابن الوحيد يسوع المسيح ربنا.
أمين.

مبارك الروح القدس المعزى.
أمين.

مبارك الأب القدوس
مبارك الابن القدوس
مبارك الروح القدس الإله الواحد،
أمين.
(صلاة من القديس القبطي)

٩ - سر المسيح الفصحي وأسرار الكنيسة المقدسة

- للخدام أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

- بواسطة الأسرار المقدسة يحقق الله فينا سرّ المسيح الفصحي، لقد غلب الموت والشر بآلامه وموته وقيامته من بين الأموات. كل من الأسرار يمنحنا الخلاص ويجعلنا خليفة جديدة.

- لقد عهد المسيح بالأسرار إلى الكنيسة التي هي بمثابة علامة وأمة للخلاص الذي يريد الله أن يمنحه للبشرية بأسرها.

- الأسرار المقدسة هبة من الله و "نعمة" والمسيح نفسه هو الذي يعمل بها عن طريق خدام الأسرار.

- على أن المسيح ليس بوسعه أن يعمل إلا مع من يؤمن.
يحب أن نثق به ونقبل بفرح "نعمته".
أن نسير كل يوم على الطريق التي شقّها هو نفسه لنعبر الموت ونصل إلى الحياة.

- تعترف الكنيسة بسبعة أسرار مقدّسة: المعمودية، الميرون ، المصالحة (الاعتراف)، الإفخارستيا (القربان)، الكهنوت، الزواج ومسحة المرضى؛ فالكنيسة تمكث معنا بهذه الأسرار مدة حياتنا.

- كل من الأسرار له طقوسه الخاصة: علاماته ورموزه وحركاته والألفاظ التي تعبّر عن "النعمة" الخاصة التي يحققها السرّ المقدّس في المؤمن.

٢. نصوص من الكتاب المقدس للتأمل والصلاة :

انظر دفتر التلميذ ص. ٣٥ و ص. ٥٢ في هذا الكتاب.

٣. وسائل تربوية

- صورة يسوع على الصليب مجروحا في جنبه.
- صورة اللقاء بين يسوع وتوما بعد القيامة.
- لافتة: "إِنَّ حَبَّةَ الْحِنْطَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِنْ لَمْ تَمُتْ تَبْقَ وَحْدَهَا. وَإِذَا مَاتَتْ، أُخْرِجَتْ ثَمَرًا كَثِيرًا" يوحنا ١٢ / ٢٤
- يافطة توجز معاني الأسرار المقدسة: نسميها "يافطة الأسرار".

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

حوار مع التلاميذ: نطرح عليهم بعض الأسئلة لنطلع على معلوماتهم عن الأسرار المقدسة.

٢. إعلان البشري

◀ كلمة الله

- انظر دفتر التلميز ص. ٣٥: نقرأ يوحنا ١٩ / ٣١-٣٥ و يوحنا ٢٠ / ٢٤-٢٩
- نحدّد بالنسبة إلى كلّ نص: من، أين، متى، ماذا... لإحياء المشهد. * نستخدم صورة لكل نص.
 - ثم نقارن بين النصين ونحاول البحث على ما هو مشترك بينهما:
 - النصّان يتحدّثان عن "جنب" يسوع؛
 - النصّان يتحدّثان عن الإيمان.

◀ تعميق

* نعرض صورة يسوع على الصليب مجروحا في جنبه وصورة اللقاء بين يسوع وتوما بعد القيامة.

♦ ننظر إلى الصورتين أمامنا. يسوع القائم من بين الأموات يحمل علامات الآلام والإنجيلي يوحنا يركّز على الجرح في جنبه.

هاتان الصورتان تعبّران معا عن "السّرّ الفصحى":

يسوع الذي مات ثم قام.

فالحقيقتان دائما معا.

* نضع تحت الصورتين اللافتة يوحنا ١٢ / ٢٤. المسيح هو الحبة التي ماتت وأنت بثمر كثير. لقد أحببنا يسوع حتى قبل والآلام والموت على الصليب. لكن الآب أقامه. لقد غلب يسوع قوى الشر والموت. لقد خلّصنا وجعلنا خلائق جديدة.

♦ يحقّق الآب بواسطته خطّة حبّه للبشرية بأسرها: بوسعه أن يمنحنا حياته، أن يجمع جميع البشر في وحدة الحب، وأن يجعل كل رجل وكل امرأة ابنه وابنته، بواسطه ابنه الوحيد يسوع المسيح.

♦ كيف يفعل ذلك عمليا بالنسبة إلى كل واحد منا؟

* نعرض "يافطة الأسرار" (انظر نموذج في نطاقة التلميذ) ونكتشف ذلك شيئاً فشيئاً:

- المسيح على الصليب، مات ثم قام، ويخرج من جنبه نهر من الماء الحيّ: فهو ينبوع الحياة الجديدة.

- النهر يمرّ عبر الكنيسة: إليها عهد المسيح بينوع الحياة لتروي جميع البشر. فهي العلامة التي تدل على رغبة الله في خلاص جميع البشر.

- رسم كلّ من الأسرار المقدسة السبعة طول نهر الحياة، المعمودية، الميرون، المصالحة، الإفخارستيا، الكهنوت، الزواج، مسحة المرضى .
كل رسم يختلف عن غيره. وفعل كل سرّ له حركاته وعلاماته ورموزه وألفاظه الخاصة . فالعلامات والرموز تعبّر منذ الآن عن "نعمة" السر، لكن الألفاظ هي التي تعبّر عمّا يفعله المسيح حقاً في المؤمن.

- فبواسطة الأسرار المقدسة يصل نهر الماء الحي إلى كل واحد منا.
• إنها هبة مجانية من الله: فهو صاحب المبادرة ويأتي باحثاً عنا. إنها "نعمة".
• فيها يعمل المسيح نفسه لتحقيق سرّه الفصحي فينا.

- فالكنيسة تمكث معنا بواسطة الأسرار المقدسة مدة حياتنا.

- في الأسرار إنما المسيح هو الذي يعمل، ويعمل جاداً: يفعل ما يقول.

- على أن الأسرار هي للمؤمنين.
فالله لا يمكن أن يعمل إلا بوجود الإيمان. إذا اشتراك أحد غير مؤمن بالقداس، يرى الحركات، الخبز، يسمع الكلمات، لكن لا يحدث فيه أي شيء.

- ودورنا نحن هو هذا:
• أن نقول ليسوع كل يوم أننا نثق به.
• أن نقبل كل يوم "هبته" بفرح، لأنه كل يوم يخلّصنا وكل يوم يمنحنا الحياة الجديدة.
• أن نتبعه كل يوم على طريقه الفصحي: عبر الموت إلى الحياة. أن نكون كل يوم وبشجاعة وسخاء، بمثابة حبة حنطة تموت لتثمر ثمراً كثيراً.

حوار: متى ينبغي أن نموت لنؤتي ثمارنا؟
لنقدّم معاً أمثالا عملية.

٣. الصلاة

- لحظة صمت لتأمّل الصور ونص يوحنا ١٢ / ٢٤ و "يافطة الأسرار".
- كل واحد يتلو صلاة تعبّر عن الثقة أو الشكر انطلاقاً مما يشاهد.
ندعو كل واحد للالتزام: في أي ظرف من ظروف حياته العملية دعاه المسيح ليتبعه في طريقه الفصحي، ويموت لبؤتي ثماره؟
ترنيمة:

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ

◀ نصوص اللقاء ٩

يوحنا ٣١/١٩-٣٥

٣١ وكانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَهَيَّئَةً، فَسَالَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سُوقُ الْمَصْلُوبِينَ وَتُنْزَلَ أَجْسَادُهُمْ، لِئَلَّا تَبْقَى عَلَى الصَّلِيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّ ذَاكَ السَّبْتُ يَوْمٌ مُكْرَمٌ. ٣٢ فجاءَ الْجُنُودُ فَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الَّذِينَ صَلَبًا مَعَهُ. ٣٣ أَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ، لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيَهُ، ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَهُ بِحَرْبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ لَوَقْتَهُ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي رَأَى شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ صَحِيحَةٌ، وَذَلِكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِيُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.

يوحنا ٢٩-٢٤ / ٢٠

٢٤ عَلَى أَنَّ تَوْمًا أَحَدَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَيُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُ سَائِرُ التَّلَامِيذِ: "رَأَيْنَا الرَّبَّ". فَقَالَ لَهُمْ: "إِذَا لَمْ أَبْصِرْ أَثَرَ الْمِسمارينِ فِي يَدَيْهِ، وَأَضَعُ إصْبَعِي فِي مَكَانِ الْمِسمارينِ، وَيدِي فِي جَنْبِهِ، لَنْ أُوْمِنَ".

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ التَّلَامِيذُ فِي الْبَيْتِ مَرَّةً أُخْرَى، وَكَانَ تَوْمًا مَعَهُمْ.

فجاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، فَوَقَّفَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ!" ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: "هَاتِ إصْبَعَكَ إِلَى هُنَا فَانْظُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ فَضَعُهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا".

٢٨ أَجَابَهُ تَوْمًا: "رَبِّي وَإِلَهِي!"

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَلَا تَكُنْ رَأَيْتَنِي آمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَرَوْا".

يوحنا ٢٥-٢٤ / ١٢

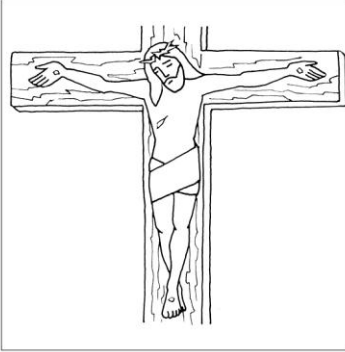
٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْجَنْطَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِنْ لَمْ تَمُتْ تَبْقَ وَحْدَهَا. وَإِذَا مَاتَتْ، أَخْرَجَتْ ثَمَرًا كَثِيرًا. ٢٥ مَنْ أَحَبَّ حَيَاتَهُ فَقَدْهَا وَمَنْ رَغِبَ عَنْهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ حَفِظَهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٩. سر المسيح الفصحي وأسرار الكنيسة المقدسة

نعيش في الكنيسة

قال يسوع لتوما: "هاتِ إصبعك إلى هنا فانظرَ يدي، وهاتِ يَدَكَ فضعها في جُنْبي، ولا تكن غيرَ مُؤمن بل كن مؤمناً".
أجابته توما: "ربي وألهي!"
فقال له يسوع: "إِنَّكَ رَأَيْتَنِي آمَنْتَ؟ طوبى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَرَوْا".
يوحنا ٢٠/٢٧-٢٩

نحفظ على ظهر قلبنا



- يسوع هو ينبوع أسرار الكنيسة المقدسة. بها يحقق الله فينا سرَّ ابنه يسوع الفصحي.

- عبارة "السر الفصحي" تعني ما فعله يسوع من أجلنا وكيف فعل ذلك. لقد غلب يسوع الموت والشر وأعطانا الحياة الجديدة بعبوره الآلام والموت. لقد شقَّ لنا الطريق واليوم يساعدنا بالأسرار المقدسة على السير معه، لنصبح كحبة حنطة تموت لتثمر ثماراً كثيرة.

- الأسرار المقدسة هبة مجانية من الله، "نعمة" : هو صاحب المبادرة الآتي بحثاً عنا ليمنحنا حياته بوفرة.

- في الأسرار المقدسة الفاعل إنما هو المسيح الذي يعمل جاداً، لكنه لا يعمل إلا مع من يؤمن.

كيف عاش يسوع سرَّه الفصحي؟

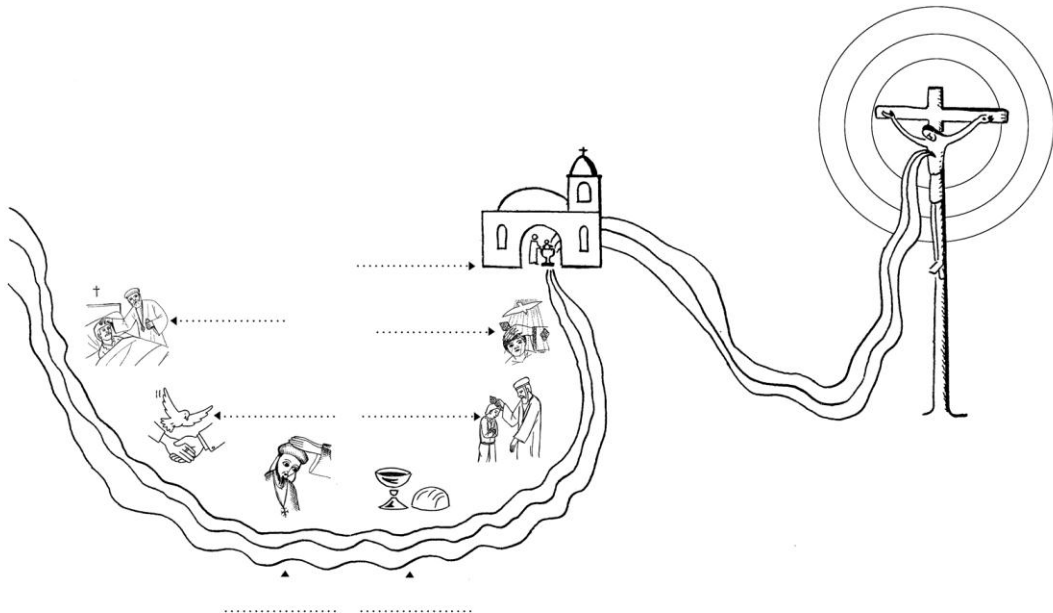
وأنت كيف تعيش سرَّك الفصحي؟

قدّم مثلاً عملياً:

- لقد عهد المسيح بالأسرار المقدسة إلى الكنيسة، وهي تعترف بسبعة أسرار هي: المعمودية، المبرون، المصالحة، الإفخارستيا، الكهنوت، الزواج، مسح المرضى. وهي تمكث معنا بواسطتها مدّة حياتنا.

الظهر:

اكتب اسم السر بجانب الصورة المناسبة:



١٠ - بالمعمودية نولد مرة ثانية

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

١ - يكشف الله عن حبه نحو البشر كلهم عن طريق المعمودية ويعطي كل شخص أن يولد من جديد (أفسس ١ / ٤ ؛ ٦ / ٤).

٢ - إنها "نعمة": وما النعمة إلا عطية مجانية من الله؛ فهو الذي يأخذ المبادرة ويعطينا ما لا نستحقه؛ بعبارة أخرى، يعطينا ما لا يمكننا أن نحلم به.

٣ - نحن نعتمد بسم الآب والابن والروح القدس لأن الله يدخلنا في حياة الثالوث المقدس:
نصير أبناء الآب،
وإخوة للمسيح
ومسكنًا للروح القدس.

٤ - لقد أوكل المسيح المعمودية للكنيسة (متى ٢٨ / ١٩-٢٠)، لذلك فهي تُعتبر أمنا.
- إن جرن المعمودية فيها بمثابة رحم الأم الذي يولدنا للحياة الجديدة.
- فالكاهن مع بعض الإخوة المسيحيين الآخرين يستقبلوننا عند باب الكنيسة ليرحبوا بنا في بيتنا الجديد؛
- نأخذ اسمًا جديدًا سيُكتب في سجلات الكنيسة: وهذا يعني أننا حقًا خليقة جديدة وأننا نصير أعضاء في أسرة جديدة: عائلة كنيستنا الرعوية وعائلة الكنيسة الكبيرة المنتشرة في أنحاء العالم.

٥ - لقد اعتمدنا ونحن صغار ولم نكن في ذلك العمر مدركين بما كان يجري.
إن أمنا الكنيسة، بفضل خدامها، ووالدينا، وإشبيننا وإشبينتنا، وبفضل إخوة مسيحيين آخرين، إن هذه الكنيسة الجامعة كلها قد أعطتنا أقدامها لكي نصل إلى الكنيسة
وأعطتنا آذانها لنسمع كلمة الله،
وأعطتنا صوتها لكي نُجيب وحملتنا، بصفة خاصة، في إيمانها بالله الآب والابن والروح القدس.
فبفضل إيمان الكنيسة وصوتها قد جحدنا الشيطان وأعلننا إيماننا.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

- للتلاميذ: يوحنا ٤/ ٣٠-٣٩. (إنجيل السامرة) ومتى ٢٨/ ١٩-٢٠؛
تقرأ الكنيسة القبطية نصّ المرأة السامرية في الأحد الثالث من الصوم الكبير.
وتعود أهميّة هذا النصّ إلى علاقته الباطنية بالمعمودية.
- للخادم / للخدمة: أفسس ١/ ٤؛ غلاطية ٣/ ٢٦-٢٧؛ لوقا ١٠/ ٢٠ (الاسم)؛ تيطس ٣/ ٤-٧.
- كتب القديس أفرام أنّ المعمودية هي رَجَم الكنيسة الخصب،
هي نبع الأمومة الروحية التي يولد منها أبناء الله.

٣. وسائل تربوية

- نأخذ ورقة كبيرة لنكتب عليها العلامات المستخدمة في طقس المعمودية. سنسميها
"لوحة علامات المعمودية المنظورة".
- نعرض فيلماً يروي الحدث الإنجيلي (اللقاء مع السامرية).
- نأخذ ورقة كبيرة يكتب كل طفل عليها تاريخ معموديته وحيث يمكننا عرض صور
معموديتهم. يمكن أن نطلق عليها عنوان "تذكر ولادتنا الجديدة".
- صورة تعبّر عن المعمودية يسوع (انظر اللقاء رقم ٨)؛
- صورة لمعمودية أحد الأطفال.

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

تبادل الحديث مع التلاميذ: هل حضروا احتفالاً بالمعمودية؟ كيف دار الاحتفال؟
ما هي الرموز (العلامات) المنظورة المستخدمة أثناء الاحتفال؟
وعلى ورقة كبيرة معدّة مسبقاً نكتب الإجابات الصحيحة التي يعطيها الطُّلاب على هذا السؤال الأخير.

٢. إعلان البشرى

◀ كلام الربّ

- قراءة يوحنا ٤/ ٣٠-٣٩. ٤٣-٤٤:
- نقوم نحن أنفسنا - أيّ الخدام - بقراءة النصّ أوّل مرّة.
- ثمّ نطلب من التلاميذ أن يقرأوه مرة ثانية مقتسمين الأدوار في ما بينهم:
الراوي، يسوع، السامرية، السامريون.

* نعرض الفيلم

و نطلب من التلاميذ أن يحكوا الحَدَث مستعينين بفيلم ثابت وتوجيه بعض الأسئلة:

- أين؟ (نتعلم هذه الأسماء: السامرة، سبخارة)

- متى؟

- حول أي شيء يدور المشهد؟ (حول أحد الآبار)

- تطوّر الحوار بين يسوع والمرأة السامريّة؟

- سلوك السامريين.

هدفنا هو مساعدة الطلاب على تثبيت الحدث الإنجيلي في ذاكرتهم.

◀ تعميق النصّ

نتعمّق في ثلاثة جوانب:

١. الماء

المشهد بأكمله يدور حول بئر ماء، أي حول الماء. المرأة تتحدث عن الماء العاديّ بينما يتحدّث يسوع عن ماءٍ آخر. يمكننا إجراء مقارنة بين هذين النوعين من المياه فنكتب ردود التلاميذ على السبورة.

الماء الذي تتحدث عنه المرأة

- يأتي من البئر

- يمكن للمرأة أن تستقي منها بنفسها

- يظلّ الشخص يشرب منه لأنّه لا يروي عطشه.

الماء الذي يتحدّث عنه يسوع:

- هو ماء حيّ

- مصدره يسوع، فهو بالتالي عطية مجانيةّة

- من يشرب منه فلا يعطش أبداً

- يصير هذا الماء في قلب الإنسان مصدراً للحياة الأبدية.

العلامة الرئيسيّة والأساسيّة للمعمودية هي الماء.

* انظر لوحة "علامات المعمودية المنظورة" المستخدمة خلال نقطة الانطلاق:

بجانب كلمة الماء نكتب "حيّ" - ولادة جديدة".

ماء المعمودية "حيّ": إنّ هذا الماء هو ماء يسوع، إنّ هذا الماء يعمّدنا بالروح القدس ويعطينا حياةً جديدةً؛ ويجعلنا نُؤلّد من جديد.

لا بُدّ لنا أن نعرّف أنّ المعمودية سرٌّ نتلقاه مرة واحدة لأنه يجعلنا نُؤلّد للحياة الأبدية التي لا تنتهي.

٢. المعمودية "نعمة"، هبة من الله

قال يسوع للمرأة:

- "و كُنْتَ تَعْرِفِينَ عَطَاءَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: اسْقِينِي، لَسَأَلْتَهُ أَنْتِ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا." المعمودية هي "نعمة"، هبة من الله. عطية غير عادية لمحبة الله

- يسوع يتحدّث لنا كما تحدّث للمرأة ويقول لنا: "هل تفهمون معمديتكم؟

هل تُقدّرون العطية التي أعطيتها لكم حقّ قدرها؟

هل تعرف الشخص الذي منحك هذه العطية؟

إذا فهمت كل هذا ستمتلي دائماً بالحب والحياة والفرح."

لكننا لا نفكر أبداً في معمديتنا!

على سبيل المثال، هل نذكر تاريخ المعمودية؟ ندعو التلاميذ لكي يستعلموا عن تاريخ المعمودية. في الاجتماع القادم، سيكتبونه على الورقة الكبيرة المُعدّة مُسبقاً. يمكنهم أن يُحضِرُوا معهم إحدى صُورِ المعمودية. سنحاول خلق الفرص المناسبة للاحتفال بأعياد المعمودية.

٣ - الإيمان

السَّامريُّون آمنوا بيسوع (الآيتان ٣٩ و ٤١). لا يمكننا أن نُؤدِّد للحياة الجديدة، كما لا يمكن لهذه الحياة أن تتطوّر وتنمو إلا إذا كان لدينا الإيمان. لذلك، أثناء المعمودية نرى طقساً مهماً جداً:

جحد الشيطان

وإعلان الإيمان (* نكتب اسم هذا الطّقس على ورقة "علامات المعمودية المنظورة").

• بالنسبة لجحد الشيطان، فإنّ جميع الحاضرين في الاحتفال بالمعمودية يوجّهون وجوههم نحو الغرب، أي حيث تغرب الشمس وحيث تُعتم السّماء.

• وبالنسبة لطقس إعلان الإيمان فإنهم يتّجهون نحو الشرق، أي حيث تشرق الشمس، وحيث يُؤدّ النهار وحيث يَبزُغ الضّوء.

◀ والآن دعونا نتساءل: ماذا يحدث لنا في المعمودية؟

* نعرض صورة معمودية يسوع.

يعرف التلاميذ هذه الصّورة لأنهم درسوا من قبل معمودية يسوع وبالتالي فإنّ بإمكانهم هم أنفسهم أن يصفوها: نساعدهم بالأسئلة.

عندما خرج يسوع من الماء، أعلن صوت الآب:

"أنت ابني الحبيب، عنك رَضِيتُ"

(مرقس ١ / ١١) ونزل الروح القدس عليه.

• نقدم صورة معمودية الطفل ونُجري مقارنةً بينها وبين صورة معمودية يسوع.

عندما اعتمدنا، قد قال الله الآب لنا كذلك:

"أنت ابني الحبيب، أنت ابنتي الحبيبة"

وصرنا بعد ذلك:

أبناء الله الآب

إخوة يسوع المسيح

مَسْكِنُ الروح القدس

• يقول الكاهن وهو يعمدنا:

أَعْمَدُكَ يا بِسْمِ الآبِ والابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

لقد اعتمدنا باسم الثالوث: لقد وهبنا الله أن نكون جزءاً من حياته.

◀ الكنيسة أمانة: جرن المعمودية

نقرأ متى ٢٨ / ١٩-٢٠ ونتعمق في النقطتين ٤ و ٥ من هدف اللقاء.

- موضوع الكنيسة أمنا مهم.
- نكتب "جُزْن المعمودية" على لوحة العلامات ونكتب بجوار هذه العبارة :
* البطن الذي يلدنا حياة جديدة.
- الاستقبال عند باب الكنيسة: * نكتب على "لوحة العلامات".
- الاسم الجديد وسجل الكنيسة حيث يتم تسجيل الاسم: * نكتب على "لوحة العلامات".
- بالمعمودية نصير أعضاء عائلة جديدة:
- هي عائلة كنيسة الرعوية التي هي جزء من عائلة الكنيسة الجامعة،
- وبعبارة أخرى، عائلة جميع بني البشر الذين يؤمنون بالمسيح يسوع.

نقطة ٥ من هدف اللقاء: لقد اعتمدنا ونحن صغار ولم نكن في ذلك العمر مدركين بما كان يجري.

إنَّ أَمَّنَا الكنيسة، بفضل خُدَامِهَا، ووالِدَيْنَا، وإِشْبِينِنَا وإِشْبِينِنَتِنَا، وبفضل إِخْوَةِ مَسِيحِيَّين آخَرِينَ،
إنَّ هذه الكنيسة الجامعة كُلُّهَا قد
أعطتنا أقدامها لكي نصل إلى الكنيسة
وأعطتنا آذانها لنسمع كلمة الله،
وأعطتنا صَوْتَهَا لكي نُجِيب وحملتنا، بصفة خاصة، في إيمانها بالله الآب والابن والروح
القدس.

٤. الصلاة

- لحظة صمت
- نخاطب التلاميذ كما خاطب يسوع السَّامِرِيَّة: "آه، لو كنت تعلمين عطية الله ... !"
هَيَّا بنا ننفذ ذلك الآن.
- نطلب منهم أن يقولوا بكلماتهم الخاصة صلاة طلب أو صلاة شكر.
- ونجدد الشيطان ونعلن الإيمان كما هو وارد في طقس المعمودية.

♦ من كتاب المعمودية حسب الطَّقس القبطي:

١. **جدد الشيطان:** يتجه الكاهن والشعب جهة الغرب رافعين اليد اليسرى ويردد الشعب بعد الكاهن:
أجهدك أيها الشيطان،
وكل أعمالك،
وكل جنودك الشريرة،
وكل قوتك،
وكل حيلك الرديئة المضلَّة،
وكل سلطانك،
وكل نفاقك،
أجهدك أيها الشيطان ... أجهدك أيها الشيطان ... أجهدك أيها الشيطان.

٢. **إعلان الإيمان:** ينظر الجميع جهة الشرق رافعين اليد اليمنى ويرددون بعد الكاهن:
أعترف بك أيها المسيح إلهي،

وبكل وصاياك المخلّصة،
وبكل أقوالك وأعمالك المعطية الحياة.
أومن بالله الواحد،
الله الآب القدير،
وابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا،
والروح القدس المحي،
وبعمودية واحدة،
وقيامة الجسد،
وبالكنيسة الواحدة المقدسة،
الجامعة الرسولية.
نؤمن - نؤمن - نؤمن.
- ثم نتلو ببطء صلاة "أبانا الذي" ونحن واضعون أيدينا في أيادي بعضنا بعضًا:
فنحن أبناء أب واحد، وإخوة في ما بيننا.
- ننهي هذه اللحظة ونحن نرسم علامة الصليب.
لقد اعتمدنا بسم الآب والابن والروح القدس:
وفي كل مرة نرسم إشارة الصليب نتذكّر معموديّتنا.

٤. الأنشطة

أنظر دفتر التلميذ

◀ نصوص اللقاء ١٠

يوحنا ٤/ ٣٠-٣٩-٤٢: يسوع عند السامريين
 ٣ ترك [يسوع] اليهودية ورجع إلى الجليل. ٤ وكان عليه أن يمر بالسامرة. ٥ فوصل إلى مدينة في السامرة يقال لها سبخارة، بالقرب من الأرض التي أعطاها يعقوب لابنه يوسف، ٦ وفيها بئر يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير، فجلس دون تكلف على حافة البئر. وكانت الساعة تقارب الظهر. ٧ فجاءت امرأة من السامرة تستقي. ٨ فقال لها يسوع: "اسقيني".
 ٩ وكان التلاميذ قد مضوا إلى المدينة ليشتروا طعاماً.
 ١٠ فقالت له المرأة السامرية: "كيف تسألني أن أسقيك وأنت يهودي وأنا امرأة سامرية؟"
 ١١ لأن اليهود لا يخالطون السامريين.
 ١٢ أجابها يسوع: "لو كنت تعرفين عطاء الله ومن هو الذي يقول لك: اسقيني، لسألته أنت فأعطاك ماءً حياً".

١١ قالت له المرأة: "يا رب، لا دلو عندك، والبئر عميقة، فمن أين لك الماء الحي؟" ١٢ هل أنت أعظم من آبينا يعقوب الذي أعطانا البئر، وشرب منها هو وبنوه وماشيئته؟"
 ١٣ أجابها يسوع: "كل من يشرب من هذا الماء يعطش ثانية" ١٤ وأما الذي يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فإنه فلن يعطش أبداً بل الماء الذي أعطيه فإنه يصير فيه عين ماء يتفجر حياة أبدية".
 ١٥ قالت له المرأة: "يا رب، أعطني هذا الماء، لكي لا أعطش فأعود إلى الاستقاء من هنا".

١٦ قال لها: "اذهبي فأدعي زوجك، وارجعي إلى ههنا".
 ١٧ أجابت المرأة: "ليس لي زوج".
 ١٨ فقال لها يسوع: "أصببت إذ قلت: ليس لي زوج. ١٩ فقد كان لك خمسة أزواج، والذي عندك الآن ليس بزوجك، لقد صدقت في ذلك".

١٩ قالت المرأة: "يا رب، أرى أنك نبي. ٢٠ تعبد أبائنا في هذا الجبل، وأنتم تقولون إن المكان الذي فيه يجب التعبد هو في أورشليم".
 ٢١ قال لها يسوع: "صدقتني أيها المرأة تأتي ساعة فيها تعبدون الآب لا في هذا الجبل ولا في أورشليم. ٢٢ أنتم تعبدون ما لا تعلمون ونحن نعبد ما نعلم لأن الخلاص يأتي من اليهود ٢٣ ولكن تأتي ساعة - وقد حضر الآن - فيها العباد الصادقون يعبدون الآب بالروح والحق فمثل أولئك العباد يريد الآب. ٢٤ إن الله روح فعلى العباد أن يعبدوه بالروح والحق".

٢٥ قالت له المرأة: "إنني أعلم أن المسيح أت، وهو الذي يقال له المسيح، وإذا أتى، أخبرنا بكل شيء".
 ٢٦ قال لها يسوع: "أنا هو، أنا الذي يكلمك".
 ٢٧ ووصل عندئذ تلاميذه، فعجبوا من أنه يكلم امرأة، ولكن لم يقل أحد منهم: "ماذا تريد؟" أو "لماذا تكلمها؟"
 ٢٨ فتركت المرأة جريتها، وذهبت إلى المدينة فقالت للناس: ٢٩ "هلموا فانظروا رجلاً قال لي كل ما فعلت. أترأه المسيح؟"
 ٣٠ فخرجوا من المدينة وساروا إليه. ٣١ فآمن به عدد كثير من سامريي تلك المدينة عن كلام المرأة التي كانت تشهد فتقول: "إنه قال لي كل ما فعلت". ٣٢ فلما وصل إليه السامريون سألوه أن يقيم عندهم، فأقام هناك يومين. ٣٣ فآمن منهم عدد أكبر كثيراً عن كلامه، ٣٤ وقالوا للمرأة: "لا نؤمن الآن عن قولك، فقد سمعناه نحن وعلمنا أنه مخلص العالم حقاً".

متى ٢٨/ ١٩-٢٠

١٨ فدنا يسوع وكلمهم قال: "... اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، ٢٠ وعلموهم أن يحفظوا كل ما أوصيكم به، وهاءنذا معكم طوال الأيام إلى نهاية العالم".

نموذج بطاقة التلميذ الوجه:

نعيش في الكنيسة

١٠. بالمعمودية نولد مرة ثانية



بالمعمودية يكشف الله عن حبه لكل البشر
ويعطي كل شخص أن يشاركه حياته.

عهد يسوع للكنيسة بماء المعمودية الحي
لذلك فإن الكنيسة هي أمنا:
فهي تلدنا لحياة جديدة.
إنها تعمدنا بسم الآب والابن والروح القدس
فنصير أبناء الآب،
وأخوة يسوع
ومسكن الروح القدس.

نصير أعضاء في عائلة كنيستنا الرعوية
وكنيستنا الجامعة:
عائلة جميع أولئك الذين يؤمنون بالمسيح يسوع
في جميع أنحاء العالم.

أكتب في الفقاعة الكلمات التي وجّهها
يسوع للمرأة السامرية وهو يقترح عليها
الماء الحي واحفظها عن ظهر قلب.

الظهر:

بعض العلامات المنظورة والكلمات الواردة في طقس المعمودية:

الاسم الجديد

قام الكاهن بتغطيسك ثلاث مرات في الماء
وهو ينطق الصيغة الرئيسية والأساسية
للمعمودية وهو يناديك باسمك الجديد.

أعمدك يا.....
باسم الآب والابن والروح القدس



أكتب مكان النقط الاسم الذي تلقيناه
في المعمودية.
لماذا أعطوك اسمًا جديدًا في
المعمودية؟

الماء هو العلامة المنظورة الرئيسية والأساسية في سر المعمودية



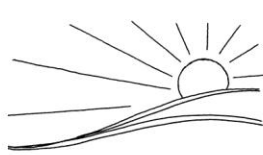
إنّه "ماء حيّ" لأننا اعتمدنا في
الماء والروح القدس
ولأننا نولد من جديد.

ما هو تاريخ ميلادك الجديد؟

الاستقبال عند باب الكنيسة

إعلان الإيمان يتم بالاتجاه نحو الشرق

لماذا الشرق؟



وقت معمديتك كنت صغيرًا،
كنت صغيرة:

من حنّ مملك في إعلان الإيمان؟



في أي كنيسة اعتمدت؟

من هو الكاهن الذي استقبلك؟

١١ - اعتمدنا بالمسيح فاستترنا به

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

١ - بفضل المعمودية، يُشركنا المسيح في موته وقيامته. القديس بولس يخبرنا (رومية ٦ / ٣-٨) أننا عندما نكون غاطسين في ماء المعمودية فإنّ "إنساننا القديم"، أي عبد الخطيئة، يموت مع المسيح ويُدفن معه؛ وعند خروجنا من الماء نقوم نحن مع المسيح وقد صرنا خليقةً جديدةً. (٢ كورنثوس ٥ / ١٧).

نستعيد علامة جرن المعمودية. في اللقاء السابق رأينا الجرن وعرفنا أنّه رمزٌ للولادة الجديدة، لأنّه رَجِمَ أَمْنَا الكنيسة؛ في هذا اللقاء ننظر إليه مرّة أخرى باعتباره رمزا لقبر المسيح حيث تموت خطيئتنا.

٢ - في احتفالنا بالمعمودية تعطينا الكنيسة ثوباً أبيض: هذا يعني أننا مدعوون لكي نلبس المسيح، وأن نكون متشبّهين به (غلاطية ٣ / ٢٦-٢٧).

٣ - أثناء المعمودية نضيء بعض الشموع. وهي تعني أنّ المسيح بفضل المعمودية فقد خرجنا من الظلام (أشعيا ١ / ٩) وبنير لنا بنوره، هو الذي يُعْتَبَر نورَ العالم (يوحنا ٨ / ١٢) كما نصيرُ أبناء النور (١ تسالونيكي ٥ / ٥).

إنّه نورُ الإيمان: فالإيمان هو الذي يَفْتَحُ أعيننا (مرقس ٨ / ٢٢-٢٥)، ويكشف لنا مَنْ هُوَ يسوع ويجعلنا نضع كلّ ثقتنا بالله الآب والابن والروح القدس.

٤ - ولكن المعمودية "هبة" علينا أن نفرح بها كل يوم. ففي كل يوم يدعونا يسوع للعبور من الموت إلى الحياة لكي نلبس "المسيح" لنصير مثله. ففي كل يوم نحن مُلزَمُونَ بتغذية إيماننا من خلال الاستماع إلى كلمة الله والمشاركة في حياة الكنيسة.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

انظر دفتر التلميذ ص. ٤١-٤٢ و ص. ٦٥-٦٦ في هذا الكتاب.

- كتب مار أفرام أن المعمودية هي البركة التي تُمحي فيها خطايا العالم والتي نُعالج فيها من عجزنا الخُلقي.

٣. وسائل تربوية

- ١ - لوحة "علامات المعمودية المنظورة"
- ٢ - صورة جرن معمودية على شكل صليب (كما في بعض كنائس القرون الأولى)
- ٣ - صورة طفل اختار أن يسلك الطريق المتجه إلى الأعلى
- ٤ - صورة يسوع الذي يفتح عيني أحد الأشخاص
- ٥ - شمعة كبيرة وشموع صغيرة بعدد التلاميذ

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

ننظر ثانية إلى علامة الماء، باعتباره العلامة الرئيسية والأساسية في المعمودية، و نتبادل النقاش مع التلاميذ عن الماء كعنصر طبيعي ونبحث عن آثاره الإيجابية والسلبية:

فالماء يُحيي ويميت.

في اللقاء السابق تحدثنا عن الماء كرمز للمعمودية، في جانبه الإيجابي، كمصدر حياة. هذه المرة، سوف نرى كيف يصير الماء، في المعمودية، رمزاً للموت كذلك.

* على لوحة "علامات المعمودية المنظورة" إلى جانب كلمة "الماء" نكتب "الموت".

٢. إعلان البشرى

◀ كلام الرب

- انظر دفتر التلميذ ص. ٤١-٤٢
- نقرأ النصوص بأنفسنا أول مرة لكي نساعد التلاميذ على قراءتها بطريقة صحيحة.
- ثم يجيبون على الأسئلة بعد توزيعهم على مجموعات.

◀ تعميق

♦ نقوم بتجميع الإجابات على الأسئلة.

١. رومية ٦ / ٣ - ٨

يمكننا كذلك أن نسألهم ما شدّ اهتمامهم في هذا النص أكثر من غيره.

نتعمّق في النقطة الأولى من هدف اللقاء: لقد قهر يسوع الشرّ وقضى على الموت. يسوع غسلنا بالمعمودية وشفانا من خطيئتنا. إنساننا القديم -الذي تسكن الخطيئة داخله- مات مع المسيح.

* بجوار كلمة "جرن المعمودية" نكتب "قبر المسيح".

إذا توقّرت لدينا صورة * جرن المعمودية على شكل صليب كما في الكنائس القديمة ويمكننا أن نظهر للتلاميذ كيف كانت معمودية الكبار تتم في ذلك الزّمان:

كان الشخص ينزل من جهة الغرب، مستخدمًا درجات السلم المحفور في نفس الجرن، وكان يغطس في الجرن المصنوع على شكل صليب المسيح، أي في موته، ثم، كان يخرج من جهة الشرق كأنه قائم من الموت مثل المسيح وكان يحصل على الثوب الأبيض رمزًا لولادته في الحياة الجديدة، إشارة إلى حياة المسيح القائم من الموت.

♦ نقوم بتجميع الإجابات على الأسئلة:

٢. غلاطية ٢٦ / ٣ - ٢٧؛ يوحنا ٨ / ١٢؛ ١ تسالونيكي ٥ / ٥ .

سننعمق في النقطتين ٢ و ٣ من هدف اللقاء وعلى لوحة "علامات المعمودية المنظورة" سنكتب * "ثوب أبيض" و "شموع".

◀ في حياتنا اليومية: النقطة ٤ من هدف اللقاء.

المعمودية ليست من الأشياء المجهزة مسبقًا! فهي فينا كنعمة، بمثابة قوة تريد لنا أن نصير كبارًا شيئًا فشيئًا.

♦ نقوم بتجميع الإجابات على الأسئلة:

٣. كولوسي ٩ / ٣ - ١٠

نعرض * صورة طفل اختار أن يسير في الطريق المتجه إلى أعلى. ونكتشف الصورة سويًا: فهذا الطفل فيه قدر كبير من الحماس والشجاعة؛ فهو يريد أن يذهب بعيدًا وعاليًا ...

كذلك نحن فإننا نرغب أن نكون، ونصير أشخاصًا رائعين لذلك فلا بد لنا من أن نلبس المسيح وأن نتشبه به. لكن لكي نشبه للمسيح، نحن في حاجة إلى الطريق المتجه إلى أعلى علمًا بأن الصعود أمر مُتعب! علينا أن نسلك نفس طريق يسوع: أن نمُر من الموت لكي نصل إلى القيامة.

يمكننا أن نستعيد الأمثلة التي أعطاها التلاميذ في إجاباتهم على كولوسي ٩ / ٣ - ١٠ وأن نظهر كيف يجب علينا أن نقضي تمامًا على أنانيتنا، وعنفنا، وتمردنا... لكي نتمكن من أن نلبس المسيح.

♦ نقوم بتجميع الإجابات على نص:

مرقس ٨ / ٢٢ - ٢٥

نعرض * صورة يسوع الذي يفتح عيني أحد الأشخاص. إن الإيمان يفتح عيوننا ونستطيع أن نرى من هو الله، ومن هو يسوع. لكن يجب علينا كذلك أن نهتم بإيماننا ونأخذ بجديّة كلمة الله، وأن نقرأها، وأن نسمع إليها، وأن نأتي إلى التعليم المسيحي، وأن نشارك في حياة الكنيسة .

٣. الصلاة

- نأخذ وضع الجلوس في دائرة حول شمعة كبيرة مضاءة ترمز إلى نور المسيح.

بجوارها، نضع شموعًا صغيرة، واحدة لكل تلميذ، كما ذكرنا سابقًا.

كل طالب يحافظ على ورقة نصوص الكتاب المقدس.

- لحظة من الصمت

- ندعو كل تلميذ وتلميذة لكي يختار النص الذي أعجبه أكثر من غيره، ويقرأه بصوت عالٍ ثم يصيغ صلاةً من عنده.

- نأخذ جميعاً وضع الوقوف الآن. كل تلميذ يأخذ شمعة صغيرة ويُشعلها من الشمعة الكبيرة وهو يقول: "يا رب، أني أوْمَن بك ! فزد إيماني!"
- نستطيع أن نرتل أو نُصغي إلى ترتيلة مناسبة، مثلاً: "نحن الذين اعتمدتم فيك"
- نُنتهي صلاتنا بتلاوة "أبانا الذي"، التي هي صلاة أبناء الله.

٤. الأنشطة

- على لوحة "علامات المعمودية المنظورة" لقد عبّرنا عنها بالكلمات فقط.
- يمكن لمجموعة من التلاميذ أن تصنع لوحة أخرى ترسم عليها كل العلامات وتكتب الكلمات المناسبة.
- أنظر دفتر التلميذ.

◀ نصوص اللقاء ١١

١. القديس بولس يخبرنا أننا بالمعمودية نشترك في موت المسيح وقيامته.
أَقْرؤُوا هذا النص بانتباه وضعوا بالتوازي ثلاث جمل تعبر عن الموت وثلاثاً أخرى تُعبر عن القيامة:

إلى أهل رومة ٦/٣-٨: الموت والحياة مع يسوع المسيح

٣ أَوْتَجْهَلُونَ أَنَّنَا، وَقَدْ اعْتَمَدْنَا جَمِيعًا فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
إِنَّمَا اعْتَمَدْنَا فِي مَوْتِهِ ٤ فَدُفِنَّا مَعَهُ فِي مَوْتِهِ بِالْمَعْمُودِيَّةِ
لِنَحْيَا نَحْنُ أَيْضًا حَيَاةً جَدِيدَةً كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ؟
٥ فَإِذَا اتَّحَدْنَا بِهِ فَصِرْنَا عَلَى مِثَالِهِ فِي الْمَوْتِ،
فَسَنَكُونُ عَلَى مِثَالِهِ فِي الْقِيَامَةِ أَيْضًا.
٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا الْقَدِيمَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيَزُولَ هَذَا الْبَشَرُ الْخَاطِئُ، فَلَا نَظَلَّ عَبِيدًا
لِلْخَطِيئَةِ،...
٨ فَإِذَا كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ.

الموت → ----- ← القيامة

أ.	أ.
ب.	ب.
ت.	ت.

٢. أثناء المعمودية نستخدم رموز "الثوب الأبيض" و "الشموع". اقرؤوا هذه الجمل الثلاث بدون تسرع وتحت كل نص أكتبوا الرمز الذي يشير إليه كل نص وما هو القصد منه.

إلى أهل غلاطية ٢٦-٢٧ / ٣

٢٦ لَأَنْتُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢٧ فَإِنَّكُمْ جَمِيعًا، وَقَدْ اعْتَمَدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ.

يوحنا ١٢ / ٨

وَكَلَّمَهُمْ أَيْضًا يَسُوعُ قَالَ: "أَنَا نُورُ الْعَالَمِ مَنْ يَتَّبِعْنِي لَا يَمْشِي فِي الظُّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ".

رسالة الأولى إلى أهل تسالونيقي ٥/٥

"لَأَنْتُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ النُّورِ وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ. لَسْنَا نَحْنُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا مِنَ الظُّلُمَاتِ".

٣. رسالته إلى أهل قولسي ٩-١٠ / ٣

"وَلَا يَكْذِبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَقَدْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْقَدِيمَ وَخَلَعْتُمْ مَعَهُ أَعْمَالَهُ. ١٠ وَلَبِسْتُمْ الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ، ذَاكَ الَّذِي يُجَدِّدُ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهِ لِيَصِلَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ".

متى تشعر أنك "إنسان قديم" في تصرفاتك ومتى تشعر أنك "إنسان جديد"؟ أعط أمثلة على ذلك.

٤. مرقس ٢٢-٢٥ / ٨: شفاء أعمى في بيت صيدا

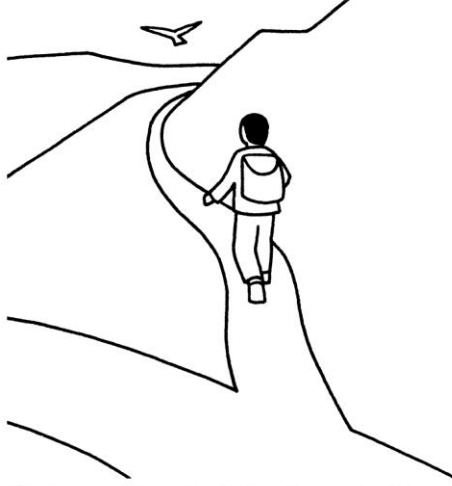
٢٢ ووصلوا إلى بيت صيدا فأتوه بأعمى، وسألوه أن يضع يديه عليه.
٢٣ فأخذ بيد الأعمى، وقاده إلى خارج القرية، ثم ثقل في عينيه، ووضع يديه عليه
وسأله: "أَتَبْصِرُ شَيْئًا؟" ٢٤ ففُتِحَ عَيْنُهُ وَقَالَ: "أَبْصِرُ النَّاسَ فَأَرَاهُمْ كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ وَهُمْ يَمْشُونَ".
٢٥ فَوَضَعَ يَدَيْهِ ثَانِيَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، فَأَبْصَرَ وَعَادَ صَاحِبًا يَرَى كُلَّ شَيْءٍ وَاضِحًا.

ماذا يقول لنا هذا النص عن الإيمان؟

نموذج بطاقة التلميذ الوجه:

نعيش في الكنيسة

١١. اعتمدنا بالمسيح فاستترنا به



بفضل المعمودية أشركتنا يسوع في موته وقيامته.
في يوم المعموديتنا قد تمّ تغطيسنا في الماء
وهذا يعني أن يسوع قد قضى على خطيئتنا.

أمّا الخروج من الماء فهو يرمز إلى قيامتنا مع المسيح:
لقد أصبحنا خليفة جديدة.

لقد لبسنا ثوباً أبيض:
فنحن مدعوون لأن نلبس المسيح، كي ننشأ به.

لقد أشعلنا بعض الشموع:
فالمسيح، نور العالم، قد أضاعنا بنوره؛
إنّه فتح فينا عيون الإيمان.

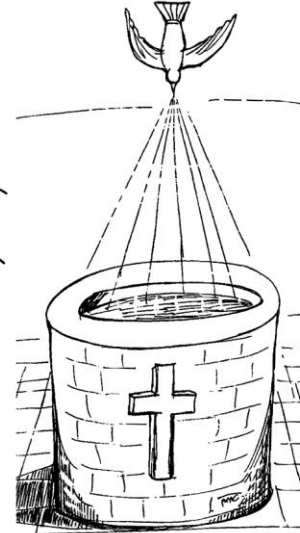
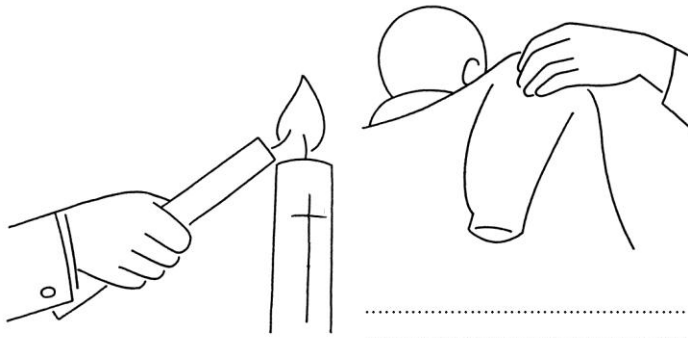
المعمودية ليست سوى بداية مسيرتنا مع المسيح:
فنحن مدعوون لكي نسير في خطاه يوماً بعد يوم،
بفضل إرشاد الروح القدس .

إن مسيرتنا مع المسيح، التي بدأناها في المعمودية، تصعد بنا إلى القيم
وكما يعاني من التعب من يطلع السلم كذلك فإن من يصعد وراء يسوع
يكلفه بعض من العناء.
ماذا يعني كلّ هذا؟ أعط مثلاً واقعياً انطلاقاً من حياتك:.....

.....
.....

الظهر:

أكتب آية من الكتاب المقدس تدور
حول كلاً من هذين الرّمزين الخاصين بالمعمودية
واحفظ واحدة منهما على ظهر قلب.



أكمل الجمل التالية :

يرمز جرن المعمودية إلى بطن الكنيسة
أمّا الذي.....

وهو يرمز كذلك إلى قبر المسيح حيث
.....

١٢ - بسر التثبيت امتلأنا بالروح القدس

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

١. مع سر المعمودية نلنا كذلك سر التثبيت وسر الإفخارستيا إنها أسراراً لتنشئة المسيحية الثلاثة.

٢. سر التثبيت له اسمان:

- يُطلق عليه سر التثبيت لأنه يصدق على شيء، ويعززه وبذلك يساهم في بلوغ نعمة المعمودية اكتمالها.
- كما يُسمى سر الميرون لأنه يُمنح بمسح المعمد بزيت الميرون. هذه المسحة تبرز أساس لفظة "مسيحي" التي تعني "المدهون بالزيت" والتي يعود أصلها إلى المسيح نفسه الذي مسح الله بالروح القدس (أعمال الرسل ١٠ / ٣٨).

٣. العلامات الأساسية في هذا السر هي: المسح بزيت الميرون المقدس الذي يشير إلى حلول مواهب الروح القدس ووضع الأيدي وعلامة "ختمه" على المعمد. الكلمات الأساسية هي: "مسحة نعمة الروح القدس... وخاتم لا ينحل". مثل المعمودية، هذا السر يترك في الشخص علامة دائمة وبالتالي يُعطى مرة واحدة فقط.

٤. في الطقس القبطي يعتبر الكاهن هو خادم سر الميرون غير أن زيت الميرون المقدس نفسه يكرس على يد البطريرك.

٥. نعمة السر هي: عطية الامتلاء بالروح. أما الرموز التي تشير إلى عمل الروح هي: المياه والرياح / النسيم والنار. الروح القدس هو فينا، يعمل فينا ويعمل معنا لكي نصير مسيحيين حقيقيين ولكي نعيش نعمة المعمودية بطريقة كاملة وفعالة في الكنيسة وفي قلب العالم.

٢. نصوص كتابية للتأمل والصلاة

انظر دفتر التلميذ ص. ٤٥-٤٦ و ص. ٧٣-٧٤ في هذا الكتاب.

٣. وسائل تربوية

- صور للمياه و الرياح / والنسيم والنار
- صورة يسوع في مجمع الناصرة (لوقا ٤ / ١٤-٢١)
- لوحة اللقاء ٩: "يا فطة الأسرار"

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

- نتناقش مع التلاميذ حول اسم "مسيحي":
- متى وأين ولماذا أُعطي هذا الاسم للمؤمنين بالمسيح يسوع:
- في أنطاكية بسوريا عند نشأة الكنيسة (أعمال ١١ / ٢٦)؛
- مسيحي يعني "الممسوح". المسيحيون هم أولئك الذين نالوا "المسحة".
- أين تجد مسحتنا مصدرها؟ في مسحة المسيح الذي يعني اسمه "الممسوح".
- نحن "مسيحيون" بفضل معموديتنا؛ مع المعمودية تلقينا سرًا آخر أعطانا المسحة.
- هذا ما سوف نكتشفه.

٢. إعلان البشري

- كلام الله: انظر دفتر التلميذ ص ٤٥-٤٦. نقرأ النصوص بأنفسنا (أي: الخدام) لكي يفهم
- التلاميذ النصوص وما فيها من أسئلة؛
- ثم يعملون في مجموعات للإجابة على الأسئلة.

◀ الخطوة الأولى

١. نقوم بتجميع الردود على النصوص من رقم ١ إلى رقم ٣ التي تدور حول المسح بالميرون.

♦ المسحة:

- في العهد القديم، كانت مراسم المسحة تتم لتكريس ملك جديد أو رئيس كهنة جديد:
- كانوا يسكبون الدهن على رأسه وكان هذا الشخص يصير ممسوحًا للرب، أي مسيحًا
- (انظر ١ صموئيل ٢٤ / ٧؛ أعمال الرسل ٤ / ٢٧). كانت المسحة تُعتبر بمثابة العلامة المنظورة
- للمواهب اللازمة للقيام بإحدى المهام كما كانت علامة عطية الروح القدس الخاصة بالمهمة التي
- كانت موكلة للشخص.

- كان الأنبياء قد أعلنوا إن روح الرب يحلّ على المسيح (الممسوح) من أجل رسالة خلاصية
- (اشعيا ٦١ / ٢-١). لذلك فإنّ حلول الروح القدس على يسوع أثناء معموديته
- كان بمثابة العلامة على أنه هو المزمع أن يأتي، وأنه هو المسيح، ابن الله.
- وأنه هو الذي "مسحه الله بالروح القدس" (أعمال ١٠ / ٣٨).
- وأنه جاء لتحقيق الرسالة المرجوة: لوقا ٤ / ١٨-١٩.

- إن يسوع هو "الممسوح/المسيح" الحقيقي: فيه امتلاء الروح وقد جاء ليشاركنا فيه. وقبل صعوده إلى السماء وعد الرسل بأن الروح القدس سوف يحلّ عليهم (أعمال الرسل ١/٨). وقد وفى بوعده في عيد العنصرة. لذلك فإنّ الرسل في ذلك اليوم "امتلاؤا من الروح القدس" (أعمال ٢/٤). ومنذ العنصرة حتّى نهاية الأزمنة، فإنّ الكنيسة، المؤسسة على الرسل، ممثلة فعلاً من الروح القدس. (انظر اللقاء رقم ٤: الكنيسة ممثلة من الروح القدس).

♦ سرّ الميرون

- تنقل الكنيسة اليوم ملء الروح القدس للمعمّدين من خلال سرّ الميرون الذي يسمّى كذلك لأنّه يُمنَح عن طريق المسح بالميرون المقدّس. الميرون هو زيت الزيتون الممزوج ببعض العطور.

نسأل التلاميذ أن يفتشوا في ورقة النصوص عن النصّ الذي يعطينا معنى العطور: النص ١١ "لأننا، بالنسبة إلى الله، رائحة المسيح الزكية" (٢ كورنثوس ٢/١٥).

في بعض الطقوس يتم تكريس الميرون على يد الأساقفة يوم خميس العهد. في الطقس القبطي يُكرّس على يد البطريرك. في الطقس القبطي خادم هذا السرّ هو الكاهن؛ في طقوس الآخر هو المطران.

ويبدأ الكاهن مسح المعمّد مباشرة بعد التعميد حيث يدهن المعمّد بـ ٣٦ إشارة صليب بالميرون المقدّس على أجزاء مختلفة من الجسم. قبل أن يبدأ يقول هذه الصلّة:

"أيها القادر وحده، صانع العجائب، امنح روحك القدوس للذي ينال مسحة هذا الميرون المقدّس، ليكون له وسمّاً أبدية، محبباً، بابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. لك المجد إلى الأبد. آمين."

يقول الكاهن صلوات أخرى أهمّ كلماتها هي التّالية: "مسحة نعمة الروح القدس... وخاتم لا ينحل."

٢ - نقوم بتجميع الإجابات على النصوص من ٤ إلى ٦ التي تدور حول "الختم".

♦ الختم

نقوم بتوضيح معنى كلمة "الختم" فعلى سبيل المثال: يعتبر الختم رمزاً للسلطة أو رمزاً للملكيّة على شيء ما، أو رمزاً لسيادته المطلقة على بعض الأشخاص؛ كما أنّه رمزٌ للتصديق على وثيقة ما...

بعد المسحة بالميرون ينال المعمّد "ختم" الروح القدس الذي يُشير إلى انتمائه الكليّ للمسيح، ووضع ذاته في خدمته مدى الحياة فضلاً عن إشارته إلى الوعد بالحماية الإلهيّة في التجارب. يُمنَح سرّ التثبيت وسرّ المعمودية مرة واحدة لأنهما يتركان في المعمّد علامة لا تُمحى إلى الأبد.

٣. نقوم بتجميع الإجابات على نصّي ٧ و ٨ اللذين يدوران حول وضع الأيدي.

♦ وضع الايدي

• يُعتَبَر وضع الايدي حركة وردت في الكتاب المقدّس للتعبير عن البركة والتكريس. وقد قام يسوع بشفاء المرضى وتبريك الأطفال بوضع يديه.

إنَّ حركة "وضع الأيدي"، حركة متميّزة، تعني في الواقع الحياة على شخص بقوة الله وبالامتلاء من الروح لإمداده بسلطان روحي، وبكفاءة محدّدة قبل تكليفه برسالة معيّنة. منذ البداية، بعد امتلاء الرّسل من الرّوح القدس في عيد العنصرة، أرادوا أن يُتمّموا مشيئة المسيح بخصوص نشر روحه على جميع البشر. وفي سبيل توصيل الروح لجميع المعمّدين وضعوا أيديهم عليهم (رسل ٨ / ١٥-١٧؛ ١٩ / ٥-٦).

◀ الخطوة الثانية

١. نعمة السرّ

لقد رأينا الكلمات والعلامات والحركات الرّئيسيّة والأساسيّة لسرّ المبرون. المسألة لا تمتّ للسحر بأيّة صلة! فكل علامة، وكل حركة، وكل كلمة أمور تهدف كلّها أن تُفهمنا النعمة، هذه العطية التي يقدّمها الله لنا في السرّ. لقد جعلنا السيد المسيح نفوز بهذه العطية بعد أن مات وقام ليُخلّصنا: * نشير هنا إلى لوحة "يا فطة الأسرار". من خلال هذا السرّ يعطينا الله الامتلاء من الروح القدس: فهو يأتي ليكمل فينا النعمة التي نلناها في المعمودية. لذلك، فهذا السرّ يُسمّى كذلك سرّ التثبيت.

٢. كيف يعمل الروح القدس فينا؟

♦ رموز الروح القدس: الماء، الريح، النار

نقوم بتجميع الإجابات على النّصّين التاسع والعاشر اللذين يكلماننا عن الروح وحيث نجد

الرّموز التي يعبر بها الكتاب المقدّس عن مظاهر عمل الروح:

- يوحنا ٧ / ٣٧-٣٩: الماء الحيّ؛

- يوحنا ٣ / ٥-٨ وأعمال الرّسل ٢ / ٢: الريح؛

- أعمال الرّسل ٢ / ٣: النار.

* نعرض الصور

في حوار مع التلاميذ نحن نسعى لاكتشاف ما تقوله لنا هذه الرموز عن الروح.

نحاول أن نركز اهتمامنا على الجوانب التالية بصفة خاصّة:

• المياه : تساعدنا على النّمو، وتسد العطش؛...

كذلك الروح يجعلنا ننمو في حياتنا كمسيحيين؛ يسدّ عطشنا كلّما ساعدنا على فهم كلام يسوع.

• الرّيح : قويّ، يكسر كل الحواجز؛ يتصرّف بمنتهى الحرّيّة "فهو يهبّ حيث يشاء"؛

نسمع صوته؛ وهو كذلك نسيم لطيف يخفف عنا شدّة الحرّ لنا...

كذلك الروح فهو يمنحنا قوة وسخاء؛ يساعدنا على التغلب على الصعوبات؛ ويتحدث في

قلوبنا وعلينا الإصغاء له؛ يتصرّف بمنتهى الحرّيّة، يأتي عندما يشاء وعلينا أن ننتبه

لحضوره فنحسن استقباله؛ كما أنّه روحٌ خلاقٌ ويزوّدنا دائماً بأفكار جديدة؛

ينفخ أنفاسه بلطف في قلوبنا ويعطينا سلاماً، وصفاً.

• النار : ينير، يسخّن، ويطهر...

كذلك الروح فهو ينير طريقنا ونحن نسير وراء المسيح؛ يبعث الدّفء في قلوبنا

فيملؤها بالحب؛ كما يطهرنا من خطايانا، من ذلك الشر الذي يريد أن ينخر في قلوبنا.

٣. ماذا يفعل بالضبط؟

إنَّه يُوَكِّدُ فينا نعمة المعمودية، أنه يوصلها حتَّى تكتمل فينا ويساعدنا على أن نكون مسيحيين حقيقيين.

مقارنة:

- من خلال المعمودية صرنا أبناء الله.
ومن خلال سرِّ التثبيت يساعدنا الروح القدس أن نشعر بأننا أولاد الله حقًا وأن ندعوه بكل سرور: أبًا أيُّها الأب (روم ٨ / ١٥).

- بالمعمودية لَبِسْنَا المسيح.
وبالتثبيت يساعدنا الروح القدس على أن نتشبه بالمسيح أكثر فأكثر وأن نصبح شهوده، وأن ننشر في وَسْطِنَا "رائحة المسيح الزَّكِيَّة" (٢ قور ٢ / ١٥).

- بالمعمودية تمَّ تطهيرنا من الخطيئة.
بالتثبيت يُساعدنا الروح القدس على العفو عن غيرنا وعلى مساعدة الآخرين على أن يتصالحوا في ما بينهم.

- بالمعمودية صرنا أعضاء في الكنيسة.
وبالتثبيت يساعدنا الروح القدس على أن نصير أعضاء فعَّالين في الكنيسة بصورة دائمة، وأن نحمل مسؤوليتنا لنواصل رسالة المسيح وألا نخجل بتأتنا من كوننا مسيحيين.

نتعمَّق في هذه النقطة الأخيرة برجعنا إلى لوقا ٤ / ١٨ - ١٩: * نعرض الصورة المطابقة.

- هذا النص يصف الرِّسالة التي من أجلها مَسَحَ الروحُ القدس يسوع: لقد أُرْسِلَ
- لكي يعلن الخبر السَّار
- لكي يساعد السَّجَناء والعميان، والمقهورين...
- لكي يعلن سنة الرب المقبولة.

- لقد مُسِّحْنَا نحن كذلك لمواصلة رسالة المسيح في الكنيسة:
- لنُعلنَ مِنْ حولنا خبر يسوع السار عن طريق الكلمة وشهادة حياتنا؛
- لكي نساعد المتألَّمين، والمحتاجين.
- إنَّ الرَّبَّ يمنحنا فترةً مليئةً بالنِّعم، والبركة، والرَّجاء، في كل قَدَّاس نحتفل به:
لقد نلنا المسحة لكي نعيش بشكل كامل وفاعليَّة قَدَّاس كل يوم أحد.

- نحاول أن نعرف كيف يمكننا أن نعيش ذلك بشكل ملموس في بيئتنا،
(يمكننا تذكير التلاميذ باللقاء ٥ "ما هو دورنا في الكنيسة")
وننظم أنفسنا الآن لكي نعيش معاً كمجموعة واحدة، أو نتوزع على مجموعات صغيرة بعض المبادرات.

٣. الصلاة

- لحظة صمت نصغي فيها إلى صوت الروح الموجود في قلوبنا.
- ندعو كل تلميذ إلى اختيار واحد من رموز الروح القدس والتعبير بصلاة يطلب فيها المواهب التي تتطابق مع هذا الرمز.
- ثم ندعوهم أن يكرّروا عدة مرات في قلوبهم عبارة "أبانا" ثم نصلي معا الصلاة الربانية.
- ثم "نرسلهم" لكي يعيشوا الرسالة التي اختاروها:
- ♦ إرشاد بكلمات القديس أمبروسيوس:
- "تذكر إذا أنك نلت العلامة الروحية، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة والتقوى، روح مخافة الله، واحفظ على الموهبة التي نلتها. لقد وسّمك الله الأب بعلامته، وثبتّها فيك المسيح الرب ووضع في قلبك عربون الروح".
- * ترنيمة مناسبة للنشاط الرسولي مثل: "أرسلتك بقوتي".

٤. الأنشطة

- أنظر بطاقة التلميذ: تعرض الصفحة الثانية أربعة جوانب من عمل الروح القدس وتتضمن دعوة للتأمل فيها. نسند أحد هذه الجوانب لكل تلميذ؛ ثم نأخذ بضع دقائق للتأمل (صورة ونص) ثم، يطرح التلاميذ الأفكار التي انبثقت عن تأملاتهم.
- سيعيشون الالتزام الذي تعهدوا به.

◀ نصوص اللقاء ١٢

١. أعمال الرسل ١٠ / ٣٧-٣٨

(يوحي من الله، كورنيليوس الوثني استدعى بطرس لبيشره بخبر يسوع السار وبيشر كذلك كل عائلته. قال بطرس:)

"وأنتم تعلمون الأمر الذي جرى في اليهودية كلها وكان بدؤه في الجليل بعد المعمودية التي نادى بها يوحنا، في شأن يسوع الناصري كيف أن الله مسح بالروح القدس والقدر، فمضى من مكان إلى آخر يعمل الخير ويبرئ جميع الذين استولى عليهم إبليس، لأن الله كان معه."

٢. لوقا ٤ / ١٤-٢١

^{١٤} وعاد يسوع إلى الجليل بقوة الروح، ... ^{١٦} وأتى الناصرة حيث نشأ، ودخل المجمع يوم السبت على عادته، وقام ليقرأ. ^{١٧} فدفع إليه سفر النبي أشعيا، ففتح السفر فوجد المكان المكتوب فيه: ^{١٨} "روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر الفقراء وأرسلني لأعلن للمساكين تخليّة سبيلهم وللعميان عودة البصر إليهم وأفرج عن المظلومين" ^{١٩} وأعلن سنة رضا عند الرب. ^{٢٠} ثم طوى السفر فأعادته إلى الخادم وجلس. وكانت عيون أهل المجمع كلهم شاخصة إليه. ^{٢١} فأخذ يقول لهم: "اليوم تمت هذه الآية بمسمع منكم".

- ما هي الحركة التي ذكرت في هذين النّصّين؟
- فوق من نُفّذت هذه الحركة؟ وعلى يد من؟
- متى فُتحت السموات وحلّ الروح القدس على يسوع؟ (مرقس ١ / ١٠).

٣. أعمال الرسل ١ / ٨

قال يسوع: "الروح القدس ينزل عليكم فتتألون قدرة وتكونون لي شهودًا في أورشليم وكلّ اليهودية والسامرة، حتى أقاصي الأرض."

- متى أعلن يسوع هذا الوعد للرسل؟
- متى نفّذ هذا الوعد؟ (أعمال ١ / ٢-٤).

٤. رسالة القديس بولس الثانية إلى أهل قورنثس ١/ ٢١-٢٢
٢١ وَإِنَّ الَّذِي يُبْنِتُنَا وَإِيَّاكُمْ لِلْمَسِيحِ وَالَّذِي مَسَحَنَا هُوَ اللَّهُ، ٢٢ وَهُوَ الَّذِي خَتَمَنَا بِخَتَمِهِ وَجَعَلَ فِي قُلُوبِنَا غُرْبُونَ الرُّوحِ.

٥. رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس ١/ ١٣
١٣ وَفِي الْمَسِيحِ أَنْتُمْ أَيْضاً سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ أَيِ بَشَارَةِ خَلَاصِكُمْ وَفِيهِ آمَنْتُمْ فَخْتِمْتُمْ بِالرُّوحِ الْمَوْعُودِ، الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٦. رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس ٤/ ٢٩-٣٠
لَا تَخْرُجَنَّ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَيْهَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ، بَلْ كُلُّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ تُفِيدُ الْبُنْيَانَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَتَهْبُ نِعْمَةً لِلْسَّامِعِينَ. وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خْتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

- هناك كلمة مهمة تكررت في هذه النصوص الثلاثة: ما هذه الكلمة؟ ماذا تعني؟

٧. أعمال الرسل ٨/ ١٤-١٧
١٤ وَسَمِعَ الرُّسُلُ فِي أَوْرَشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، ١٥ فَتَزَلَا وَصَلَّيَا مِنْ أَجْلِهِمْ لِيَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ نَزَلَ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، بَلْ كَانُوا قَدْ اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ فَقَطْ. ١٧ فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَנَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

٨. أعمال الرسل ١٩/ ٦-٥
٥ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَنَزَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ...

- ما هي الحركة التي ذكرت في هذين النصوص؟
- على يد من تم تنفيذها؟
- في أي لحظة تنفيذها؟
- وماذا نتج عنها؟

٩. يوحنا ٧/ ٣٧-٣٩
٣٧ وَفِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَيَّامِهِ، وَقَفَ يَسُوعُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالاً: "إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ ٣٨ وَمَنْ آمَنَ بِي فَلْيَشْرَبْ كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: سَتَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارٌ مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ". ٣٩ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ الرُّوحَ الَّذِي سَيَنَالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ، فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَعْدُ مِنْ رُوحٍ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ.

١٠. يوحنا ٣/ ٥-٨
٥ أَجَابَ يَسُوعَ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ. ٦ فَمَوْلُودُ الْجَسَدِ يَكُونُ جَسَداً وَمَوْلُودُ الرُّوحِ يَكُونُ رُوحاً. ٧ لَا تَعْجَبْ مِنْ قَوْلِي لَكَ: يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُولِدُوا مِنْ عَلٍّ. ٨ فَالرَّيْحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ فَتَسْمَعُ صَوْتَهَا وَلَكِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. تِلْكَ حَالَةُ كُلِّ مَوْلُودٍ لِلرُّوحِ".

- هذان النصان ونص العنصرة (أعمال الرسل ٢: ١-٤)،
أي رموز تلجأ إليها للحديث عن الروح القدس؟

١١. رسالة القديس بولس الثانية إلى أهل قورنثس ٢/ ١٥
فَإِنَّا عِنْدَ اللَّهِ رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ وَطَرِيقَ الْهَلَاكِ...

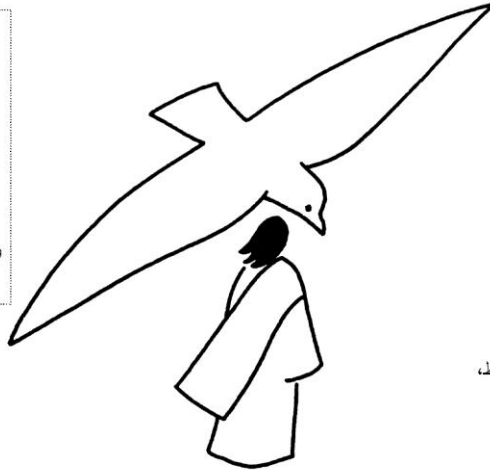
نموذج بطاقة التلميذ الوجه:

نعيش في الكنيسة

١٢. بسر التثبيت امتلأنا بالروح القدس

تعلم عن ظهر قلب

"رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ
لِأَنَّهُ مَسَحَنِي
لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ
وَأَرْسَلَنِي لِأَعْلَنَ
لِلْمَسْمُورِينَ تَحْلِيلَهُ سَبِيلَهُمْ
وَلِلْعُمَيَّانِ عَوْدَةَ الْبَصَرِ إِلَيْهِمْ
وَأَفْرَجَ عَنِ الْمَتْلُومِينَ
وَأَعْلَنَ سَنَةَ رَحْمَةٍ عِنْدَ الرَّبِّ".
لوقا ٤/١٨-١٩



أنت توصف بأترك "مسيحي" بمعنى أنك "ممسوح".
ويعود هذا الاسم إلى يسوع
الذي هو "المسيح"، "الممسوح" الحقيقي.
به كان الامتلاء من الروح القدس
وأعطى حياته لنا لنشاركه فيها.

بعد المعمودية
منحتنا الكنيسة سرًا آخر
يُدعى سرّ مسح الميرون.
مسحنا الكاهن بالميرون المقدس
ووضع يديه على رأسنا.

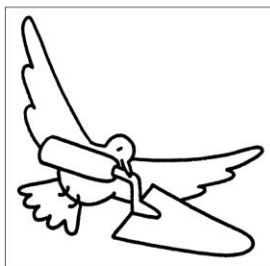
كل هذه الحركات تعني
أن الله أعطانا ملء الروح القدس،
وأنه سَمَّنَا "بِحُكْمِهِ"
وأننا ننتمي إليه تمامًا ودائمًا.
لذلك نحن نزال هذا السرّ مرة واحدة فقط،
مثل المعمودية.

والآن يبقى الروح القدس دائما معنا
ويعمل فينا ومعنا.
إنه يساعدنا
على أن نصير مسيحيين حقيقيين،
وأن نعيش بشكل كامل وفعال
حسب النعمة التي نلناها في المعمودية.
لذلك يُسمّى هذا السرّ "سر التثبيت".

الظهر:

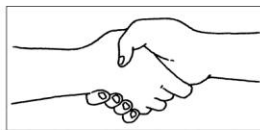
من خلال سر التثبيت لقد يُلْتَمَلء الروح القدس الذي فيك
لكي يقود إلى درجة الاكتمال النعمة التي يُلْتَمَلء في المعمودية.

تأمل في الصور
والكلمات:



في المعمودية صيرت
عضواً في الكنيسة.

اليوم يساعدك الروح القدس
على أن تحيا باعتبارك
عضواً مسؤولاً
في حياة الكنيسة
وعلى مواصلة رسالة المسيح.

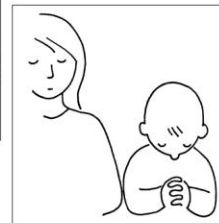


في المعمودية يُلْتَمَلء الغفران.
اليوم يساعدك الروح القدس
على أن تغفر
ويؤهلك على مساعدة الآخرين
على التصالح في ما بينهم.



في المعمودية، قد لبست المسيح.

اليوم، يساعدك الروح القدس
على فهم كلام يسوع
وعلى وضعه محل التنفيذ
لنتشبه به أكثر فأكثر
وتكون شاهداً له.



من خلال المعمودية
لقد صيرت ابن/ابنة الله.

اليوم الروح القدس يساعدك
على أن تشعُر أنك ابن/ابنة الله
وأن تتجه له بثقة
وتدعو "أبانا".

ماذا ستفعل بصورة عملية في هذا الأسبوع
لكي نعيش حسب مقتضيات سر التثبيت؟

١٣. أول جميع الأيام، أول جميع الأعياد

- للخادم أو للخادمة -

١. هدف اللقاء

نحن نريد أن نساعد التلاميذ على اكتشاف أفضل لأهمية يوم الأحد وفهم أهميته في حياتنا كمسيحيين. سنعمل هذا في خطوتين مرتبطتين بفكرة الخلق.

المرحلة الأولى - الخليقة الأولى

الوصية الثالثة من الوصايا العشر تؤكد حرمة السبت: "في اليوم السابع سبت راحة مقدسة للرب". سفر الخروج ١٥ / ٣١. هذا الأمر له مصدره في عمل الله الخالق الذي، بعد عملية الخلق (سفر التكوين ٢ / ٤-١) التي دامت ستة أيام، توقف في اليوم السابع واستراح متممًا بذلك عمل الخليقة الأولى.

المرحلة الثانية - الخليقة الجديدة

أتم المسيح بقيامته عمل الخليقة الجديدة. بتجسده، وحياته، وآلامه وموته، أنجز يسوع "مهمته": خلص الإنسانية وأعطاه حياة جديدة. هذا هو اليوم الأول من الأسبوع، أول يوم بعد "سبت" شعب العهد القديم، حيث اختبر التلاميذ قيامة المسيح لقد اعتبر ذلك اليوم، بالنسبة لهم، بمثابة بداية جديدة. وصار هذا اليوم "يوم الرب" فيه نحتفل كل أسبوع بقيامة يسوع وعلى أساسه صار الذين يؤمنون به ينظمون الوقت بإيقاع جديد.

٢. نصوص من الكتاب المقدس وآباء الكنيسة

انظر دفتر التلميذ: نصوص اللقاء الأول ص. ٤٩-٥٠

نصوص اللقاء الثاني ص. ٥١-٥٢

انظر أيضا ص. ٨٢-٨٤ في هذا الكتاب.

٣. وسائل تربوية

- ورقة كبيرة لكتابة الردود على الاستجاب الذي أجراه التلاميذ.
- صورتان للقيامة: النساء في القبر وظهور يسوع للتلاميذ .
- توفير الأشياء اللازمة لتنفيذ اللوحة في نهاية المرحلة الثانية.

----- اللقاء الأول -----

- سير اللقاء -

١. نقطة الانطلاق

- قبل أسبوع من هذا اللقاء نسأل التلاميذ لكي يجروا استجاباً عن طريق طرح السؤالين التاليين على ثلاثة أشخاص على الأقل:

- أ. ماذا تفعل يوم الأحد من أشياء مميزة لا تقوم بها في باقي الأسبوع؟
- ب. بالنسبة لك، ما هو أول يوم من أيام الأسبوع؟ لماذا؟

- في هذا الاجتماع يعرض التلاميذ نتائج استجوابهم.
نكتب على ورقة كبيرة النقاط الرئيسية البارزة من الإجابات لنتمكن من الرجوع إليها في وقت لاحق.

٢. إعلان البشرى

ألف - عمل في مجموعات على النصوص: أنظر دفتر التلميذ ص. ٤٩-٥٠
سنعرض، بإيجاز، على التلاميذ، أسفار الكتاب المقدس التي نُقِلَتْ منها النصوص التي سوف يقرؤونها:

سفر التكوين،

سفر التثنية،

سفر العدد،

وسفر المزامير.

ثم نوزع العمل على مجموعتين أو ثلاث مجموعات.

ب - تجميع عمل المجموعات وتعميقه

- تقرأ المجموعات نصوصاً محدّدة من "سفر التكوين" و"تثنية الاشتراع" ويجيبون على الأسئلة.

- وعن النصوص الأخرى يعطون الإجابات فقط لأن النصوص سنُقرأ في وقت لاحق.

- سوف نقوم بتحديد الرسالة حول النقاط التالية باستخدام النصوص التي درست وإجابات التلاميذ.

١- معنى الزمن

لدينا وقت كثير! فيه نفعل أشياء كثيرة، ونفقد كذلك وقتًا كثيرًا، لكننا في الواقع لا نملك الزمن. ومع مضي الزمن، يمضي كذلك كل شيء.

لذلك فإن الله "قدس" أحد من الأيام.

وقد وضعه جانبًا دون الأيام الأخرى لكي نظل مستيقظين، لكي ندرك أن الزمن عطية لنا من قبل الله، وهو ما يضيفي على الوقت قدسيته.

٢- اليوم السابع: "توقف" الله (تكوين ٢ / ٢) عن عمله في الخلق

لقد أخذ فترة راحة بعد العمل "الجميل جدًا" (تكوين ٣١/١) "ورأى الله جميع ما صنعه فإذا هو حسن جدًا" الذي خرج من يديه، لكي يضيفي عليها نظرة كلها رضى: نظرة تأملية تتمتع بجمال ما تم إنجازه. لقد وضع الله السبب لكي يقتدي البشر به.

لحظة للتفكير

- كيف أعيش الأحد؟

عرض للأراء.

- أي شيء يمكنني أن أفعله بحيث يختلف عما أفعله في باقي الأيام،

أي شيء جميل يمكنني أن أقوم به في سبيل "تقديس" يوم الأحد؟

عرض للأراء.

• يمكننا أن نكمل ما سبق بالاقتراعات التالية :

- افتح عيني لكي أنظر إلى السماء، والطبيعة من حولي، وأفرح بجمالها وأمجد الخالق.
 - ألتمز بالصمت لبعض الوقت مع نفسي وأملأ قلبي فرحًا بالاستماع إلى الرب والتحدث معه.
 - أهدئ قلبي: هل أنا بحاجة إلى أطلب المغفرة، أن أغفر لغيري، أن أغير شيئًا في سلوكي... ؟
 - أذوق فرحة أن أكون بين يدي يسوع، الراعي الصالح؛ أرتاح بجانبه بكل ثقة، أن أذكر كل ما صنعه بالنسبة لي ...
- ♦ يمكننا أن نقرأ مزمور ٢٣ ببطء.

٣- «بارك» الله (تكوين ٢ / ٣) اليوم السابع

يوم الأحد يوم مليء بوجود الله. وجوده "بركة". الله وحده يستطيع أن يبارك لأنه هو مصدر الحياة. ببركته يصب علينا حياته بوفرة.

♦ يمكننا أن نقرأ نص البركة: سفر العدد ٢٢ / ٦-٢٧

ما معنى أن نبارك الله؟ عندما نبارك الله نركع، ونحنى لأننا نرتوي من نبع الحياة.

٤- الله «أمر» شعبه بتقديس السبت

♦ نقرأ سفر الخروج ٢٠ / ١-٣. ٧-٨ ، ونطرح بعض الأسئلة على التلاميذ بغرض التعمق:

وَتَكَلَّمَ اللهُ بِهَذَا الْكَلَامِ كُلَّهُ قَائِلًا:
"أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ.
لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى نَجَاهِي...
لَا تَلْفِظْ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا...
أَذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدَّسَهُ.

- من الذي يكلمه الله ؟

- أين ؟

- كم عدد الوصايا التي انتمنه عليها؟

- في هذا النص هناك مقدمة والوصايا الثلاث الأولى. ماذا يطلب منا الله؟

بهذه الكلمات يظهر الله لنا الطريق لكي نكون دائما في علاقة معه.
تركز الوصية الثالثة على يوم السبت.

وهذا يبين لنا كيف أن هذا اليوم مهما بالنسبة لحياة كل شخص.

◀ نطلب من التلاميذ أن يقارنوا ما اكتشفناه تَوَّا بعد الاطلاع على نتائج استجوابهم.

٣. الصلاة

يمكننا أن نصلي من وحي المزمور ٩٢.

----- اللقاء الثاني -----

١. نقطة الانطلاق

قبل بدء الاجتماع *نعرض صورتى القيامة:
النساء في القبر وظهور المسيح إلى تلاميذه.
هما محور هذا اللقاء.

- في حوار مع التلاميذ نتذكر ما اكتشفناه في اللقاء السابقة. نساعدهم كذلك لتبادل الخبرات
بخصوص ما عاشوه يوم الأحد.

- ثم نبدأ السؤال: لماذا استبدل المسيحيون السبت بالأحد؟

٢. إعلان البشرى

ألف - عمل المجموعات على النصوص: أنظر دفتر التلميذ ص. ٥١-٥٢

ب - تجميع عمل المجموعات والتعمق فيه

◀ بعد تجميع النقطتين الأولى والثانية من بطاقة النصوص، نلاحظ ما يلي:

• منذ بدايات الكنيسة، اعتاد تلاميذ المسيح أن يتجمعوا في اليوم الأول من الأسبوع، أي في
اليوم الأول بعد "السبت" الخاص بشعب العهد القديم، وشيئاً فشيئاً حلَّ يوم الأحد محلَّ السبت
بالنسبة للمؤمنين بيسوع المسيح.

الاحتفال بالسبت تقليد ديني مهم جداً، تأسس على قصة الخلق، ورسمته نصوص أخرى
من الكتاب المقدس والوصايا العشر.

وقد عاش يسوع وتلاميذه هذا التقليد منذ طفولتهم.

لماذا استبدله التلاميذ بالاحتفال بيوم الأحد؟

• لأنه، في هذا اليوم الأول من الأسبوع، اختبروا حدثاً قلبهم رأساً على عقب، حدث غير كل
شيء: قيامة المسيح.

• يعتبر "السبت" تنويجاً "للخليقة الأولى".

وتعتبر قيامة المسيح تنويجاً "للخليقة الجديدة"، العمل الذي حققه ابن الآب، وقد جاء ليسكن
بيننا، بحياته، وآلامه وموته على الصليب.

◀ بعد تجميع النقطة الثالثة، نتعمق في الجوانب الآتية :

١ - الأسماء

ويسمى يوم الأحد "اليوم الأول" لأنها الأول بعد "السبت". يردنا هذا الاسم أيضاً إلى اليوم
"الأول" من الخليقة، عندما خلق الله النور: انظر نص القديس يوستينوس.

لذا، فإنَّ المسيحيين قبلوا الاسم الذي كان يُطلق عليه من قبل الوثنيين، وهو "يوم الشمس"، لأنَّ
المسيح هو النور الحقيقي للعالم: انظر نص القديس إيرونيموس.

وهكذا، صار هذا اليوم بالنسبة للمسيحيين أوّل الأيام كلّها وأوّل كل الأعياد. إنّه يُدعى كذلك "يوم الرب" لأنه هو يوم قيامة المسيح لأنّ المسيح القائم حاضرٌ بطريقةٍ خاصّةٍ بيننا ويعطينا الحياة الجديدة.

٢ - العلامات المميّزة ليوم الأحد

المسيح القائم في قلب يوم الأحد. وهو هنا ليُنمّ في كل واحد منا عمله: الخليقة الجديدة. لذلك فإنّ الكنيسة:

- أ . تدعونا لنتجمع من حوله لتشكيل أسرة واحدة؛
 - ب . تعلن لنا كلمته لكي تنير حياتنا؛
 - ج - تحتفل بالإفخارستيا لتشاركنا في موته وقيامته؛
 - د . تشجعنا على فتح أعيننا على عجائب الخلق وتمجيد الخالق؛
 - هـ . تطلب منا فتح قلوبنا للآخرين، لمن هم قريبون منا وخصوصا للذين في الضيقات: يمكن تعميق هذه النقطة حسب الخبرات التي يعيشها التلاميذ.
 - و . تدعونا للتوقّف ...
- النقطة "و"، وكذلك النقطتان "د" و "هـ" قد سبق عرض بشيء من التعمّق خلال اللقاء الأول.

٣ - وصيّة الكنيسة

الكنيسة تُذكرنا بالوصيّة الثالثة من الشريعة الإلهيّة، الكامنة في الوصايا العشر. فهي تُنصّ على أنّ كل مسيحي ملزمٌ بحضور قداسات يوم الأحد والأعياد الأخرى. وهي بذلك تؤكد على :

- أنّ يوم الأحد هو فعلاً اليوم الأول من الأسبوع، وهو يمدّنا بما يكفي من النور والقوة لنسلك سلوكًا مسيحيًا في الأيام السّنة الأخرى.
- أن في قلب يوم الأحد هناك الإفخارستيا، التي هي مصدر الحياة المسيحية وقوتها.

٣. الأنشطة

- من الأفضل التعبير في لوحة عن جوانب الأحد المتنوّعة. يمكننا أن ندعو كل طالب للتعبير بالرّسم أو بجملة قصيرة ما أعجبه أكثر من غيره.
- لا بد لنا من مراعاة أنّ العناصر الأساسية للاحتفال بالأحد معبّر عنها في اللوحة .
- انظر بطاقة التلميذ.

٤. الصلاة

- انطلاقاً من اللوحة التي تم تنفيذها .
- التأمل في المزمور ٢٣ والصلاة بكلماته.

٥. القصد الأسبوعي

يمكننا أن نأخذ مبادرةً مشتركةً لاحتفل معاً بيوم الأحد المقبل.

١٣. "أول جميع الأيام، أول جميع الأعياد" - اللقاء الأول

سفر التكوين ١ / ٣١ - ٢ / ٤

١ ورأى الله جميع ما صنعه فإذا هو حسن جداً. ٢ وكان مساءً وكان صباح: يوم سادس. ٣ وهكذا أكملت السموات والأرض وجميع قوايتها. ٤ وانتهى الله في اليوم السابع من عمله الذي عمله، واستراح في اليوم السابع من كل عمله الذي عمله. ٥ وبارك الله اليوم السابع وقُدَّسه، لأنه فيه استراح من كل عمله الذي عمله خالقاً. ٦ تلك هي نشأة السموات والأرض حين خلقت.

ضع خطأ تحت الأفعال التي تعبر عن ما فعله الله اليوم السابع وأعيدوا كتابتها أسفل هذا الكلام:

- ١ ٢ ٣
٤ ٥

سفر تثنية الاشتراع ١٥-١٢ / ٥

١٢ احفظ يوم السبت لتقدس، كما أمرك الرب الهك. ١٣ سبعة أيام تعمل وتصنع جميع أعمالك. ١٤ واليوم السابع سبب للرب الهك، فلا تصنع فيه عملاً، أنت وابنك وابنتك وخادمك وخادمتك وثورك وحمرك وجميع بهائمك ونزلك الذي في داخل مذهبك، لكي تستريح خادمك وخادمتك مثلك. ١٥ واذكر أنك كنت عبداً في أرض مصر، فأخرجك الرب الهك من هناك بيد قوة وذراع مبسوطة، ولذلك أمرك الرب الهك بأن تحفظ يوم السبت.

ضع خطأ على الأفعال التي تعبر عن ما يريده الله من شعبه أن يفعله في يوم السبت وأعيدوا كتابتها أسفل هذا الكلام:

- ١ ٢ ٣
٤ ٥

سفر العدد ٢٦-٢٢ / ٦

٢٢ وخطب الرب موسى قائلاً: ٢٣ "كلم هارون وبنيه وقل لهم: كذا تباركون بني إسرائيل فتقولون لهم: ٢٤ يباركك الرب ويحفظك، ويضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك، ٢٥ ويرفع الرب وجهه نحوك. ويمنحك السلام!"

هذا النص يقول لنا كيف يريد الله أن يبارك شعبه. ماذا تحبه أكثر في هذه البركة؟

.....

المزمور ٩٢

١ نشيد. ليوم السبت.
٢ صالح الحمد للرب والعزف لأسمك أيها العلي
٣ والإخبار برحمته في الصباح وبأمانتك في الليالي
٤ على غشاري الأوتار والعود وعلى تقاسيم الكنتارة
٥ لأنك يا رب بصنعك فرحتني ولأعمال يديك أهّل.

٦ ما أعظم يا رب أعمالك وما أعمق أفكارك!
٧ الغبي لا يعلم هذا والجاهل لا يفهمه.
٨ إذا الأشرار كالغشب نبتوا وجميع فعلة الإثم أزهروا فما ذلك إلا ليستأصلوا أبداً
٩ وأنت يا رب متعال دائماً أبداً
١٠ فها إن أعداءك يبيدون وجميع فعلة الإثم يبتددون.

١٣ البار كالنخل يسمو ومثل أرز لبنان ينمو.
١٤ من في بيت الرب يغرسون في ديار الهنا ينبتون.
١٥ ما زالوا في المشيب يثمرون وفي الأزدهار والنضارة يظنون
١٦ ليخبروا بأن الرب مستقيم فهو صخرتي ولا ظلم فيه.

- الشعب العبري يصلي ويرثم المزمور ٩٢ في يوم السبت: ماذا يقولون عن الله وكيف يقولونه؟

- هذا المزمور يتحدث عن أنواع مختلفة من البشر: فمن هم؟ ما هي الخصائص أو مصير كل واحد؟ اكتبوا الإجابات أدناه .

- ١ ٢
٣ ٤
٥

- هل يخبرنا هذا المزمور بأمر جديد يمكن أن نقوم به في يوم الأحد؟

المزمور ٢٣

الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَمَا مِنْ شَيْءٍ يُعَوِّزُنِي
 ٢ فِي مَرَاغٍ تَضْبِرُهُ يُرِيحُنِي. مِيَاهُ الرَّاحَةِ يَوْرِدُ فِي وَيُنْعِشُ نَفْسِي
 ٣ وَإِلَى سُنْبُلِ الْبَرِّ يَهْدِينِي إِكْرَامًا لِاسْمِهِ.

٤ إِنِّي وَلَوْ سِرتُ فِي وَادِي الظُّلُمَاتِ لَا أَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعِي.
 عَصَاكَ وَغُكَّازُكَ يُسَكِّنَانِ رُوعِي.
 ٥ تُعِدُّ مَائِدَةً أَمَامِي تُجَاهَ مُضَابِقِي
 وَبِالزَّيْتِ تَطْيِبُ رَاسِي فَتَقْبِضُ كَاسِي.

٦ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَلَازِمَانِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي
 وَسُكُنَايَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ طَوَالَ أَيَّامِي.

الشعب العبري، في يوم السبت، يصلي هذا المزمور ويرثمه للاحتفال بـ "الراحة" التي تعتبر عطية الله لشعبه. ما الذي تحبه أكثر في هذا المزمور؟

.....

١٣. "أول جميع الأيام، أول جميع الأعياد" - اللقاء الثاني

١ - إقرأوا متى ٢٨ / ١-٨؛ مرقس ١٦ / ١-٧؛ لوقا ٢٤ / ١-٨

متى وقع هذا الحدث؟

أعد كتابة العبارات التي تدور حوله هنا:

متى:

مرقس:

لوقا:

- ماذا اختبرت النساء؟

.....

٢ - إقرأوا يوحنا ٢٠ / ١٩-٢٩

- متى وقع هذا الحدثان؟

.....

- ماذا اختبر الرسل؟

.....

٣ - بعض النصوص

أعمال الرسل ٢٠ / ٧-١٢

٧ واجتمعنا يوم الأحد لكسر الخبز، فأخذ بولس يُخاطبهم، وكان يُريد الذهاب في الغد، فأطال الكلام إلى منتصف الليل. ٨ وكان في العلبة التي اجتمعنا فيها مصابيح كثيرة. ٩ وهناك فتى اسمه أفطخس جالس على حرف النافذة. فأخذه نعاس شديد وبولس يطيل الكلام، فاستغرق في النوم فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل وحمل ميتًا. ١٠ فنزل بولس وحنا عليه وضمه إلى صدره، وقال: "لا تجزعوا، فإن روحه فيه". ١١ ثم صعد فكسر الخبز فأكل. وحدثهم طويلاً إلى الفجر ومضى. ١٢ وأمّا الصبي فأتوا به حيًا، فكان لهم عزاء كبير.

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثس ١٦ / ١-٢

١ وأما جمع الصّدقات للقدّيسين، فاعملوا أنتم أيضاً بما ربّثته في كنائس غلاطية، ٢ وهو أن يصنع كل منكم في أوّل يوم من كلّ أسبوعٍ إلى جانب ما تيسّر له ادّخاره، فلا يكون جمع الصّدقات يوم قدومي.

القديس إبيرونيموس

"يوم الرب أو يوم القيامة، أو يوم المسيحيين، هو يومنا. ولذا دعي يوم الرب: لأنّ السيد في ذلك اليوم، صعد ظافراً إلى أبيه. فإذا الوثنيون يدعونه يوم الشمس، فنحن أيضاً نعترف بذلك بملء الرضى: لأنه اليوم بزغ نور العالم، اليوم طلعت شمس البر حاملة لنا الخلاص بأشعتها."

القديس يوستينس

"إننا نجتمع كلّنا في يوم الشمس لأنه اليوم الأول (عد سبت اليهود وأيضاً اليوم الأول) الذي فيه استخرج الله المادّة من الظلمات، فخلق العالم، ولأن مخلصنا يسوع المسيح، في هذا اليوم عينه، قام من بين الأموات."

القديس يوحنا الذهبي الفم

"لا نستطيع الصلاة في المنزل كما في الكنيسة، حيث العدد الغفير، وحيث يتصاعد الصراخ نحو الله بقلبي واحد. هنا يجد شيء أكثر، اتحاد العقول، واتحاد النفوس، ورباط المحبة، وصلوات الكهنة."

- ضع خطأ تحت الأسماء التي أطلقت على يوم الأحد، ثم أعد كتابتها هنا في الأسفل، وشرح معنى كل اسم:

-
-
-
-
-

- ماذا يعمل المسيحيون في هذا اليوم؟

-
-
-
-
-
-

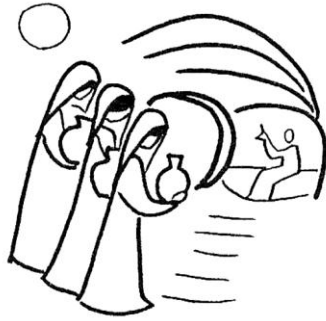
نموذج بطاقة التلميذ: الوجه:

نعيش في الكنيسة

١٦. أول جميع الأيام، أول جميع الأعياد

"ولمّا انقضت السبت اشترت مريم المجدلّة ومريم أم يعقوب وسالومة طيباً لثابتين فطبخته. وعند فجر الأحد جنن إلى القبر وقد طلعت الشمس. وكان يقول بعضهن لبعض: "من يُدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟" فنظرن فראين أن الحجر قد دحرج، وكان كبيراً جداً. فدخلن القبر فابصرن شاباً جالساً عن اليمين عليه حلة بيضاء فارتعن. فقال لهن: "لا ترتعن! أننّ تطلبن يسوع الناصري المصلوب. إنه قام وليس ههنا، وهذا هو المكان الذي كانوا قد وضعوه فيه.

مرقس ١٦ / ١-٦



يوم الأحد هو أول الأيام كلها، وأول كل الأعياد. إنه يوم الرب، يوم قيامة المسيح، اليوم الذي أتم المسيح فيه الخليقة الجديدة.

إنه اليوم الذي صنعه من أجلنا، ليجعل منا مخلوقات جديدة.

كيف سيتم ذلك؟ الكنيسة تقدّم لنا ست خطوات:

- أن نجتمع حول المسيح في الوحدة والمحبة.
- أن نستمع إلى كلمته التي تنير حياتنا.
- أن نحفل بالإفخارستيا التي تتيح لنا المشاركة في موته وقيامته.
- أن نفتح عينينا للتأمل في الخليقة وتمجيد خالقها.
- أن لا نغلق أبواب قلوبنا للوصول إلى الآخرين بطريقة لطيفة وسخية.
- أن نتوقف قليلاً عن الكلام والحركة ونقضي بعض الوقت في صمت، لإدخال السكينة إلى قلوبنا، وتدوّق فرحة العيش في أيد أمينة، أيدي يسوع، راعينا الصالح.

في اليوم السابع، أتم الله بالتّمام والكمال أعمال الخليقة الأولى.



وهكذا أكملت السموات والأرض وجميع قوّاتها.

وانتهى الله في اليوم السابع من عمله الذي عمله،

واستراح في اليوم السابع من كلّ عمله الذي عمله.

ويبارك الله اليوم السابع وقُدّسه،

لأنه فيه استراح من كلّ عمله الذي عمله خالقاً.

تلك هي نشأة السموات والأرض حين خُلقت.

سفر التكوين ٢ / ١ - ٤

الظهر:

يوم الأحد هو يوم الربّ. إنه يومٌ مختلف عن الأيام

فكيف ستعيشه؟

حدّد ما تريد القيام به بالضبط

يوم الأحد القادم

واكتبه مكان النقاط الموجودة

على الأسطر التالية.

يبلغ عدد هذه الأسطر ستة

كعدد أيّام الخليقة لأنّ المسيح،

من خلال هذه الأعمال،

يريد أن يصنع منك خليقة جديدة.

